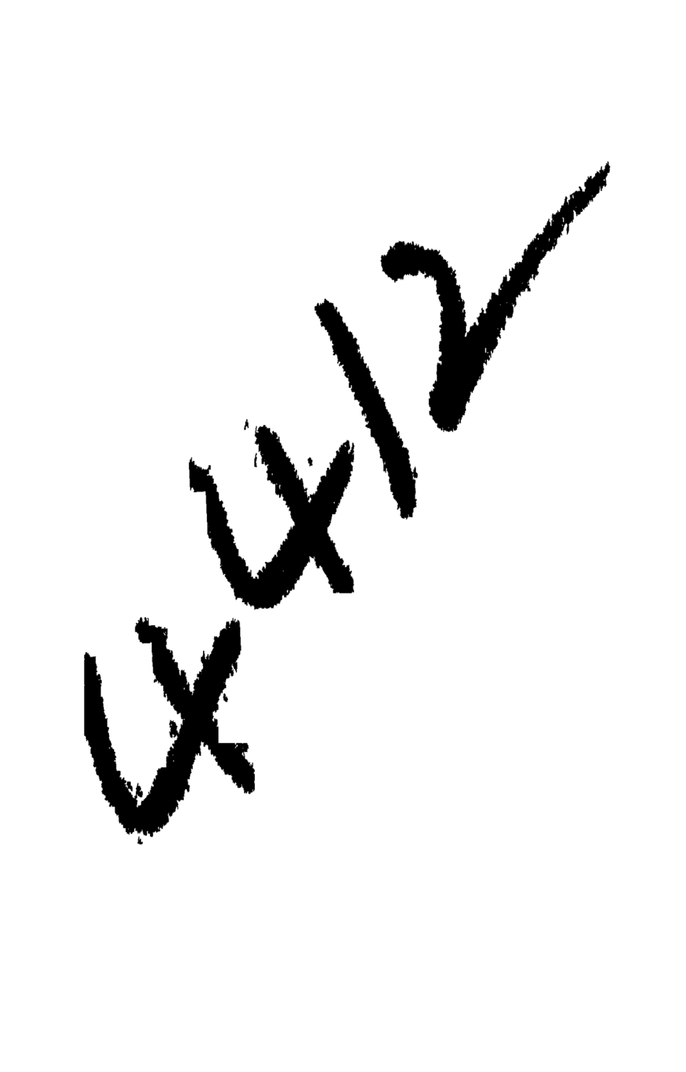


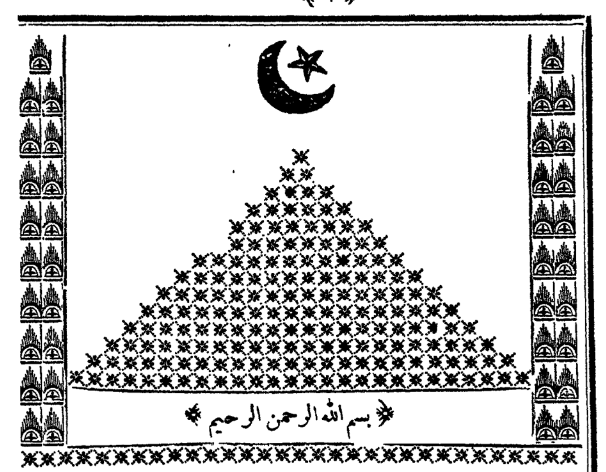
﴿ ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ﴾

# كتاب

## ﴿ الاتحافات السنيه فى الاحاديث القدسيه ﴾

للشيخ العلامة محمد المدني كما صرح المؤلف باسمه
في خطبة هذا الكتاب وايضا كتاب بهذا
الاسم للشيخ شمس الدين محمد عبد الرؤف
المناوى المتوفى سنة احدى او خمس
وثلاثين بعد الالف متولى
مدرسة الصالحية
كما هو في كشف
الظنون

قد طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند
بحيدر آباد الدكن عمرها الله الى اقصى الزمن
سنة ( ١٣٢٣ ) هجرية



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذى انزل اهل الحديث منازل الابرار • والصلوة والسلام على محمد سيد الاخيار • وعلى آله واصحابه الذين وقواشر نار الانيار • وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم القرار • امابعد • فيقول العبد الضعيف الراجى عفو ربه الغنى الشيخ محمد المدنى هذا كتاب اوردت فيه ما وقفت عليه من الاحاديث القدسية • الواردة بالاسانيد عن خير البرية • مرتبا على ثلاثة ابواب وخاتمة (الباب الاول) فيما صدر بلفظ قال (والباب الثانى) فيما صدر بلفظ يقول (والباب الثالث) فيما لم يصدر بهما بل يذكر في اثناء الحديث كلام الله تعالى ومايتعلق به وسميته (بالاتحافات السنيه في الاحاديث القدسيه)

﴿ الباب الاول ﴾

﴿ الباب الاول ﴾

(١) قال الله عز وجل اذكروني بطاعتى اذكركم بمغفرتى فمن ذكرني وهو

مطيع لى فحق علي ان اذكره مني بمغفرتي ومن ذكرني وهو بي عاص فحق علي ان اذكره بمقت . اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وابن عساكر عن ابي هند الداري .

(٢) قال الله تعالى يا ابن آدم لا تعجز عن اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره . اخرجه الطبراني في الكبير عن النواس بن سمعان واحمد في مسنده والطبراني في الكبير وابن عساكر عن ابي الدرداء واحمد في مسنده وابوداود وابو يعلي وابن مندة والطبراني في الكبير والبيهقي عن نعيم بن همار الغطفاني .

(٣) قال الله تعالى لا تعجز ابن آدم ان تصلي اول النهار اربع ركعات اكفك آخر يومك . اخرجه البغوى عن ابي مرة الطائفي .

(٤) قال الله تعالى يا ابن آدم صل لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره اخرجه احمد عن ابي مرة الطائفي والترمذى وقال حسن غريب عن ابي الدرداء وابي ذر والطبراني في الكبير عن ابي امامة وابن قانع وابن مندة عن سعد بن قيس وابن حبان والطبراني في الكبير والبيهقي عن نعيم بن همار .

(٥) قال الله تعالى اني والجن والانس في نبأ عظيم اخلق ويعبد غيري وارزق ويشكر غيري اخرجه الحكيم الترمذى والحاكم في تاريخه والبيهقي في شعب الايمان والديلمي في مسند الفردوس وابن عساكر عن ابي الدرداء .

(٦) قال الله تعالى من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي فليلتمس ربا سوائي . اخرجه الطبراني في الكبير وابن عساكر عن سعيد بن زياد بن ابي هند الداري عن ابيه عن جده .

٢٠ قال الله عز وجل انفق انفق عليك · اخرجه احمد و النسائى و البخارى و مسلم عن ابي هريرة ·

٢١ قال الله عز وجل يوذينى ابن آدم يسب الدهر و انا الدهر بيدى الامر اقلب الليل و النهار · اخرجه احمد و الشيخان و ابوداود عن ابي هريرة ·

٢٢ قال الله تعالى اذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة فان عملها كتبتها عشر حسنات الى سبعمائة ضعف و اذا هم بسيئة و لم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة · اخرجه الشيخان و الترمذى و ابن حبان عن ابي هريرة *

٢٣ قال الله عز وجل اذا احب عبدى لقائي احببت لقاءه و اذا كره لقائى كرهت لقاءه · اخرجه مالك و البخارى و النسائى عن ابي هريرة ·

٢٤ قال الله عز وجل سبقت رحمتى غضبي * اخرجه مسلم عن ابي هريرة

٢٥ قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني و بين عبدى نصفين و لعبدى ماسأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدنى عبدى فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدى فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدنى عبدى و اذا قال اياك نعبد و اياك نستعين قال هذا بيني و بين عبدي و لعبدي ماسأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدى و لعبدى ماسأل · اخرجه عبد الرزاق و احمد و مسلم و ابوداود و النسائى و ابن ماجة و ابن حبان عن ابي هريرة *

قال الله

٢٦ قال الله تعالى و من اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا حبة او ليخلقوا ذرة او ليخلقوا شعيرة ۰ اخرجه احمد والشيخان عن ابي هريرة ۰

٢٧ قال الله تعالى لا ياتي ابن آدم النذر بشيء لم اكن قد قدرته و لكن يلقيه النذر الى القدر و قد قدرته له استخرج به من البخيل فيوتيني عليه مالم يكن يوتيني عليه من قبل ۰ اخرجه احمد و البخارى والنسائي عن ابي هريرة ۰

٢٨ قال الله تعالى اذا تقرب الي العبد شبرا تقربت اليه ذراعا و اذا تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا و اذا اتاني مشيا اتيته هرولة ۰ اخرجه البخارى عن انس وعن ابي هريرة و ابو عوانة و الطبراني في الكبير والضياء المقدسي عن سلمان ۰

٢٩ قال الله تعالى يوذيني ابن آدم يقول ياخيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله و نهاره فاذا شئت قبضتهما ۰ اخرجه مسلم عن ابي هريرة ۰

٣٠ قال الله تعالى لا ينبغي لعبد لي ان يقول انا خير من يونس ابن متى ۰ اخرجه مسلم عن ابي هريرة ۰

٣١ قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته و شركه ۰ اخرجه مسلم وابن ماجة عن ابي هريرة ۰

٣٢ قال الله عزوجل لداؤد ابن لي بيتا في الارض فبنى داؤد بيتا لنفسه قبل البيت الذى امر به فاوحى الله اليه يا داؤد نصبت بيتك قبل بيتي قال اى رب هكذا قلت فيما قضيت من ملك استاثر (١) ثم امر في بناء المسجد فلما تم السور سقط ثلثاه فشكا ذلك الى الله تعالى فاوحى الله اليه انه لا يصلح ان تبنى لي بيتا قال اى رب و لم قال لما جرى على يديك من الدعاء قال اى رب اولم يكن

(١) هكذا في الاصل و لعل في عبارة هذا الحديث بعض خلل ١٢

ذلك في هواك و محبتك قال بلى و لكنهم عبادي و انا ارحمهم فشق ذلك عليه فاوحى الله اليه لا تحزن فاني ساقضي بناءه على يدي ابنك سليمان فلما مات داوٗد اخذ سليمان في بنيانه فلما تم قرب القرابين و ذبح ذبائح وجمع بني اسرائيل فاوحى الله تعالى اليه قد ارى سرورك ببنيان بيتي فسلني اعطك قال اسألك ثلاث خصال حكما يصادف حكمك و ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن اتى هذا البيت لا يريد الا الصلاة اخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اما اثنتان فقد اعطيهما و انا ارجو ان يكون قد اعطي الثالثة ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن رافع و عمير ٭

٣٣ قال الله عز و جل انا الرحمن انا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته و من قطعها قطعته ومن بتها بتته ٠ اخرجه احمد و ابن ابي شيبة و البخاري في الادب و ابوداوٗد و الترمذي و صححه و البغوي و ابن حبان و الحاكم و البيهقي في شعب الايمان عن عبد الرحمن بن عوف و الحاكم و الخرائطي في مساوي الاخلاق و الخطيب عن ابي هريرة ٭

٣٤ قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار ٠ اخرجه احمد وهناد و ابوداوٗد و ابن ماجة والدارقطني في الافراد عن ابي هريرة و عن ابن عباس ٭

٣٥ قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعزازاري من نازعني في شيء منهما عذبته ٠ اخرجه ابن سمويه عن ابي سعيد و ابي هريرة معا ٭

٣٦ قال الله تعالى الكبرياء ردائي فمن نازعني ردائي قصمته ٠ اخرجه الحاكم



عن ابي

عن ابي هريرة ٠

٣٧ قال الله تعالى احب عبادى الي اعجلهم فطرا ٠ اخرجه احمد و الترمذى وحسنه مع غرابة و ابن حبان و البيهقي عن ابي هريرة ٭

٣٨ قال الله عز وجل الرحم شجنة مني فمن وصلها وصلته و من قطعها قطعته ٠ اخرجه سمويه و الطبراني في الكبير عن عامر بن ربيعة ٭

٣٩ قال الله عز وجل المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون و الشهداء اخرجه الترمذى و قال حسن صحيح عن معاذ ٠

٤٠ قال الله عز وجل ايما عبد من عبادي يخرج مجاهدا في سبيلي ابتغاء مرضاتي ضمنت له ان ارجعه ان رجعته بما اصاب من اجر و غنيمة و ان قبضته ان اغفر له و ارحمه و ادخله الجنة ٠ اخرجه احمد و النسائى و الطبراني في الكبير عن ابن عمر ٠

٤١ قال الله تعالى احب عبادى الى اعجلهم فطرا ٠ اخرجه احمد و الترمذى وابن ماجة عن ابى هريرة وفي نسخة و ابن حبان بدل ابن ماجة كذا في رسالة علي القارى ٠

٤٢ قال الله عز وجل احب مايعبدنى به عبدى الى النصح لي ٠ اخرجه ابن المبارك و احمد و الحكيم الترمذي و ابو نعيم عن ابي امامة ٠

٤٣ قال الله تعالى افترضت على امتك خمس صلوات و عهدت عندى عهدا ان من حافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى اخرجه ابن ماجة و محمد بن نصر عن ابي قتادة ٠

٤٤ قال الله عز وجل اذا بلغ عبدى اربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث من

الجنون والبرص والجذام واذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا واذا بلغ ستين سنة حببت اليه الانابة واذا بلغ سبعين سنة احبته الملائكة واذا بلغ ثمانين سنة قالت الملائكة اسيرالله فى ارضه فيغفر له ماتقدم من ذنبه وماتأخر ويشفع في اهله ٠ اخرجه الحكيم الترمذى عن عثمان بن عفان ٠

٤٥ قال الله تبارك و تعالى للرحم خلقتك بيدى و شققت لك من اسمى وقربت مكانك منى و عزتى و جلالى لاصلن من وصلك ولاقطعن من قطعك ولا ارضى حتى ترضين ٠ اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس ٠

٤٦ قال الله تبارك و تعالى اذاوجهت الى عبد من عبيدى مصيبة في بدنه اوفى ولده اوفى ماله فاستقبلها بصبر جميل استحييت يوم القيامة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا ٠ اخرجه الحكيم الترمذى عن انس ٠

٤٧ قال الله تبارك و تعالى حقت محبتى للمتحابين في و حقت محبتى للمتواصلين في وحقت محبتى للمتناصحين في و حقت محبتى للمتزاورين في و حقت محبتى للمتباذلين في المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء ٠ اخرجه الطبراني في الكبير واحمد وابن منيع وابن حبان و الحاكم و الضياء المقدسى عن عبادة بن الصامت ٠

٤٨ قال الله تعالى وجبت محبتى للذين يتجالسون في و وجبت محبتى للذين يتباذلون في و وجبت محبتى للذين يتلاقون في ٠ اخرجه الطبرانى في الكبير عن عبادة بن الصامت ٠

٤٩ قال الله عز وجل لااله الاالله كلامى و انا هو فمن قاله دخل حصنى و من

د خل حصني امن عقابي · اخرجه ابن النجار عن علي ·

٥٠ قال الله تعالى اني انا الرب قضيت الخير و الشر فويل لمن قضيت على يديه الشر وطوبى لمن قضيت على يديه الخير · اخرجه ابن النجار عن علي ·

٥١ قال الله عز وجل لايوب تدرى ما جرمك الي حتى ابتليتك قال لا يارب قال لانك دخلت على فرعون فاوهنت بكلمتين · اخرجه الديلمي وابن النجار عن عقبة ابن عامر و فيه الكديمى ·

٥٢ قال الله عز وجل من عمل لى عملا اشرك فيه غيرى فهو له كله و انا اغنى الشركاء عن الشرك · اخرجه ابن جرير عن ابي هريرة ·

٥٣ قال الله عز وجل اني انا الله لا اله الا انا من اقر بى بالتوحيد دخل حصني و من دخل حصني امن عذابي · اخرجه الشيرازى في الالقاب عن علي ·

٥٤ قال الله عز وجل يا ابن آدم مهما عبدتنى و رجوتنى و لم تشرك بي شيأً غفرت لك على ما كان منك و ان استقبلتنى بملأ السموات خطايا وذنوبا استقبلتك بمثلهن من المغفرة و اغفر لك و لا ابالى · اخرجه الشيرازى فى الالقاب و الطبرانى فى الكبير و البيهقي في شعب الايمان عن ابى الدرداء ·

٥٥ قال الله عز و جل اذا قبضت من عبدى كريمتيه و هو بهما ضنين لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة اذا حمد في عليهما · اخرجه ابن حبان والطبرانى في الكبير و ابو نعيم و ابن عساكر عن عرباض بن سارية ·

٥٦ قال الله عز و جل عباد لى يلبسون للناس مسوك الضان وقلوبهم امر من الصبر و السنتهم احلى من العسل يختلون الناس بدينهم ابي يغترون ام علي يجترون

فبي اقسمت لالبسنهم فتنة تذر الحليم فيها حيران · اخرجه ابن عساكر عن عائشة ·

٥٧ قال الله تعالى انا عند ظن عبدى بي · اخرجه الطبرانى في الكبير عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ·

٥٨ قال الله عز وجل انا عند ظن عبدى بي فليظن بي ما يشاء · اخرجه ابن ابي الدنيا والحكيم الترمذى وابن حبان وابن عدى والطبرانى في الكبير والحاكم والبيهقى وتمام عن واثلة والشيرازى في الالقاب عن انس ·

٥٩ قال الله عز وجل انا عند ظن عبدى بي ان ظن خيرا فله وان ظن شرا فله · اخرجه احمد وابن حبان عن ابي هريرة ·

٦٠ قال الله تعالى انا عند ظن عبدى بي ان ظن خيرا فخير وان ظن شرا فشر · اخرجه الطبرانى في الكبير وابن حبان عن واثلة ·

٦١ قال الله تعالى يا ابن آدم قم الي امش اليك وامش الي اهرول اليك · اخرجه احمد عن رجل ·

٦٢ قال الله تعالى لعيسى يا عيسى انى باعث من بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا او شكروا وان اصابهم ما يكرهون صبروا واحتسبوا ولا حلم ولا علم قال يارب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم قال اعطيهم من حلمى وعلمى · اخرجه احمد والحكيم الترمذى والطبرانى فى الكبير وابو نعيم والحاكم والبيهقى عن ابى الدرداء ·

٦٣ قال الله تعالى يا ابن آدم اثنتان لم يكن لك واحدة منها جعلت لك نصيبا من مالك حين اخذت بكظمك لا طهرك به وازكيك بصلاة عبادي عليك

بعد انقضاء اجلك ٠ اخرجه ابن ماجة عن ابن عمر *

٦٤ قال الله عز و جل من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي مالم يشرك بي شيئا ٠ اخرجه الطبراني في الكبير والحاكم عن ابن عباس *

٦٥ قال الله تعالى اني اذا اخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة ٠ اخرجه ابو يعلي والطبراني في الكبير والضياء المقدسي عن ابن عباس *

٦٦ قال الله تعالى اذا ذكرني عبدي خاليا ذكرته خاليا و اذا ذكرني في ملاء ذكرته في ملأ خير من الملأ الذي ذكرني فيه ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس *

٦٧ قال الله تعالى ابن آدم اذكرني بعد الفجر و بعد العصر ساعة اكفك ما بينهما ٠ اخرجه ابو نعيم عن ابي هريرة *

٦٨ قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في و المتجالسين في و المتباذلين في و المتزاورين في ٠ اخرجه احمد وابن حبان والطبراني في الكبير والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن معاذ ٠

٦٩ قال الله تعالى ان المؤمن مني بعرض كل خير اني انزع نفسه من بين جنبيه و هو يحمدني ٠ اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس و الحكيم ايضا عن ابي هريرة ٠

٧٠ قال الله تعالى ياموسى انه لن يلقاني عبدي في حاضر القيامة الا فتشته عما في يديه الا ما كان من الورعين فاني استحييهم و اجلهم و اكرمهم و ادخلهم الجنة بغير حساب ٠ اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس ٠

٧١ قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته و شركه · اخرج عن ابي هريرة كذا في رسالة على القاري ·

٧٢ قال الله تعالى انا اكرم واعظم عفوا من ان استر على عبد مسلم في الدنيا ثم افضحه بعد اذ سترته و لا ازال اغفر لعبدي ما استغفرني · اخرجه الحكيم الترمذي و ابو نعيم عن عمرو بن الجموح ·

٧٣ قال الله تعالى يا موسى لن تراني انه لن يراني حي الا مات و لا يابس الا تدهده و لا رطب الا تفرق انما يراني اهل الجنة الذين لا تموت اعينهم و لا تبلى اجسادهم · اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس ·

٧٤ قال الله تعالى ثلاث من حافظ عليهن كان وليي حقا و من ضيعهن فهو عدوي حقا الصلاة والصوم والغسل من الجنابة · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن الحسن مرسلا و ابن النجار عن انس ·

٧٥ قال الله تعالى حقت محبتي على المتحابين في اظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظلي · اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان عن عبادة بن الصامت ·

٧٦ قال الله تعالى حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتجالسين في وحقت محبتي للمتزاورين في · اخرجه الطبراني في الكبير عن عبادة بن الصامت ·

٧٧ قال الله عز و جل لا يذكرني عبد في نفسه الا ذكرته في ملأ من ملائكتي و لا يذكرني في ملأ الا ذكرته في الرفيق الاعلى · اخرجه الطبراني في الكبير عن معاذ بن انس ·

٧٨ قال الله تعالى عبدي اذا ذكرتني خاليا ذكرتك خاليا و ان ذكرتني في ملأ

ذكرتك

ذ كرتك في ملاء خيرمنهم واكبر. اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس ٠

٧٩ قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني الى عواده اطلقته من اساري ثم ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه ثم ليستانف العمل ٠ اخرجه الحاكم و البيهقي عن ابي هريرة ✽

٨٠ قال الله تعالى عبدي المؤمن احب الي من بعض ملائكتي ٠ اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة ✽

٨١ قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اجمع لعبدي امنين ولا خوفين ان هو امنني في الدنيا اخفته يوم اجمع عبادي وان هو خافني في الدنيا آمنته يوم اجمع عبادي ٠ اخرجه ابو نعيم عن شداد بن اوس ✽

٨٢ قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فاما الذين سبقوا فاولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب واما الذين اقتصدوا فاولئك يحاسبون حسابا يسيرا واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ✽ اخرجه احمد عن ابي الدرداء ✽

٨٣ قال الله تعالى يا ابن آدم ان تبذل الفضل فهو خير لك وان تمسك فهو شر لك ولا تلام على الكفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى ٠ اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي امامة ✽

٨٤ قال الله عز و جل الحسنة عشر و ازيد والسيئة و احدة و امحوها والصوم لى و انا اجزى به الصوم جنة من عذاب الله تعالى كمجن السلاح من السيف* اخرجه البغوى عن رجل *

٨٥ قال الله تعالى انا الله خلقت العباد بعلمى فمن اردت به خيراً منحته خلقا حسنا ومن اردت به سوء منحته خلقا سيئا* اخرجه ابو الشيخ عن ابن عمر ·

٨٦ قال الله تعالى من شغله ذكري عن مسئلتى اعطيه قبل ان يسألنى* اخرجه ابو نعيم و الديلمى عن حذيفة *

٨٧ قال الله عز وجل من ذكرني حين يغضب ذكرته حين اغضب و لا امحقه فيمن امحق اخرجه الديلمى عن انس ·

٨٨ قال الله عز وجل من زارني فى بيتى او في مسجد رسولى او في بيت المقدس فمات مات شهيدا اخرجه الديلمى عن انس ·

٨٩ قال الله تعالى من لان بحقى و تواضع لى و لم يتكبر في ارضى رفعته حتي اجعله في عليين اخرجه ابو نعيم عن ابي هريرة ·

٩٠ قال الله عز وجل و عزتى لااقبض كريمتى عبد فيصبر لحكمى و يرضى لقضائى فارضى له بثواب دون الجنة اخرجه عبد بن حميد وسمويه وابن عساكر عن انس ·

٩١ قال الله تعالى من اخاف لى وليا فقد بازرنى بالمحاربة و ما تقارب الي عبدي المؤمن بمثل اداء ما افترضت عليه وما يزال عبدي المؤمن يتنفل الي حتى احبه و من احببته كنت له سمعا و بصرا و يدا و مؤيدا ان سألنى اعطيته و ان دعانى اجبته و ماترددت فى شيء انا فاعله من قبض نفس عبدي المؤمن يكره

الموت واكره مساءته ولا بد منه ٭ وان من عبادي المؤمنين لمن يسألني الباب من العبادة فاكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده ذلك ٭ وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه الا الغني ولو افقرته لافسده ذلك ٭ وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لافسده ذلك ٭ وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك ٭ وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه الا السقم ولو صححته لافسده ذلك ٭ اني ادبر عبادي بعلمي بقلوبهم اني عليم خبير ٠ اخرجه ابن عساكر عن انس وفيه الحسن بن يحيى الخشني ٭

٩٢ قال الله عز وجل ما يحب الي عبدي باحب الي من اداء ما افترضت عليه ٠ اخرجه الخطيب وابن عساكر عن علي ٠

٩٣ قال الله عز وجل ان لعبدي علي عهدا ان اقام الصلوة لوقتها ان لا اعذبه وان ادخله الجنة بغير حساب ٠ اخرجه الحاكم في تاريخه عن عائشة ٠

٩٤ قال الله عز وجل اذا وجهت لعبد من عبادي مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا ٠ اخرجه الديلمي عن انس ٠

٩٥ قال الله عز وجل لا تنزلوا عبادي العارفين المحدثين الجنة ولا النار حتى يكون الرب الذي يقضي بينهم ٠ اخرجه الديلمي عن علي

٩٦ قال الله عز وجل لم تلحف العباد بلحاف ابلغ عندي من قلة الطعم ٠ اخرجه الديلمي عن ابن عباس ٠

٩٧ قال الله تعالى ابن آدم انك ان ظلمت تدعو على آخر من اجل انه ظلمك وان

آخر يدعو عليك انك ظلمته فان شئت استجبنا لك وعليك وان شئت اخرتكما الى يوم القيامة فاوسعكما عفوي · اخرجه الحاكم في تاريخه عن انس وفيه ابراهيم بن زيد الاسلمي وهاه ابن حبان ·

۹۸ قال الله عز وجل علامة معرفتي في قلوب عبادي حسن موقع قدري ان لا اشتكي وان لا استبطأ وان لا استخفى · اخرجه الديلمي عن ابي هريرة *

۹۹ قال الله عز وجل ليس كل مصل يصلي انما اتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي وكف شهواته عن محارمي ولم يصر على معصيتي واطعم الجائع وكسا العريان ورحم المصاب وآوى الغريب كل ذلك لي وعزتي وجلالي ان نور وجهه لاضوء عندي من نور الشمس على ان اجعل الجهالة له علما والظلمة نورا يدعوني فالبيه ويسألني فاعطيه ويقسم علي فابره اكلأه بقوتي واستحفظه ملائكتي مثله عندي كمثل الفردوس لايتسنه ثمرها ولا يتغير حالها · اخرجه الديلمي عن حارثة بن وهب *

۱۰۰ قال الله تعالى ان امتك لايزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله · اخرجه مسلم وابو عوانة عن انس *

۱۰۱ قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يعني عينيه · اخرجه احمد والبخاري عن انس والطبراني في الكبير عن جرير *

۱۰۲ قال الله تعالى يا ابن آدم ان ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وان اتيتني تمشي اتيتك اهرول · اخرجه احمد وعبد بن حميد عن انس *

قال الله

۱۰۳ قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني و رجوتني غفرت لك على ما كان منك و لا ابالي . يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي . يا ابن آدم لو انك اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة . اخرجه الترمذي وقال حسن غريب و الضياء المقدسي عن انس و الطبراني في الكبير عن ابن عباس و ابن النجار عن ابي هريرة و البيهقي في شعب الايمان عن ابي ذر .

۱۰٤ قال الله تعالى عبدي انا عند ظنك بي و انا معك اذا دعوتني اخرجه الحاكم و قال غريب صحيح عن انس *

۱۰٥ قال الله تعالى كذبني عبدي و لم يكن له ان يكذبني . اخرجه ابن خزيمة عن انس *

۱۰٦ قال الله تعالى انا الله لا اله الا انا خلقت الشر وقدرته فويل لمن خلقت الشر له و خلقته للشر و اجريت الشر على يديه . اخرجه البيهقي في الاعتقاد عن ابي امامة *

۱۰۷ قال الله تعالى يا ابن آدم ان ذكرتني ذكرتك و ان نسيتني ذكرتك فاذا اطعتني فاذهب حيث شئت محلي توالينى و اواليك و تضافيني و اضافيك و تعرض عني و انا مقبل عليك و من اوصل اليك الغذاء و انت جنين في بطن امك لم ازل ادبر فيك تدبيرا حتى انفذت ارادتي فيك فلما اخرجتك الى دار الدنيا اكثرت معاصي ما هكذا جزاء من احسن اليك . اخرجه ابو مضر ربيعة ابن علي العجلي في كتاب عدم الاعتزال و الرافعي عن ابن عباس .

۱۰۸ قال الله تعالى اربع خصال واحدة منهن لي و واحدة لك و واحدة فيما بيني و بينك و واحدة فيما بينك و بين عبادي فاما التي لي فتعبدني لا تشرك

بي شيئاًو اما التى لك علي فما عملت من خير جزيتك به و اماالتى بينى و بينك فمنك الدعاء و علي الاجابة واماالتى بينك و بين عبادى فارض لهم ماترضى لنفسك . اخرجه ابو يعلى الموصلي وابو نعيم عن انس و ضعف *

۱۰۹ قال الله تعالى يا ابن آدم ثلاثة واحدة لى و واحدة لك و واحدة بينى و بينك فاماالتى لى فتعبدني لاتشرك بى شيئا واما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فان اغفر فانا الغفور الرحيم و اماالتى بينى و بينك فعليك الدعاء و المسئلة و علي الاجابة والعطاء . اخرجه الطبراني فى الكبير وحسن *

۱۱۰ قال الله تبارك و تعالى يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى و جعلته محرما بينكم فلا تظالموا ياعبادى كلكم ضال الامن هديته فاستهدونى اهدكم . ياعبادى كلكم جائع الامن اطعمته فاستطعمونى اطعمكم . ياعبادى كلكم عار الامن كسوته فاستكسوني اكسكم . ياعبادى انكم تخطئون بالليل و النهار وانا اغفرالذنوب جميعافاستغفرو ني اغفر لكم . ياعبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى و لن تبلغوا نفعى فتنفعوني . ياعبادي لوان اولكم وآخركم و انسكم و جنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم مازادذلك في ملكى شيئا . ياعبادى لوان اولكم وآخركم وانسكم و جنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا . ياعبادى لوان اولكم و آخركم و انسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فتسألونى فاعطيت كل انسان مسئلته ما نقص ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا ادخل في البحر . ياعبادي انما هى اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلايلومن الانفسه . اخرجه

مسلم

مسلم و ابو عوانة و ابن حبان والحاكم عن ابي ذر ٭

١١١ قال الله عز و جل من آذى لى وليا فقد استحل محاربتي و ما تقرب الي عبدى بمثل اداء الفرائض ومايزال العبد يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت عينه التي يبصر بها واذنه التي يسمع بها ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وفواده الذى يعقل به ولسانه الذى يتكلم به ان دعاني اجبته و ان سألني اعطيته وماترددت عن شئ انا فاعله ترددي عن وفاته و ذلك لانه يكره الموت و انا اكره مساءته . اخرجه احمد و الحكيم الترمذى و ابو يعلى و الطبراني فى الاوسط و ابو نعيم في الطب و البيهقي فى الزهد و ابن عساكر عن عائشة رضى الله عنها ٭

١١٢ قال الله تعالى ماتقرب الي العبد بمثل اداء فرائضي و انه ليتقرب الي بالنوافل حتي احبه فاذا احببته كنت رجله التي يمشي بها و يده التي يبطش بها و لسانه الذى ينطق به و قلبه الذى يعقل به و ان سألني اعطيته وان دعاني اجبته . اخرجه ابن السني في الطب عن ميمونة رضى الله تعالى عنها .

١١٣ قال الله تعالى يا ابن آدم انفق انفق عليك فان يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شئ بالليل و النهار . اخرجه الدارقطني في الصفات عن ابي هريرة ٭

١١٤ قال الله تعالى لا اله الا الله حصنى من دخلها امن عذابي . اخرجه ابن النجار عن انس

١١٥ قال الله عز وجل لولا ان الذنب خير لعبدى المؤمن من العجب ماخليت بين عبدى المومن و بين الذنب . اخرجه ابوالشيخ عن كليب الجهنى .

١١٦ قال الله عز و جل يا جبرئيل انى خلقت الف الف امة لاتعلم امة انى خلقت

سواهالم اطلع عليها اللوح المحفوظ ولا صريرالقلم انما مرى لشئ اذا اردت ان اقول له كن فيكون ولا يسبق الكاف النون ۰ اخرجه الديلمي عن ابن عمر

١١٧ قال الله عزوجل لآدم ياآدم انى عرضت الامانة على السموات والارض فلم تطقها فهل انت حاملها بما فيها قال ومالى فيها يارب قال ان حملتها اجرت وان ضيعتها عذبت قال فقد حملتها بما فيها فلم يلبث في الجنة الاما بين صلاة الاولى الى العصر حتى اخرجه الشيطان منها ۰ اخرجه ابو الشيخ من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس ٭

١١٨ قال الله عزوجل للنفس اخرجي قالت لا اخرج الاوانا كارهة قال اخرجي وان كرهت ۰ اخرجه البزار والديلمي عن ابي هريرة ۰

١١٩ قال الله تعالى انا مع عبدي ماذكرني وتحركت بي شفتاه ۰ اخرجه ابن حبان عن ابي الدرداء ۰

١٢٠ قال الله عزوجل اذا هم عبدي بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له سيئة فان تاب منها فامحوها عنه واذا هم عبدي بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشرة امثالها الى سبعمائة ضعف ۰ اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة ٭

١٢١ قال الله عزوجل اذا اشتكى عبدى فاظهر المرض من قبل ثلاث فقد شكاني اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة ۰

١٢٢ قال الله عزوجل من سلبت كريمتيه عوضته منهما الجنة ۰ اخرجه الطبراني في الاوسط عن جرير ۰

قال

١٢٣ قال الله تعالى الصوم جنة يستجن بها عبدي من النار والصوم لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة اطيب من ريح المسك · اخرجه الطبراني في الكبير عن بشير بن الخصاصية وابي هريرة ·

١٢٤ قال الله تعالى من ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ من الناس ذكرته في ملأ اكثر منهم واطيب · اخرجه ابن ابي شيبة عن ابي هريرة *

١٢٥ قال ربكم انا اهل ان اتقى فلا يجعل معي اله فمن اتقى ان يجعل معي الها فانا اهل ان اغفر له · اخرجه احمد والترمذي وقال حسن غريب والنسائي وابن ماجة والدارمي والبزار وابو يعلى والحاكم وصححه وتعقب عن انس ·

١٢٦ قال ربكم الصوم جنة من النار ولي الصوم وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه وشرابه من اجلي لخلوف في الصائم اطيب عند الله من ريح المسك · اخرجه البغوي وعبدان والطبراني في الكبير والضياء المقدسي عن بشير بن الخصاصية

١٢٧ قال ربكم عز وجل الحسنة بعشر والسيئة بواحدة واغفرها ومن لقيني بقراب الارض ذنوبا لقيته بقراب الارض مغفرة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه شيء ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا · اخرجه ابو داود والطيالسي عن ابي ذر ·

١٢٨ قال ربكم عز وجل انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه · اخرجه

ابن عساكر عن ابي هريرة ·

١٢٩ قال ربكم من اذهبت كريمتيه ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة · اخرجه ابو يعلى الموصلي عن انس ·

١٣٠ قال ربكم اذا قبضت كريمة عبدي وهو بها ضنين فحمد ني على ذلك لم ارض له ثوابا دون الجنة · اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي امامة ·

١٣١ قال ربكم تبارك و تعالى لو ان عبدي استقبلني بقراب الارض ذنوبا لا يشرك بي شيئا استقبلته بقرابها مغفرة · اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي الدرداء

١٣٢ قال الرب عز و جل يؤتى بحسنات العبد و سيئاته فيقص بعضها ببعض فان بقيت حسنة وسع الله له بها في الجنة · اخرجه الحاكم عن ابن عباس ·

١٣٣ قال ربكم لو ان عبادي اطاعوني لا سقيتهم المطر بالليل و لا طلعت عليهم الشمس بالنهار ولما اسمعتهم صوت الرعد · اخرجه احمد و الحاكم عن ابي هريرة

١٣٤ قال ربكم ابن آدم انزلت عليك سبع آيات ثلاث لي وثلاث لك و واحدة بيني و بينك فاما التي لي فالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والتي بيني و بينك اياك نعبد و اياك نستعين منك العبادة و علي العون لك واما التي لك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم و لا الضالين · اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي ابن كعب ·

١٣٥ قال ربكم من اظلم ممن خلق كخلقي فليخلقوا بعوضة او ليخلقوا ذرة · اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة ·

١٣٦ قال لي جبرئيل قال الله تعالى يا عبادي اعطيتكم فضلا و سألتكم قرضا فمن

اعطانى شيئا مما اعطيته طوعا عجلت له الخلف في العاجل وذخرت له في الآجل ومن اخذت منه ما اعطيته كرها وصبر واحتسب اوجبت له صلاتى ورحمتى وكتبته من المهتدين وابحت له النظر الى وجهى · اخرجه الرافعى عن ابى هريرة ·

١٣٧ ﴿قال لى﴾ جبرئيل عليه السلام قال الله تبارك وتعالى ان هذا دين ارتضيه لنفسى ولن يصلحه الا السماحة وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه · اخرجه سمويه وابن عدى والعقيلى وابو نعيم والخرائطى في مكارم الاخلاق والخطيب في المتفق والمفترق وابن عساكر والضياء المقدسى عن جابر وقال العقيلى لم يتابع عليه ابراهيم ابن ابي بكر بن المنكدر من وجه يثبت ·

١٣٨ ﴿قال لى﴾ جبرئيل قال الله عز وجل يا محمد من آمن بي ولم يومن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربا غيرى · اخرجه الشيرازى فى الالقاب عن على وفيه محمد بن عكاشة الكرمانى ·

١٣٩ ﴿قال لى﴾ جبرئيل يا محمد ان الله تعالى يخاطبنى يوم القيامة فيقول يا جبرئيل مالى ارى فلان بن فلان فى صفوف اهل النار فاقول يارب انا نجد له حسنة يعود عليه خيره اليوم فيقول الله تعالى انى اسمعه في دار الدنيا يقول يا حنان يا منان فأته فسله فيقول هل من حنان ومنان غير الله فآخذ بيده من صفوف اهل النار فادخله في صفوف اهل الجنة اخرجه الحكيم الترمذى عن جابر ·

١٤٠ ﴿قال﴾ موسى بن عمران يارب من اعز عبادك عندك قال من اذا قدر غفر · اخرجه البيهقى في شعب الايمان عن ابي هريرة ·

١٤١ ﴿قال موسى﴾ يارب وددت انى اعلم من تحب من عبادك فاحبه قال اذا

رأيت عبدي يكثر ذكري فانا اذنت له في ذلك وانا احبه واذا رأيت عبدى لا يذكرنى فانا حجبته عن ذلك وانا ابغضه · اخرجه الدار قطنى في الافراد وابن عساكر عن عمر ·

١٤٢ ﴿قال موسى﴾ يارب علمنى شيئا اذكرك به وادعوك به قال ياموسى قل لااله الاالله قال يارب كل عبادك يقول هذا قال قل لااله الا الله قال لااله الا انت يارب انما اريد شيئاً تخصنى به قال يا موسى لوان السموات السبع وعامرهن غيرى والارضين السبع فى كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لااله الاالله · اخرجه ابو يعلى والحكيم الترمذى وابن حبان والحاكم وابونعيم والبيهقى فى الاسماء والضياء المقدسى عن ابي سعيد ·

١٤٣ ﴿قال موسى﴾ يارب كيف شكرك آدم قال علم ان ذلك منى فكان ذلك شكره · اخرجه الحكيم الترمذى عن الحسن مرسلا ·

١٤٤ ﴿قال موسى﴾ لربه عزوجل ماجزاء من عزى الثكلى قال اظله في ظلى يوم لاظل الا ظلى · اخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة والطبي في الترغيب والديلمى عن ابى بكر الصديق وعمران بن حصين معا ·

١٤٥ ﴿قال موسى﴾ يارب اقريب انت فاناجيك ام بعيد فاناديك فاني احس حسن صوتك ولا اراك فاين انت فقال الله انا خلفك وامامك وعن يمينك وعن شمالك · يا موسى انا جليس عبدي حين يذكرني وانا معه اذا دعاني · اخرجه الديلمى عن ثوبان ·

١٤٦ ﴿قال موسى﴾ النبي يارب انك تغلق على عبدك المومن الدنيا ففتح الله له بابا

من ابواب الجنة فقال هذا ما اعددت له قال وعزتك وجلالك وارتفاع مكانك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان مصيره هذا لكان كان لم يربأسا قط قال يارب انك تعطي الكافر الدنيا ففتح له بابا من ابواب النار فقال هذا ما اعددت له فقال يارب وعزتك لو اعطيته الدنيا وما فيها ولم يزل في ذلك منذ يوم خلقته الى يوم القيامة ثم كان مصيره هذا لكان كان لم يرخيرا قط . اخرجه الديلمي عن ابي سعيد

١٤٧ ﴿قال داود عليه السلام﴾ الهي ما حق عبادك عليك اذا هم زاروك فان لكل زائر على المزور حقا قال يا داود فان لهم علي ان اعافيهم في دنياهم واغفر لهم اذا لقيتهم . اخرجه الطبراني وابن عساكر عن ابي ذر وسنده ضعيف .

١٤٨ ﴿قال داود عليه السلام﴾ الهي ما جزاء من شيع ميتا الى قبره ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اشيعه ملائكتي تصلي على روحه في الارواح . قال اللهم فما جزاء من يعزي حزينا ابتغاء مرضاتك قال ان البسه لباس التقوى واستره به عن النار فادخله الجنة . قال اللهم ما جزاء من عال يتيما ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اظله يوم لاظل الاظلي . قال اللهم فما جزاء من سالت دموعه على وجنتيه من مخافتك قال ان اقي وجهه نفح جهنم واومنه يوم القيامة الفزع الاكبر . اخرجه ابن عساكر والديلمي عن ابن مسعود فيه حبسر بن فرقد .

١٤٩ ﴿قال داود عليه السلام﴾ فيما يخاطب ربه يارب اي عبادك احب اليك احبه بحبك قال يا داود احب عبادي الي تقي القلب تقي الكفين لاياتي الى احد سوء ولا يمشي بالنميمة تزول الجبال ولا يزول احبني واحب من يحبني

وحببنى الى عبادى قال يارب انك لتعلم انى احبك واحب من يحبك فكيف احببك الى عبادك قال ذكرهم بآلائي وبلائي ونعمائى ياداود انه ليس من عبد يعين مظلوما او يمشى معه في مظلمته الاثبت قدميه يوم تزول الاقدام. اخرجه البيهقى في شعب الايمان وابن عساكر عن ابن عباس.

۱۵۰ قال ابليس يارب كل خلقك قدسببت ارزاقهم فما رزقي قال كل مالم يذكر عليه اسمى. اخرجه ابو الشيخ فى العظمة عن ابن عباس

۱۵۱ قال ابليس لربه يارب اهبط آدم وقد علمت انه سيكون كتاب ورسل فما كتابهم ورسلهم قال رسلهم الملائكة والنبيون منهم وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان قال فما كتابي قال كتابك الوشم وقراءتك الشعر ورسلك الكهنة وطعامك مالم يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقك الكذب وبيتك الحمام ومصائدك النساء ومؤذنك المزمار ومسجدك الاسواق. اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس.

۱۵۲ قال ابليس يارب ليس احد من خلقك الا جعلت له رزقا ومعيشة فما رزقى قال مالم يذكر عليه اسمى. اخرجه ابو نعيم عن ابن عباس.

۱۵۳ قال ابليس لربه بعزتك وجلالك لاابرح اغوى بنى آدم مادامت الارواح فيهم فقال له ربه بعزتى وجلالى لا ابرح اغفر لهم ما استغفرونى. اخرجه ابو نعيم عن ابي سعيد.

۱۵٤ قالت الملائكة يارب ذاك عبدك يريد ان يعمل بسيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثله وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من

خشية جزائي . اخرجه احمد و مسلم عن ابي هريرة *

١٥٥ *قالت الجنة* يارب زينتني فاحسنت اركاني فاوحى الله تعالى اليها قد حشوت اركانك بالحسن و الحسين والسعود من الانصار و عزتي و جلالي لا يدخلك مراء و بخيل . اخرجه ابو موسى المديني عن عباس بن بزيع الازدي عن ابيه و قال غريب .

١٥٦ *قالت* بنواسرائيل لموسى هل يصلي ربك فقال موسى اتقوا الله يابني اسرائيل فقال الله ياموسى ماذا قال لك قومك قال يارب ماقد علمت قالوا هل يصلي ربك قال فاخبرهم ان صلاتي على عبادي ان تسبق رحمتي غضبي لولا ذلك لاهلكتهم . اخرجه ابن عساكر عن انس رضي الله عنه . الكل من جمع الجوامع . قلت و في الجامع الصغير لصاحب جمع الجوامع رحمه الله تعالى .

١٥٧ *قال الله تعالى* من لا يدعوني اغضب عليه . اخرجه العسكري في كتاب المواعظ عن ابي هريرة انتهى .

١٥٨ *قال الله تعالى* هذه رحمتي ارحم بها من اشاء يعني الجنة . اخرجه الشيخان .

١٥٩ *قال الله تعالى* لم يتقرب المتقربون الي بمثل الورع . اخرجه ابو الشيخ .

١٦٠ *قال الله تعالى* لا تمثلوا بعبادي . اخرجه احمد *

١٦١ *قال الله تعالى* انا عند المنكسرة قلوبهم . اخرجه الغزالي .

١٦٢ *قال الله تعالى* يامحمد لا اعذب احدا تسمى باسمك بالنار . اخرجه الديلمي .

١٦٣ *قال الله تعالى* ياموسى ارحم ترحم . اخرجه الديلمي *

١٦٤ *قال الله تعالى* كما تدين تدان . اخرجه الديلمي كذا في كنوز الحقائق

لعبد الرءوف المناوى رحمه الله٠٠

## الباب الثاني

١٦٥ يقول الله عز وجل ابن آدم ان تقبل قبلى املأ قلبك غنى وانزع الفقر من بين عينيك واكف عليك صنيعتك فلا تصبح الا غنيا ولا تمسى الا غنيا وان ادبرت او وليت عنى نزعت الغنى من قلبك وجعلت الفقر بين عينيك وافشيت عليك صنيعتك فلا تصبح الا فقيرا ولا تمسى الا فقيرا٠ اخرجه ابو الشيخ عن انس٠

١٦٦ يقول الله عز وجل من اعظم منى جودا اكلأهم في مضاجعهم كانهم لم يعصونى ومن كرمى انى اقبل توبة التائب حتى كانه لم يزل تائبا من ذا الذى قرع بابي فلم افتح له من ذا الذى سألنى فلم اعطه ابخيل انا فيبخلنى عبدي٠ اخرجه الديلمى عن ابي هريرة عن انس٠

١٦٧ يقول الله عز وجل من لم يصم جوارحه عن محارمى فلا حاجة لي فى ان يدع طعامه وشرابه من اجلى اخرجه ابو نعيم عن ابن مسعود٠

١٦٨ يقول الله عز وجل ان كنتم تحبون رحمتى فارحموا خلقى٠ اخرجه ابو الشيخ وابن عساكر والديلمى عن ابي بكر٠

١٦٩ يقول الله عز وجل ماغضبت على احد غضبي على عبد اتى معصية فتعاظمها في جنب عفوى فلو كنت معجلا العقوبة او كانت العجلة من شانى لعجلتها للقانطين من رحمتى ولو لم ارحم عبادى الا من خوفهم من الوقوف بين يدى لشكرت ذلك لهم وجعلت ثوابهم منه الامن بما خافوا٠ اخرجه

الديلمي عن المنجع *

١٧٠ ﴿يقول الله عز وجل﴾ ان سألني عبدى اعطيته وان لم يسئلني غضبت عليه · اخرجه ابو الشيخ عن ابى هريرة *

١٧١ ﴿يقول الله عز وجل﴾ الشاب المؤمن بقدرى الراضى بكتابي القانع برزقى التارك لشهوته من اجلى هو عندي كبعض ملائكتي · اخرجه الديلمي عن ابن عمر ·

١٧٢ ﴿يقول الله عز وجل﴾ قل لامتك يقولوا لا حول ولا قوة الا بالله عشرا عند الصبح وعشرا عند المساء وعشرا عند النوم يدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا وعند المساء مكائد الشيطان وعند الصبح اسوأ غضبي · اخرجه الديلمي عن ابي بكر ·

١٧٣ ﴿يقول الله عز وجل﴾ لاقطعن امل كل مؤمل امل دوني بالاياس ولالبسنه ثوب المذلة بين الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه من وصلي ايأمل عبدى غيرى فى الشدائد والشدائد بيدى وانا الحي الكريم ويرجو غيرى وبيدى مفاتيح الابواب وبابي مفتوح لمن دعانى من ذا الذى املنى بعظيم نوائبه فقطعت به دونها ام من ذا الذى رجاني لعظيم جرمه فقطعت رجاءه منى جعلت آمال عبادى متصلة بي وملأت السموات من لايمل عن تسبيحي فيابؤساً للقانطين من رحمتي وياشقوة لمن عصاني ولم يراقبني · اخرجه الديلمي عن ابي ذر ·

١٧٤ ﴿يقول الله تعالى﴾ ابن آدم ان ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي وان ذكرتني في ملأ ذكرتك فى ملأ افضل منهم واكرم وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وان مشيت الي

هر و لت اليك . اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن ابن عباس و فيه معمر بن زائدة . قال العقيلي لا يتابع على حديثه .

١٧٥ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب ولا امحقك فيمن امحق ﴿ اخرجه ابن شاهين عن ابن عباس و فيه عثمان ابن عطاء الخراساني ضعفوه ﴿

١٧٦ ﴿ يقول الله الرحم ﴾ شجنة فمن وصلها وصلته و من قطعها قطعته ﴿ اخرجه ابن عساكر عن عامر بن ربيعة ﴿

١٧٧ ﴿ يقول الله عز و جل ﴾ الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منها القيته في جهنم . اخرجه ابن النجار عن ابن عباس .

١٧٨ ﴿ يقول الله ﴾ لعبده يوم القيامة يا ابن آدم الم احملك على الخيل والابل وازوجك النساء و اجعلك ترع و ترأس فيقول بلى اى رب فيقول اين شكر ذلك . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضى الله عنه .

١٧٩ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ للعبد يوم القيامة الم تدعني لمرض كذا و كذا فعافيتك الم تدعني ان ازوجك كريمة قومها فزوجتك الم الم . اخرجه ابو الشيخ و البيهقي في شعب الايمان عن عبد الله بن سلام .

١٨٠ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ يوم القيامة ادنوا مني احبائي فيقول الملائكة ومن احباؤك فيقول فقراء المسلمين فيدنون منه فيقول الله اما اني لم ازو الدنيا عنكم لهوان كان بكم علي و لكن اردت بذلك ان اضعف لكم كرامة اليوم فتمنوا ما شئتم اليوم فيومر بهم الى الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا . اخرجه

ابو الشيخ عن انس ·

١٨١ ﴿يقول الله عز وجل﴾ قربوا اهل لا اله الا الله من ظل عرشي فاني احبهم · اخرجه الديلمي عن انس ·

١٨٢ ﴿يقول الله عز وجل﴾ يا ابن آدم ان الشيب نور من نوري واني استحيي ان اعذب نوري بناري فاستحيي منه · اخرجه ابو الشيخ عن انس ·

١٨٣ ﴿يقول الله عز وجل﴾ يا ابن آدم ان نازعك بصرك الى بعض ماحرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبقهما عليه وان نازعك لسانك الى بعض ماحرمت عليك فقد اعنتك بطبقتين فاطبقهما عليه وان نازعك فرجك فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبقهما عليه · اخرجه الديلمي عن ابي هريرة ·

١٨٤ ﴿يقول الله تعالى﴾ يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ماتريد و بفضل نعمتي عليك قويت على معصيتي و بعصمتي و توفيقي وعوني وعافيتي اديت الي فرايضي فانا اولى باحسانك منك و انت اولى بذنبك مني فالخير مني اليك بدأ والشر مني اليك بما جئت جزاء و رضيت منك لنفسي مارضيت لنفسك مني · اخرجه ابو نعيم عن ابن عمرو ·

١٨٥ ﴿يقول الله عزوجل﴾ ياابن آدم امرتك فتوليت و نهيتك فتماديت وسترتك عليك فتجرأت واعرضت عنك فما باليت يامن اذا امرض شكا و بكى واذ اعوفي تمرد و عصى يا من اذا دعاه العبيد عداولبى و اذا دعاه الجليل اعرض و نأى ان سألتني اعطيتك و ان دعوتني اجبتك وان مرضت شفيتك وان سلمت رزقتك و ان اقبلت قبلتك و ان تبت غفرتك و انا التواب الرحيم

اخرجه الديلمى عن ابن عباس ٠

١٨٦ ﴿ يقول الله عز و جل ﴾ انا عند ظن عبدى بي وانا معه اذا دعانى ٠ اخرجه احمد عن انس و مسلم و الترمذى عن ابي هريرة

١٨٧ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ اذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة ٠ اخرجه ابو داود والطيالسي واحمد و البخاري عن قتادة عن انس و البخارى عن التيمى عن انس عن ابي هريرة ٠

١٨٨ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ مامن عبد قضيت عليه قضية رضيها او سخطها الا كان خيرا له ٠ اخرجه ابن شاهين و الضياء المقدسي قال ابن شاهين هذا حديث غريب ليس اسناد احسن منه ٠ قال ابن حجر و له شاهد من حديث صهيب ٠

١٨٩ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام ٠ اخرجه الترمذى و قال حسن غريب وابن خزيمة و الحاكم عن انس ٠

١٩٠ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ المجاهد في سبيلى هو علي ضامن ان قبضته اورثته الجنة وان رجعته رجعته باجر وغنيمة ٠ اخرجه الترمذي و قال حسن صحيح غريب وسعيد بن منصور عن انس ٭

١٩١ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ انى لاهم باهل الارض عذابا فاذا نظرت الى عمار بيوتى المتحابين في و المستغفرين بالاسحار صرفت عنهم ٠ اخرجه البيهقي في شعب الايمان ٠

١٩٢ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ يا ابن آدم انى تعجزنى وقد خلقت من مثل هذا حتى اذا سويتك و عدلتك مشيت بين بردين وللارض منك وئيد (١) فجمعت و منعت

(١) وئيد الارض صوت الوطأ على الارض يسمع كالدوي من بعيد ١٢ هامش الاصل

حتى اذا بلغت التراقى قلت اتصدق و انى اوان الصدقة ٭ اخرجه احمد وابن ماجة و ابن سعد و ابن ابى عاصم و الباوردى و ابن قانع وسمويه و الطبرانى في الكبير و الحاكم و البيهقى في شعب الايمان و ابو نعيم و الضياء المقدسى عن بسر بن جحاش القرشي و يقال بشر ٭

١٩٣ ﴿يقول الله تعالى﴾ للعلماء يوم القيامة اذا قعد على كرسيه لقضاء عباده انى لم اجعل علمي و حلمي فيكم الا و انا اريد ان اغفر لكم على ما كان منكم و لا ابالى ٭ اخرجه الطبراني في الكبير و ابو نعيم عن ثعلبة بن الحكم الليثي و حسن ٭

١٩٤ ﴿يقول الله تعالى﴾ يوم القيامة يامعشر العلماء يامعشر العلماء اني لم اضع علمي فيكم الا لمعرفتى بكم قوموا فانى قد غفرت لكم ٭ اخرجه الطيبى في الترغيب عن جابر ٭

١٩٥ ﴿يقول الله تعالى﴾ اخرجوا من النار من ذكرني او خافني في مقام ٭ اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر و البيهقى في شعب الايمان عن انس و فيه مبارك بن فضالة و ثقه جماعة وضعفه النسائى ٭

١٩٦ ﴿يقول الله تعالى﴾ يا ابن آدم واحدة لك و واحدة لي و واحدة فيما بيني و بينك واما التى لى فتعبدنى لاتشرك بي شيئاً و اما التى لك فما عملت من شيء او من عمل وفيتكه واما التى بيني و بينك فمنك الدعاء وعلي الاجابة اخرجه النسائى عن انس و ضعف ٭

١٩٧ ﴿يقول الله عز و جل﴾ لست بناظر في حق عبدى حتى ينظر عبدى حقى اخرجه الطبرانى عن ابن عباس و ضعف ٭

١٩٨ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ يوم القيمة اين جيرانى فيقول الملائكة ومن ينبغي له ان يكون جارك ۰ (١)

١٩٩ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ يا عبادى كلكم ضال الامن هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الامن اغنيت فسلونى ارزقكم وكلكم مذنب الامن عافيت فمن علم انى ذوقدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالى ولوان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادى مازاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولوان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادى مانقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولوان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم مابلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم مانقص ذلك من ملكى الا كما لوان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها اليه ذلك بانى جواد واحد ماجد افعل مااريد عطائي كلام وعذابى كلام انما امرى لشئ اذا اردته ان اقول له كن فيكون ۰ اخرجه هناد والترمذى وقال حسن وابن ماجة عن ابي ذر وروى احمد بعضه ۰

٢٠٠ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ تفضلت على عبيدى باربع خصائل سلطت الدابة على الحبة ولولا ذلك لادخرتها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة والقيت النتن على الجسد ولولا ذلك ماد فن خليل خليله وسلطت السلو على الحزن ولولا ذلك لانقطع النسل وقضيت الاجل واطلت الامل ولولا ذلك لخربت الدنيا ولم يتهنأ ذو معيشة بمعيشة ۰ اخرجه الخطيب عن البراء ۰

(١) لعله سقط جواب سوال الملائكة عن ناسخي الاصل ١٢ ابو الحسن ﴿ يقول الله

٢٠١ ❊ يقول الله تعالى ❊ انى تفضلت على عبادي بثلاث القيت الدابة على الحبة ولولا ذلك لكنزها الملوك كما يكنزون الذهب والفضة والقيت النتن على الجسد ولولا ذلك لم يدفن حميم حميمه واذهبت الحزن بالسلو ولولا ذلك لذهب النسل. اخرجه الديلمي عن زيد بن ارقم

٢٠٢ ❊ يقول الله عز وجل ❊ من عمل حسنة فله عشر امثالها او ازيد ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها او اغفر ومن عمل قراب الارض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة ومن اقترب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا ومن اقترب الى ذراعا اقتربت اليه باعا ومن اتانى يمشي اتيته هرولة. اخرجه احمد ومسلم وابن ماجة وابو عوانة عن ابي ذر.

٢٠٣ ❊ يقول الله تبارك وتعالى ❊ يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. قالوا يارسول الله واين ذلك قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف والذى نفسي بيده ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة ما انتم فى الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء فى جلد ثور اسود او كالرقمة في ذراع الحمار. اخرجه احمد وعبد بن حميد والبخارى ومسلم عن ابى سعيد.

٢٠٤ ❊ يقول الله عز وجل ❊ ما لعبدى المؤمن عندى جزاء اذا قبضت صفيه

من اهل الدنيا ثم احتسب الا الجنة . اخرجه احمد و البخاري عن ابي هريرة .

٢٠٥ يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة . اخرجه احمد و الشيخان و الترمذي و ابن ماجة و ابن حبان عن ابي هريرة .

٢٠٦ يقول الله عز وجل من تواضع لي هكذا رفعته هكذا . اخرجه احمد وابو يعلى و الشاشي و ابو داؤد والطيالسي والضياء المقدسي وسعيد بن منصور عن عمر .

٢٠٧ يقول الله عز وجل ثلاث من النعم لا اسأل عبدي عن شكرهن و اسأله عما سوى ذلك بيت يكنه و ما يقيم به صلبه من الطعام و ما يواري به عورته من اللباس . اخرجه هناد عن الضحاك مرسلا .

٢٠٨ يقول الله تعالى اني لاستحيي من عبدي و امتي يشيبان في الاسلام فيشيب لحية عبدي و رأس امتي في الاسلام ان اعذبهما في النار بعد ذلك . اخرجه ابو يعلى عن انس .

٢٠٩ يقول الله تعالى وعزتي وجلالي وجودي وفاقة خلقي وارتفاعي وعز مكاني لا ستحيي من عبدي و امتي يشيبان في الاسلام ثم بكى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقيل يا رسول الله ما يبكيك قال ابكي ممن يستحيي الله منه ولا يستحيي من الله . اخرجه ابن حبان في الضعفاء والبيهقي في الزهد و الرافعي عن انس و اورده ابن الجوزي في الموضوعات .

يقول الله

٢١٠ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ يا ابن آدم اختر الجنة على النار ولا تبطلوا اعمالكم فتقذفوا في النار منكسين خالدين فيها ابدا ٭ اخرجه الرافعي عن علي ٠

٢١١ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ يا ابن آدم ما تنصفني اتحبب اليك بالنعم وتتمقت الي بالمعاصي خيري اليك منزل وشرك الي صاعد ولا يزال ملك كريم ياتيني عنك كل يوم وليلة بعمل قبيح يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وانت لا تعلم من الموصوف لسارعت الى مقته ٠ اخرجه الديلمي والرافعي عن علي ٠

٢١٢ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني والله لله افرح بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا واذا اقبل الي يمشي اقبلت اليه اهرول ٠ اخرجه مسلم عن ابي هريرة ٠

٢١٣ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ اني لاستحيي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام ثم اعذبهما بعد ذلك ولانا اعظم عفوا من ان استر على عبدي ثم افضحه ولا ازال اغفر لعبدي ما استغفرني ٠ اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب العمر والحكيم الترمذي وابن حبان في الضعفاء وابو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر واورده ابن الجوزي في الموضوعات ٭

٢١٤ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ اني لاجدني استحيي من عبد يرفع يديه الي ثم اردهما قالت الملائكة الهنا ليس لذلك باهل قال الله تعالى لكني اهل التقوى واهل المغفرة اشهدكم اني قد غفرت له ٠ اخرجه الحكيم الترمذي عن انس ٭

٢١٥ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ وعزتي وجلالي لانتقمن من الظالم في عاجله وآجله

لا نتقمن ممن رأى مظلوماً فقد را ن ينصره فلم ينصر. اخرجه الحاكم في الكنى و الشيرازى في الالقاب و الطبرانى في الكبير و الخرائطي في مساوى الاخلاق و ابن عساكر عن ابن عباس ٠

٢١٦ ﴿ يقول الله عزوجل ﴾ وعزتى وجلالى وارتفاعى فوق خلقى لا اجمع على عبدى خوفين ولا اجمع لعبدى امنين فمن خافنى في الدنيا آمنته اليوم و من امننى في الدنيا اخفته اليوم ٠ اخرجه ابن عساكر عن انس ٠

٢١٧ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ وعزتى وجلالى لا اجمع على عبدى خوفين ولا اجمع له امنين فاذا امننى في الدنيا اخفته يوم القيامة واذا اخافنى فى الدنيا آمنته يوم القيامة ٠ اخرجه ابن المبارك والحكيم الترمذى عن الحسن مرسلا و ابن المبارك و البيهقى في شعب الايمان و ابن حبان عن ابي سلمة عن ابي هريرة ٠

٢١٨ ﴿ يقول الله عزوجل ﴾ من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة ٠ اخرجه هناد والترمذى وقال حسن صحيح عن ابى هريرة ٠

٢١٩ ﴿ يقول الرب تبارك و تعالى ﴾ من شغله قراءة القرآن و ذكرى عن مسئلتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين و فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه ٠ اخرجه الدارمى والترمذى وقال حسن غريب و الحكيم الترمذي و البيهقى في شعب الايمان عن ابي سعيد *

٢٢٠ ﴿ يقول الله تبارك و تعالى ﴾ من شغله قراءة القرآن عن دعائي ومسئلتى اعطيته افضل ثواب الشاكرين ٠ اخرجه ابن الانبارى في الوقف

وابوعمرو الدانى في طبقات القرآن عن ابى سعيد

٢٢١ * يقول الله تعالى * من شغله ذكرى عن مسئلتى اعطيه افضل ما اعطى السائلين · اخرجه البخاري في خلق افعال العباد وابن شاهين في الترغيب في الذكر وابو نعيم في المعرفة والبيهقي في شعب الايمان عن جابر ·

٢٢٢ * يقول الله تعالى * من شغله ذكرى عن مسئلتى اعطيه فوق مااعطى السائلين · اخرجه ابن ابي شيبة عن عمرو بن مرة مرسلا ·

٢٢٣ * يقول الله تبارك وتعالى * يا ابن آدم اذا اخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة · اخرجه احمد وابن ماجة عن ابى امامة ·

٢٢٤ * يقول الله تعالى * انا الرحمن وهي الرحم جعلت لها شجنة منى فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته لها يوم القيامة لسان ذلق · اخرجه الحكيم الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ·

٢٢٥ * يقول الله تعالى * من اهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة وانى لاسرع شئ الى نصرة اوليائي انى اغضب لهم كما يغضب الليث الحرب وما ترددت عن شئ انا فاعله ترددي فى قبض روح عبدى المؤمن وهو يكره الموت وانا اكره مساءته ولابدله منه وما تعبدنى عبدى المؤمن بمثل الزهد فى الدنيا ولا تقرب الى العبد المؤمن بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا ان سألنى اعطيته وان دعانى استجبت له وان من عبادى المؤمنين لمن

يسألني الباب من العبادة فاكفه عنه ولو اعطيته اياه لدخله العجب فافسده
ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الغنى ولو افقرته لافسده
ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لافسده ذلك
وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك
وان من عبادى المومنين لمن لا يصلحه الا السقم ولو اصححته لافسده ذلك
انى ادبر عبادى بعلمى بقلوبهم اني عليم خبير • اخرجه ابن ابى الدنيا
في كتاب الاولياء والحكيم الترمذى وابن مردويه وابو نعيم والبيهقى
في الاسماء وابن عساكر عن انس •

٢٢٦ ﴿يقول الله تعالى﴾ لا اله الا الله حصنى فمن دخله امن عذابي • اخرجه
ابن النجار عن علي وعن انس •

٢٢٧ ﴿يقول الله تعالى﴾ انا الله لا اله الا انا كلمتى من قالها ادخلته جنتى ومن ادخلته جنتى
فقد امن عذابى والقرآن كلامى ومنى خرج • اخرجه الخطيب عن ابن عباس *

٢٢٨ ﴿يقول الله تعالى﴾ من براحدا من خلقى ضعيفا فلم يكن معه مايكافيه عليه كافيته
انا عليه • اخرجه الخطيب عن دينار عن انس •

٢٢٩ ﴿يقول الله تعالى﴾ يا اهل الجنة بقى لكم شيء لم تنالوه فيقولون وماهو يا ربنا
فيقول رضوانى • اخرجه الحكيم الترمذى عن جابر •

٢٣٠ يقول الله ﴿ تبارك وتعالى من عادى لى وليا فقد ناصبنى بالمحاربة
وماترددت عن شيء انا فاعله كترددى عن موت المؤمن يكره الموت واكره
مساءته وربما سألنى وليى المؤمن الغنى فاصرفه عن الغنى الى الفقر ولو صرفته

الى

الى الغنى لكان شراله و ربما يسأ لنى وليى المؤمن الفقر فاصرفه الى الغنى ولوصرفته الى الفقر لكان شراله ۰

٢٣١ ﴿ ان الله تعالى ﴾ قال وعزتي و جلالى وعلوى و بهائي وجمالى وار تفاع مكانى لا يوثر عبد هو اى على هوى نفسه الا ثبت اجله عند بصره وضمنت السماء والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر ۰ اخرجه الطبرانى في الكبير عن ابن عباس ۰

٢٣٢ ﴿ يقول الله تبارك و تعالى ﴾ يوم القيامة يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة و تسعة و تسعين الى النار وواحدا الى الجنة فبكى و بكى اصحابه فقال ارفعوا رؤسكم فو الذى نفسى بيده ما امتى في الامم الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود ۰ اخرجه الطبرانى في الكبير عن ابي الدرداء ۰

٢٣٣ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ لا اذهب بصفى عبدى فارضى له ثوابا دون الجنة ۰ اخرجه ابو نعيم عن انس ۰

٢٣٤ ﴿ يقول الرب عز و جل ﴾ يوم القيامة سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم قيل و من اهل الكرم يارسول الله قال اهل مجالس الذكر فى المساجد ۰ اخرجه احمد و ابو يعلى و الضياء المقدسي وابن حبان و ابن شاهين في الترغيب فى الذكر و البيهقى فى شعب الايمان عن ابي سعيد ۰

٢٣٥ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ قد حقت محبتى للذين يتحابون من اجلى و قد حقت محبتى للذين يتباذلون من اجلى و قد حقت محبتى للذين يتصادقون من اجلى ما من مؤمن و لا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة اولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم ۰ اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان

والطبراني في الكبير عن عمرو بن عبسة ·

٢٣٦ ❊ يقول الله تعالى ❊ لي العظمة والكبرياء والفخر والقدرسري فمن نازعني في واحدة منهن كبيته في النار · اخرجه الحكيم الترمذي عن انس ·

٢٣٧ ❊ يقول الله عز وجل ❊ ابن آدم قم الي امشي اليك وامش الي اهرول اليك · ابن آدم ان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا · ابن آدم ان حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة وان عملتها كتبتها لك عشرا وان هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتي كتبتها لك حسنة وان عملتها كتبتها سيئة واحدة · اخرجه الحاكم وابن النجار عن ابي ذر ·

٢٣٨ ❊ يقول الله ربكم ❊ يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى واملأ يديك رزقا · يا ابن آدم لا تباعد مني فاملأ قلبك فقرا واملأ يديك شغلا · اخرجه الطبراني في الكبير والحاكم عن معقل بن يسار ·

٢٣٩ ❊ يقول الله تعالى ❊ المتحابون لجلالي في ظل عرشي يوم لاظل الاظلي · اخرجه احمد وابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان والطبراني في الكبير وابو نعيم عن العرباض ·

٢٤٠ ❊ يقول الله تعالى ❊ انما اتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي ولم يتكبر على خلقي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على خطيئته يطعم الجائع ويووى الغريب ويرحم الصغير ويوقر الكبير فذاك الذي يسألني فاعطيه ويدعوني فاستجيب له ويتضرع الي فارحمه فمثله عندي كمثل الفردوس في الجنان

لا تتسنى ثمارها (١) ولا يتغير حالها ، اخرجه الدارقطني في الافراد عن علي ·

٤١ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ استقرضت عبدى فلم يقرضنى وشتمنى عبدى وهو لا يدرى يقول وادهراه وادهراه وانا الدهر ، اخرجه الحاكم عن ابي هريرة ·

٤٢ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة انها تنبت ثمرا يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لونا وطعاما ما منها لون يشبه الآخر ، اخرجه الحاكم والبيهقي في البعث عن ابي امامة ·

٤٣ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ اذا كان الغالب على العبد الاشتغال بي جعلت بغيته ولذته في ذكري فاذا جعلت بغيته ولذته في ذكرى عشقني وعشقته فاذا عشقني وعشقته رفعت الحجاب فيما بيني وبينه وصيرت ذلك تغالبا عليه لا يسهو اذا سها الناس اولئك كلامهم كلام الانبياء اولئك الابطال حقا اولئك الذين اذا اردت باهل الارض عقوبة او عذابا ذكرتهم فصرفت ذلك · اخرجه ابو نعيم عن الحسن مرسلا ·

٤٤ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ انظروا في ديوان عبدى فمن رأيتموه سألني الجنة اعطيته ومن استعاذني من النار اعذته · اخرجه ابو نعيم عن انس ·

٤٥ ﴿ يقول العبد يوم القيامة ﴾ الم تجرنى من الظلم فيقول بلى فيقول انى لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقى فتنطق باعماله ثم يخلي بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل ، اخرجه احمد ومسلم والنسائي وقال غريب وابو عوانة وابن حبان والحاكم عن انس ·

(١) لا تتسني ثمارها اي لا تتغير في القاموس يقال تسني اذا تغير ١٢ ابو الحسن

٢٤٦ ❊ يقول البلاء ❊ كل يوم الى اين اتوجة فيقول الله عز وجل الى احبائي واولي طاعتي ابلو بك اخيارهم واختبر صبرهم وامحض بك ذنوبهم وارفع بك درجاتهم ويقول الرخاء كل يوم الى اين اتوجه فيقول الله عزوجل الى اعدائى واهل معصيتى اريد بذلك طغيانهم واضاعف بذلك ذنوبهم واعجل بك لهم واكثر بك على غفلتهم . اخرجه الديلمى عن انس . الى هنا من جمع الجوامع وكنوز الحقايق لعبد الرؤف المناوى رحمه الله رحمة واسعة .

٢٤٧ ❊ يقول الله تعالى ❊ السخى منى وانا منه . اخرجه الديلمى ❊

٢٤٨ ❊ يقول الله تعالى ❊ المنفق يقرضنى والمصلى يناجينى اخرجه الديلمى .

٢٤٩ ❊ يقول الله تعالى ❊ انتقم ممن ابغض بمن ابغض ثم اصيرهما الى النار ❊ اخرجه الديلمى .

٢٥٠ ❊ يقول الله تعالى ❊ ان عبدي المؤمن بمنزلة كل خير ❊ اخرجه احمد

٢٥١ ❊ يقول الله تعالى ❊ امارأيت ميتا على اعواده . اخرجه الديلمى ❊

٢٥٢ ❊ يقول الله تعالى ❊ قربوا اهل البلاء من عرشى فانى احبهم . اخرجه الديلمى ❊

٢٥٣ ❊ يقول الله تعالى ❊ للدنيا اخدمى من خدمنى ❊ اخرجه الديلمى .

٢٥٤ ❊ يقول الله تعالى ❊ للدنيا مري على اوليائى . اخرجه الديلمى .

٢٥٥ ❊ يقول الله تعالى ❊ لك اول نظرة فمابال الثانية . اخرجه ابو الشيخ انتهى مافى الكنوز .

❊ الباب الثالث ❊

❊ الهمزة مع الالف ❊

٢٥٦ ❊ آخر رجل يدخل الجنة ❊ يتقلب على الصراط ظهر البطن كالغلام يضرب به

ابوه و هو يفر منه يعجز عن عمله ان يسعى فيقول يا رب بلغ بي الجنة و نجني من النار فيوحي الله اليه عبدي ان انا نجيتك من النار و ادخلتك الجنة اتعترف لي بذنوبك وخطاياك فيقول العبد نعم يارب وعزتك وجلالك لئن نجيتني من النار لاعترفن لك بذنوبي وخطاياي فيجوز الجسر و يقول العبد فيما بينه و بين نفسه لئن اعترفت له بذنوبي و خطاياي ليردني الى النار فيوحي الله اليه عبدي اعترف لي بذنوبك و خطاياك اغفرها لك و ادخلك الجنة فيقول العبد و عزتك و جلالك ما اذنبت ذنبا قط و لا اخطأت خطيئة قط فيوحي الله اليه عبدي ان لي عليك بينة فيلتفت العبد يمينا و شمالا فلا يرى احدا مما كان يشهده في الدنيا فيقول يارب ارني بينتك فيستنطق الله جلده بالمحقرات فاذا رأى ذلك العبد يقول يارب عندي وعزتك العظائم المضمرات فيوحي الله اليه عبدي انا اعرف بها منك اعترف لي اغفرها لك و ادخلك الجنة فيعترف العبد بذنوبه فيدخل الجنة هذا ادنى اهل الجنة منزلة فكيف بالذي فوقه * اخرجه الحكيم الترمذي و الطبراني في الكبير عن ابي امامة و حسن *

٢٥٧ ﴿آخر من يخرج من النار﴾ رجلان يقول الله عز وجل لاحدهما ياابن آدم ماأعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط هل رجوتني فيقول لا يارب فيؤمر به الى النار فهو اشد اهل النار حسرتا و يقول للآخر ياابن آدم مااعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط و رجوتني فيقول لا يارب الا اني كنت ارجوك فترفع له شجرة فيقول اي رب اقرني تحت هذه الشجرة

فاستظل بظلها وآكل من ثمرها واشرب من مائها فيعاهده ان لا يسأله غيرهذا فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة احسن من الاولى واغدق ماء فيقول اى رب اقرني تحتها الا اسألك غيرها فيقول اى رب هذه لا اسألك غيرها فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين واغدق ماء فيقول اى رب هذه اقرني تحتها فيدنيه منها ويعاهده ان لا يسأله غيرها فيسمع اصوات اهل الجنة فلا يتمالك فيقول اى رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل سل وتمن فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة ايام من ايام الدنيا ويلقنه الله ما علم له به فيسأل ويتمنى فاذا فرغ قال لك ما سأل ومثله معه وقال ابو هريرة وعشرة امثاله · اخرجه احمد وعبد بن حميد عن ابي سعيد وابي هريرة معا·

٢٥٨ ﴿ آخر من يدخل الجنة ﴾ رجل يمشي على الصراط فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اى رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يارب ويعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لاصبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة اخرى هي احسن من الاولى فيقول اى رب ادنني من هذه لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها

تسألني غيرهافيعاهده ان لايسأله غيرهاو ربه يعذره لانه يرى مالاصبرله عليه فيدنيه منهافيستظل بظلهاو يشرب من مائهاثم ترفع له شجرة عندباب الجنة هى احسن من الاوليين فيقول اى رب ادنني من هذه فلاستظل بظلها واشرب من مائها لااسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لاتسألني غيرهاقال بلى يارب ادنني من هذه لااسألك غيرهاو ربه يعذره لانه يرى مالاصبرله عليه فيدنيه منهافاذا ادناه منهاسمع اصوات اهل الجنة فيقول اى رب ادخلنيهافيقول ياابن آدم ما يصريني منك (١) ايرضيك ان اعطيك الدنيا و مثلها معها فيقول اى رب اتستهزئ مني و انت رب العالمين فيقول انى لا استهزئ منك و لكني على ماشاء قادر. اخرجه احمد ومسلم و الطبراني في الكبير و البيهقي في البعث عن ابن مسعود .

﴿ الهمزة مع الباء ﴾

٢٥٩ ﴿ ابشر ﴾ فان الله تعالى يقول هي نارى اسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة . اخرجه احمد و هناد و ابن ماجة و ابن السنى في عمل اليوم و الليلة و الحاكم و ابو نعيم و ابن عساكر عن ابى هريرة * ان رسول الله صلى الله عليه و سلم عاد رجلا به حمى قال فذكره .

٢٦٠ ﴿ ابن آدم ﴾ عندك مايكفيك وانت تطلب مايطغيك . ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع * ابن آدم اذا اصبحت معافى فى جسدك آمنا فى سربك (٢) عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء (٣) . اخرجه ابن عدى و ابو نعيم و البيهقي في شعب الايمان و الخطيب و ابن عساكر و ابن النجار عن ابن

(١) اي مايقطعني منك ١٢ (٢) اى آمنا في قلبك ١٢ (٣) اى الدروس ١٢

عمر رضى الله تعالى عنهما ·

٢٦١ ﴿ابن آدم﴾ اضمن لى ركعتين من اول النهار اكفك آخره · اخرجه الطبراني فى الكبير عن ابن عمر ·

﴿ الهمزة مع التاء ﴾

٢٦٢ ﴿ اتانى الليلة ﴾ ربى تبارك وتعالى في احسن صورة احسبه قال فى المنام فقال يا محمد اتدرى فيما يختصم الملأ الاعلى قلت لا فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت مافي السموات وما في الارض فقال يا محمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الكفارات والدرجات فالكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات والمشى على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في المكاره قال صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم انى اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفرلى وترحمنى وتتوب علي واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنى اليك غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام · اخرجه عبد الرزاق واحمد وعبد ابن حميد والترمذى وقال حسن غريب ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة عن ابن عباس رضى الله عنه والترمذى والطبرانى في الكبير وابن مردويه عن معاذ بن جبل والطبراني في الكبير وابن مردويه عن ابي امامة والطبراني في الكبير وابن مردويه عن طارق بن شهاب والطبراني

في الكبير فى السنة و الخطيب عن عبيدة بن الجراح و الحكيم الترمذى و الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن عايش الحضرمى و احمد عنه عن بعض الصحابة و الحكيم الترمذي و البزار و الطبراني في الكبير فى السنة عن ثوبان

٢٦٣ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ فقال ان ربي و ربك يقول لك كيف رفعت ذكرك قلت الله اعلم قال لا اذكر الا ذكرت معى · اخرجه ابو يعلى و ابن حبان و الرهاوى في الاربعين و ابن عساكر و الضياء المقدسى عن ابي سعيد ·

٢٦٤ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ من عند الله تبارك و تعالى فقال يا محمد ان الله عز و جل يقول اني قد فرضت على امتك خمس صلوات من وفى لهن على وضوئهن و مواقيتهن و ركوعهن و سجودهن فان له عندى بهن عهدا ان ادخله بهن الجنة و من لقيني قد انتقص من ذلك شيئاً فليس له عندى عهد ان شئت عذبته و ان شئت رحمته · اخرجه ابو داود الطيالسي و محمد بن نصر في كتاب الصلاة و الطبراني في الكبير و الضياء المقدسى عن عبادة بن الصامت

٢٦٥ ﴿ اتاني ملك ﴾ فقال يا محمد ما يرضيك ان ربك عز و جل يقول انه لا يصلى عليك احد من امتك صلاة الا صليت عليه عشرا و لا يسلم عليك احد من امتك تسليمة الا سلمت عليه عشرا قلت بلى اى رب · اخرجه احمد و الدارمى و ابن ابي عاصم و ابن حبان و الحاكم و البيهقى فى شعب الايمان و الضياء المقدسى عن ابي طلحة ·

٢٦٦ ﴿ اتانى جبرئيل ﴾ فقال يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلى عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا و لا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت

عليه عشرا . اخرجه النسائي عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه .

٢٦٧ اتاني جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرأ عليك السلام و يقول لك ان من عبادي من لايصلح ايمانه الا بالغنى و لو افقرته لكفر و ان من عبادى من لايصلح ايمانه الا بالفقر ولو اغنيته لكفر و ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالسقم و لو اصححته لكفر و ان من عبادى من لا يصلح ايمانه الا بالصحة و لو اسقمته لكفر . اخرجه الخطيب عن عمر

٢٦٨ اتاني جبرئيل فقال اذا انت عطست فقل الحمد لله ككرمه و الحمد لله كعزجلاله فان الله عز وجل يقول صدق عبدى صدق عبدى مغفور له . اخرجه ابن السني في عمل اليوم و الليلة عن ابي رافع

٢٦٩ اتاني جبرئيل و في يده كالمرآة البيضاء فيها كالنكتة السوداء قلت يا جبرئيل ماهذه قال هذه الجمعة قلت و ما الجمعة قال لكم فيها خير قلت و ما لنا فيها قال تكون عيدا لك و لقومك من بعدك و تكون اليهود و النصارى تبعا لك قلت وما لنا فيها قال لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا من الدنيا و الآخرة هو له قسم الا اعطاه اياه او ليس له بقسم الا ذخر له عنده ماهو افضل منه او يتعوذ من شر هو عليه مكتوب الا صرف عنه من البلاء ماهو اعظم منه قلت وماهذه النكتة فيها قال هي الساعة وهي تقوم يوم الجمعة و هو عندنا سيد الايام ونحن ندعوه يوم القيامة يوم المزيد قلت مم ذلك قال لان ربك تبارك و تعالى اتخذ في الجنة واديا من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة هبط من عليين على كرسيه تبارك و تعالى ثم حف الكرسي بمنابر

من ذهب مكللة بالجواهر ثم يجيء النبيون حتى يجلسون عليها و ينزل اهل الغرف حتى يجلسون على ذلك الكثيب ثم يتجلى لهم تبارك و تعالى ثم يقول سلوني اعطكم فيسألون الرضى فيقول رضائي احلكم داري و انا لكم كرامتي فسلوني اعطكم فيسألونه الرضى فيشهدهم انه قد رضي عنهم فيفتح لهم مالم ترعين و لم يسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر مقدار انصرافكم من يوم الجمعة ثم يرتفع و يرتفع معه النبيون و الصديقون والشهداء و يرجع اهل الغرف الى غرفهم وهي درة بيضاء ليس فيها قصم و لا وصم او درة حمراء او زبرجد خضراء فيها غرفها و ابوابها مطرودة وفيها انهارها و ثمارها متركبة فليسوا الى شيء احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا الى ربهم نظرا و ليزدادوا منه كرامة * اخرجه ابن ابي شيبة عن انس *

* اتخذ الله * ابراهيم خليلا و موسى نجيا و اتخذني حبيباً ثم قال و عزتي و جلالي لا وثرن حبيبي على خليلي و نجيي * اخرجه الحكيم الترمذي و الطبراني في الكبير و ضعفه والديلمي و ابن عساكر عن ابي هريرة ٠

* اتدرون * اي يوم هذا هذا يوم يقول الله عز و جل فيه لآدم يا آدم قم فابعث بعث النار فيقول يارب و مابعث النار قال من كل الف تسعمائة و تسعة و تسعون الى النار و واحد في الجنة فكبر ذلك على المسلمين فقال سددوا و قاربوا و ابشروا فوالذي نفسي بيده ماانتم في الناس الا كالشامة في جنب البعير او كالرقمة في ذراع الدابة وان معكم لخليقين ما كانتا مع شيء قط الا كثرتاه ياجوج و ماجوج ومن هلك من كفرة الانس والجن ٠ اخرجه عبد بن حميد

٢٧١

وابن عساكر عن انس رضي الله عنه قال لما انزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم قال فذكره - اخرجه احمد والترمذي وقال حسن صحيح والطبراني في الكبير والحاكم عن عمران بن حصين والحاكم عن ابن عباس

٢٧ ﴿ اتدرون ﴾ ما يقول ربكم فان ربكم عز وجل يقول من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله علي عهد ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له ان شئت عذبته وان شئت غفرت له . اخرجه احمد عن كعب بن عجرة .

٢٧ ﴿ اتيت بالبراق ﴾ وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرئيل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد (صلى الله عليه وسلم) قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بآدم فرحب بي ودعالي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قال ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن ذكريا فرحبا بي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف واذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعالي

بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل
قيل و من معك قال محمد قيل و قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا
انا بادريس فرحب بي و دعا لى بخير قال الله تعالى و رفعناه مكانا عليا
ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل
و من معك قال محمد قيل و قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا
انا بهارون فرحب بي و دعا لى بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح
جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل و من معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحب بي ودعالى بخير ثم عرج بنا الى
السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم مسند اظهره
الى البيت المعمور و اذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى و اذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها
كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله تعالى
يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الى ما اوحى ففرض على خمسين صلوة
في كل يوم و ليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت
خمسين صلوة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك
فاني قد بلوت بني اسرئيل واخبرتهم فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف
عن امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال
ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف فلم ازل ارجع

بين ربي و بين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات فى كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة و من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا و من هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئاً فان عملها كتبت سيئة واحدة فنزلت حتى اتيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه * اخرجه احمد و مسلم و ابو يعلى عن انس *

٢٧٤ * اتي الله عز وجل * بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له ماذا عملت فى الدنيا فقال ما عملت من شئ يا رب الا انك اتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي ان ايسر على الموسر و انظر المعسر قال الله انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي * اخرجه الحاكم عن حذيفة و عقبة بن العامر الجهني و ابي مسعود الانصاري معاً *

* حرف الهمزة مع الثاء و الجيم فارغ * * الهمزة مع الحاء *

٢٧٥ * احتجت الجنة و النار * فقالت الجنة يدخلني الضعفاء و المساكين و قالت النار يدخلني الجبارون و المتكبرون فقال الله للنار انت عذابي انتقم بك ممن شئت و قال للجنة انت رحمتي ارحم بك من شئت و لكل واحدة منكما ملأها * اخرجه مسلم و الترمذى و قال حسن صحيح عن ابي هريرة و ابن جرير و ابن خزيمة و الضياء المقدسي عن انس و مسلم عن ابي سعيد *

* حرف الهمزة مع الخاء و الدال فارغ * * الهمزة مع الذال *

٢٧٦ * اذا ابتلى الله * العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له

صلاح عمله الذى كان يعمل فان شفاه غسله وطهره و ان قبضه غفرله ورحمه ·
اخرجه احمد عن انس ·

٢٧٧ ﴿ اذا اخذ المؤذن ﴾ في الاذان وضع الرب يده على رأسه فلايزال كذلك حتى يفرغ من الاذان و انه ليغفر له مدصوته فاذا فرغ قال الرب صدقت عبدى و شهدت شهادة الحق فابشر · اخرجه الحاكم في التاريخ و ابو الشيخ في الاذان و الديلمى عن انس ·

٢٧٨ ﴿ اذا ادخل الله ﴾ اهل الجنة الجنة و اهل النار النار قال يا اهل الجنة كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوماً او بعض يوم قال نعما اتجرتم فى يوم او بعض يوم رضوانى وجنتى امكثوا فيها خالدين مخلدين ثم يقول يا اهل النار كم لبثتم فى الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوماً او بعض يوم قال بئس ما اتجرتم في يوم او بعض يوم غضبي وسخطى امكثوا فيها خالدين و مخلدين فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيقول اخسئوا فيها و لا تكلمون فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم · اخرجه ابو بكر محمد ابن ابراهيم الاسمعيلى عن ايفع الكلاعى و له صحبة قال ابن كثير غريب و الظاهر انه منقطع ·

٢٧٩ ﴿ اذا اسبلت ﴾ الشعور و مشي بالتبختر و يصم على السامع قال الله عزوجل فبى حلفت لا دعون بعضهم بعضاً · اخرجه الخرائطي في مساوى الاخلاق عن ابن عباس ·

٢٨٠ ﴿ اذا بقى ﴾ ثلث الليل ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول من ذا الذى

يدعونى استجيب له من ذا الذى يستغفرني اغفر له من ذا الذى يستكشف الضر اكشفه عنه من ذا الذى يسترزقني ارزقه حتى يتفجر الفجر. اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة •

٢٨١ اذا بقي ثلث الليل قال الله تبارك و تعالى من ذا الذى يستكشف الضر اكشف عنه من ذا الذى يسترزقني ارزقه من ذا الذى يسألني اعطيه • اخرجه ابوداود الطيالسي و البيهقى فى شعب الايمان عن ابي هريرة •

٢٨٢ اذا بقي ثلث الليل الباقي نزل الرحمن تبارك و تعالى الى السماء الدنيا فبسط يده الاداع يدعونى فاستجيب له الا تائب يتوب الي فاتوب عليه الا مستغفر يستغفرني فاغفر له حتى اذا طلع الفجر صعد على عرشه • اخرجه البغوي عن عبد الحميد بن ابي سلمة عن ابيه عن جده •

٢٨٣ اذا حج بمال من غير حله فقال لبيك اللهم لبيك قال الله لالبيك ولاسعديك هذا مردود عليك • اخرجه ابن عدى و الديلمى عن عمر •

٢٨٤ اذا اخرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها فذكر من ريح طيبها و يقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك و على جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل و ان الكافر اذا خرجت روحه فذكر من نتنها و يقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل • اخرجه مسلم عن ابي هريرة •

٢٨٥ اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك و تعالى تريدون شيئاً ازيدكم

فيقولون

فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى ربهم ٭ اخرجه مسلم والترمذي عن صهيب

٢٨٦ ﴿اذا دخل﴾ اهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل هل تشتهون شيئاً فازيدكم فيقولون ربنا وما فوق ما اعطيتنا فيقول رضواني اكبر ٭ اخرجه الحاكم والضياء المقدسي عن جابر ٭

٢٨٧ ﴿اذا دخل﴾ اهل الجنة الجنة رجل فقال يارب ائذن لي في الزرع فقال الله له هذه الجنة كل منها حيث شئت فقال يارب ائذن لي في الزرع فاذن له فيبذر حبة ولا يلتفت حتى يعود كل سنبلة طولها اثنتا عشرة ذراعاً ثم لا يبرح مكانه حتى يكون منه ركام امثال الجبال ٭ اخرجه ابو الشيخ في العظمة عن ابي هريرة ٭

٢٨٨ ﴿اذا رأيتم﴾ الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ٭ اخرجه احمد وعبد بن حميد والدارمي والترمذي وقال حسن غريب وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وابو نعيم والبيهقي والضياء المقدسي عن ابي سعيد ٭

٢٨٩ ﴿اذا رأيتم﴾ الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا ان تشهدوا انه مومن فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله ٭ اخرجه الحاكم عن ابي سعيد ٭ قلت ٭ في ترغيب المنذري وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان قال الله عز وجل انما يعمر مساجد الله من آمن بالله الآية رواه الترمذي

و اللفظ له و قال حديث حسن غريب و ابن ماجة و ابن خزيمة و ابن حبان في صحيحيهما و الحاكم كلهم من طريق دراج عن ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد و قال الحاكم صحيح الاسناد انتهى ٭

٢٩٠ ٭ اذا صليتم ٭ العصر اجتمعت معكم ملائكة الليل و النهار فاذا قضيتم الصلاة صعدت ملائكة النهار و مكثت ملائكة الليل فاذا صليتم الفجر اجتمعوا معكم ايضاً فاذا قضيتم الصلاة صعدت ملائكة الليل و مكثت ملائكة النهار فاذ التوا الرب تبارك وتعالى سألهم وهو اعلم منهم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون و تركناهم و هم يصلون و فيهم عبد لك يعلم انه لم يصب خيرا قط الا بك و لم يصرف عنه سوء قط الا بك فيقول زيدوا عبدي ثم يتعاهدهم بالمسئلة عنه فيقولون مثل ذلك فيقول زيدوا عبدي فيقولون ربنا انتهى المزيد فيقول خوفوا عبدي فينقصوه فيبتلى ثم يسألهم عنه فيقول كيف رأيتم عبدي عند البلاء فيقولون ربنا اشكر عبد عند الرخاء و اصبره عند البلاء فيقول اكتبوه ممن لا يغير و لا يبدل حتى يلقاني ٠ اخرجه هناد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ثنا فلان بن فلان ٠

٢٩١ ٭ اذا صلوا ٭ على جنازة فاثنوا عليها خيرا يقول الرب اجزت شهادتهم فيما يعلمون و اغفر له ما لا يعلمون ٠ اخرجه البخاري في التاريخ عن الربيع بنت معوذ ٠

٢٩٢ ٭ اذا قال ٭ العبد سبحان الله قال الله صدق عبدي سبحاني و بحمدي لا ينبغي التسبيح الا لي ٠ اخرجه الديلمي عن ابي الدرداء

٢٩٣ ٭ اذا قال ٭ العبد المسلم لا اله الا الله خرقت السموات حتى تقف بين يدي الله

فيقول اسكني فتقول كيف اسكن ولم يغفر لقائلي فيقول ما اجريتك على لسانه الا وقد غفرت له . اخرجه الديلمي عن انس .

٢٩٤ اذا قال العبد يارب يارب قال الله لبيك عبدي سل تعطه . اخرجه ابن ابي الدنيا في الدعاء و ابو الشيخ في الثواب و البيهقي و ابن عساكر عن عائشة و الديلمي عن جابر .

٢٩٥ اذا قال العبد لا اله الا الله و الله اكبر قال الله صدق عبدي لا اله الا انا و انا اكبر فاذا قال لا اله الا الله وحده قال صدق عبدي لا اله الا انا وحدي و اذا قال لا اله الا الله لا شريك له قال صدق عبدي لا اله الا انا و لا شريك لي فاذا قال لا اله الا الله له الملك و له الحمد قال صدق عبدي لا اله الا انا لي الملك و لي الحمد و اذا قال العبد لا اله الا الله و لا حول و لا قوة الا بالله قال صدق عبدي لا اله الا انا و لا حول و لا قوة الا بي من رزقهن عند موته لم تمسه النار . اخرجه عبد بن حميد و النسائي و ابن ماجة و ابو يعلى و ابن حبان و الحاكم و البيهقي في شعب الايمان و الضياء عن ابي سعيد و ابي هريرة معا .

٢٩٦ اذا قال العبد لا اله الا الله قال الله يا ملائكتي علم عبدي انه ليس له رب غيري اشهدكم اني قد غفرت له . اخرجه ابن عساكر عن انس .

٢٩٧ اذا كان يوم القيامة جمع الله اهل المعروف كلهم في صعيد واحد فيقول هذا معروفكم قد قبلته فخذوه فيقولون الهنا و سيدنا وما نصنع به و انت اولى به منا فخذه انت فيقول الله عز و جل وما اصنع به و انا معروف بالمعروف

خذ و ه فتصد قوا به على اهل التلطخ بالذ نوب فا نه ليلقى الرجل صد يقه و عليه ذ نو ب كامثال الجبال فيتصد ق عليه بشئ من معروفه فيد خل به الجنة • ابن النجار عن انس •

٢٩٨ ❊ اذ ا كان ❊ يوم القيا مة مد الله الا رض مد الاد يم حتى لا يكون لبشر من الناس الا موضع قد ميه فاكون ا و ل من يد عى و جبرئيل عن يمين الرحمن تبارك و تعالى و الله مار آه قبلها فاقول اى رب ان هــذ ا اخبرني انك ارسلته الي فيقول الله عز و جل صد ق ثم اشفع فاقول يارب عبادك عبد وك في اطراف الارض و هو المقام المحمود • اخرجه عبد الرزاق و ابن جر ير عن على بن الحسين مر سلا •

٢٩٩ ❊ اذ ا كان ❊ يو م القيا مة قال الله عز و جل اين الذ ين ينزهون اسما عهم و ابصارهم من مزا مير الشيطان ميزوا فيميزو ن فى كثب المسك و العنبر ثم يقول للملا ئكة اسمعوهم تسبيحي و تمجيد ى فيسمعون باصوا ت لم يسمع السامعو ن بمثلها • اخرجه الد ار قطنى و الديلمى عن جابر •

٣٠٠ ❊ اذ كان ❊ يو م القيامة يجاء بالاعمال فى صحف مختمة فيقول الله عز وجل اقبلوا هذ ا و ر د و ا هذ ا فتقول ا لملا ئكة و عز تك ما كتبنا الا بما عمل فيقول ان عمله كان لغير و جهي و اني لا ا قبل اليوم الا ما كا ن لو جهى • اخرجه ابن عسا كر عن انس •

٣٠١ ❊ اذاكان ❊ يوم حار القى الله سمعه و بصره الى اهل الارض فاذاقال الرجل لااله الا الله ماشد حر هذ ا اليو م اللهم اجر ني من حر جهنم قال الله تعا لى

لجهنم ان عبدا من عبيدی استجار بي من حرك واني اشهد ك اني قد اجرته منك
واذا كان يوم شديد البرد القى الله سمعه و بصره الى اهل الارض فاذا قال
العبد لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم اللهم اجرني من زمهرير جهنم قال الله
لجهنم ان عبدا من عبيدی استجار بی من زمهريرك واني اشهدك اني قد اجرته
قالوا و ما زمهرير جهنم قال بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة برده بعضه
من بعض ٠ اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة و ابو نعيم و ابن النجار عن
ابي سعيد و ابي هريرة معاً ٭

٣٠٢ ٭ اذا كان ٭ عشية عرفة هبط الله الى السماء الدنيا فينظر الى خلقه فيقول
انظروا الى عبادی يباهي بهم الملائكة شعثا غبرا ارسلت اليهم رسولا فصدقوا
رسولي و انزلت عليهم كتابا فآمنوا بكتابي اشهدكم اني قد غفرت لهم ذنوبهم
فاذا كانت غداة المزدلفة ايضاً نزل الى السماء الدنيا فنظر الى خلقه فقال مثل
ذلك اشهدكم اني قد غفرت لهم ذنوبهم كلها ٠ اخرجه ابو الشيخ في
الثواب عن ابن عمر ٠

٣٠٣ ٭ اذا كان يوم عرفة ٭ نزل الرب عز و جل الى السماء الدنيا يباهي بهم
الملائكة فيقول انظروا الى عبادی اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج
عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فتقول الملائكة ان فيهم فلانا مرهقا و فلانا
فيقول الله قد غفرت لهم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة
اخرجه ابن ابي الدنيا في فضل ذی الحجة والبزار و ابن خزيمة و قاسم
ابن الاصبغ في مسنده و البيهقي في شعب الايمان و الضياء المقدسی

وابن عساكر عن جابر ۰

٣٠٤ ❊ اذا كان ❊ ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها و صوموا يومها فان الله ينزل فيها بغروب الشمس الى السماء الدنيا فيقول الا مستغفر فاغفر له الا مسترزق فارزقه الا مبتل فاعافيه الا سائل فاعطيه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر ۰ اخرجه ابن ماجة و البيهقي في شعب الايمان عن علي ۰

٣٠٥ ❊ اذا كان ❊ ليلة القدر ينزل جبرئيل في كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم اوقاعد يذكر الله فاذا كان يوم عيدهم باهى بهم ملائكته فقال يا ملائكتي ماجزاء اجير وفى عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال ملائكتي عبيدي و امائي قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يعجون الي بالدعاء و عزتي و جلالي و كرمي و علوى وارتفاع مكاني لاجيبنهم فيقول ارجعوا فقد غفرت لكم و بدلت سيئاتكم حسنات فيرجعون مغفورا لهم اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن انس وقال تفرد به محمد بن عبد العزيز الازدى عن اصرم بن حوشب ۰

٣٠٦ ❊ اذا كان ❊ يوم القيامة جاء اهل الجاهلية يحملون اوثانهم على ظهورهم فيسألهم ربهم عز و جل فيقولون لم ترسل الينا رسولا و لم يأتنا لك امر ولو ارسلت الينا رسولا لكنا اطوع عبادك فيقول لهم ارأيتم ان امرتكم بامر تطيعونه فيقولون نعم فيأمرهم ان يعبروا جهنم فيدخلونها فينطلقون حتى اذا دنو منها سمعوا لها تغيظا و زفيرا فيرجعون الى ربهم فيقولون ربنا اجرنا منها فيقول الم تزعموا انى امرتكم بامر تطيعوني فياخذ على ذلك مواثيقهم

فيقول اغمدوا فينطلقون حتى اذا رأوها فرقوا فرجعوافقالوا ربنا فرقنا
منها ولا نستطيع ان ندخلها فيقول ادخلوها داخرين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو دخلوها اول مرة كانت عليهم برد او سلاما . اخرجه
النسائى والحاكم وابن مردويه عن ثوبان .

۳۰۷ ※ اذا كان ※ يوم القيامة اتي بصحف مختمة تنصب بين يدى الله تعالى
فيقول الله للملائكة اقبلوا هذا والقوا هذا فتقول الملائكة وعزتك
مارأينا الاخيرا فيقول نعم ولكن كان لغيرى ولا اقبل اليوم الاما ابتغي به
وجهى . اخرجه سمويه عن انس .

۳۰۸ ※ اذا كان ※ يوم القيامة نودى اين ابناء الستين هو العمر الذى قال الله
اولم نعمركم مايتذكر فيه من تذكر . اخرجه الحكيم الترمذى وابن
جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والطبرانى في الكبير وابن مردويه
والبيهقى في شعب الايمان والبيهقى ايضا عن ابن عباس .

۳۰۹ ※ اذا كان ※ يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر
بهما الى النار فيلتفت احدهما فيقول الجبار تعالى ردوه فيردونه فيقول له
لم التفت فيقول كنت ارجو ان تدخلني الجنة فيؤمر به الى الجنة فيقول
لقد اعطانى الله عز وجل حتى لو اطعمت اهل الجنة مانقص ماعندى شيئا
اخرجه احمد عن عبادة بن الصامت وفضالة بن عبيد معا .

۳۱۰ ※ اذا كان ※ اول ليلة من شهر رمضان نظر الله الى خلقه واذا نظر الله الى
عبد لم يعذبه احدا ولله في كل ليلة الف الف عتيق من النار فاذا كانت ليلة

تسع و عشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق في الشهر كله فاذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملائكة و تجلى الجبار بنوره مع انه لا يصفه الواصفون فيقول للملائكة و هم في عيدهم من الغد يامعشر الملائكة يوحى اليهم ماجزاء الاجير اذا وفى عمله تقول الملائكة يوفى اجره فيقول الله تعالى اشهدكم انى قدغفرت لهم ۰ اخرجه ابن صصرى فى اماليه عن ابى هريرة ۰

۳۱۱ ❊ اذا كان ❊ ثلث الليل الباقى يهبط الله عز وجل الى السماء الدنيا ثم يفتح ابواب السماء ثم يبسط يده فيقول هل من سائل يعطى سؤله فلا يزال كذلك حتى يسطع الفجر ۰ اخرجه احمد عن ابن مسعود ۰

۳۱۲ ❊ اذا كان ❊ اول يوم من شهر رمضان نادى منادى الله عز و جل رضوان خازن الجنة يقول يارضوان فيقول لبيك سيدى و سعديك فيقول زين الجنان للصائمين و القائمين من امة محمد (صلى الله عليه و سلم) و لا تغلقها حتى ينقضى شهرهم فاذا كان يوم الثانى اوحى الله الى مالك خازن النار يا مالك اغلق ابواب النيران عن الصائمين والقائمين من امة محمد (صلى الله عليه و سلم) و لاتفتح حتى ينقضي شهرهم ثم اذا كان يوم الثالث اوحى الله الى جبرئيل ياجبرئيل اهبط الى الارض فغل مردة الشياطين وعتاة الجن حتى لايفسدوا على عبادى صومهم و ان لله ملكا رأسه تحت العرش و رجلاه في تخوم الارض(۱) السابعة السفلى له جناحان احدهما بالمشرق والآخر بالمغرب احدهما من ياقوت احمر و الآخر من زبرجد اخضر ينادي في كل ليلة من شهر رمضان هل من تائب يتاب عليه هل من مستغفر يغفر له هل من صاحب حاجة

(۱) في المجمع تخوم الارض معالمها وحدودها جمع تخم ۱۲ ابو الحسن

فيشفع لحاجته ياطالب الخير ابشر ياطالب الشر اقصر وابصر الاوان لله عزوجل
في كل ليلة عند السحور و الافطار سبعة الآف عتيق من النار قد استوجبوا
العذاب من رب العالمين فاذا كانت ليلة القدر هبط جبرئيل في كبكبة
من الملائكة له جناحان اخضران منظومان بالدر والياقوت لا ينشرهما جبرئيل
في كل سنة الا ليلة واحدة وذلك قوله تعالى تنزل الملائكة و الروح فيها
باذن ربهم. اما الملائكة فهم تحت سدرة المنتهى و اما الروح فهو جبرئيل
يمسح بجناحيه فيسلم على القائم و النائم و المصلي في البر و البحر السلام عليك
يامؤمن حتى اذاطلع الفجر صعد جبرئيل ومعه الملائكة فيتلقاه اهل السموات
فيقولون له ياجبرئيل مافعل الرحمن عزوجل باهل لااله الاالله فيقول جبرئيل
خيرا ثم يتلقاه الكروبيون فيقولون له مافعل الرحمن بالصائمين شهر رمضان
فيقول جبرئيل خيرا ثم يسجد جبرئيل و من معه من الملائكة فيقول الجبار
عزوجل ياملائكتي ارفعوا رءوسكم اشهدكم انى قد غفرت للصائمين
شهر رمضان الا لمن ابى ان يسلم عليه جبرئيل وجبرئيل لا يسلم فى
تلك الليلة على مدمن خمر ولا مشاور ولا ساحر ولا صاحب كوبة
ولا عرطبة(١) ولا عاق والديه فاذا كان يوم الفطر نزلت الملائكة فوقفت على
افواه الطرق يقولون يامة محمد (صلى الله عليه وسلم) اغدوا الى رب كريم
فاذا صاروا في المصلى نادى الجبار فقال يا ملائكتي ماجزاء الاجير اذا افرغ
من عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال فان هؤلاء عبادي و بنو عبادي
امرتهم بالصيام فصاموا و اطاعوني و قضوا فريضتي فينادي المنادي يامة

(١) الكوبة النرد و الشطرنج و العرطبة العود و الطنبور ١٢ هامش الاصل

محمد (صلى الله عليه وسلم) ارجعوا راشدين قد غفرت لكم * اخرجه ابن شاهين في الترغيب عن انس وفيه عباد بن عبد الصمد قال العقيلي يروى عن انس نسخة عامتها مناكير وله طريق ثان عن انس رواه ابن حبان في الضعفاء وفيه اصرم بن حوشب كذاب واورده ابن الجوزى فى الموضوعات من هذا الطريق واشار الى طريق عباد وله طريق ثالث عن انس رواه الديلمى وفيه ابان متروك *

٣١٣ ﴿ اذا مات ﴾ ولد العبد قال الله للملائكته قبضتم ولد عبدى فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدى فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد * اخرجه احمد والترمذى وقال حسن غريب وابن حبان وابن السني في عمل اليوم والليلة والبيهقى عن ابى موسى *

٣١٤ ﴿ اذا مات ﴾ المؤمن وقال رجلان من جيرانه ما علمنا منه الا خيرا وهو فى علم الله تعالى على غير ذلك قال الله تعالى للملائكته اقبلوا شهادة عبدى في عبدى وتجاوزوا عن علمى فيه * اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة .

٣١٥ ﴿ اذا مرض ﴾ العبد بعث الله تعالى اليه ملكين فيقول انظروا ما يقول لعواده فان هو اذا دخلوا عليه حمد الله رفعوا ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبدى ان انا توفيته ان ادخله الجنة وان انا شفيته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته * اخرجه الدارقطني في الغرائب وابن صخر في عوالى مالك عن ابي هريرة .

٣١٦ ﴿ اذا مضى ﴾ شطر الليل او ثلثاه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له حتى ينفجر الصبح . اخرجه مسلم عن ابي هريرة .

٣١٧ ﴿ اذا مضى ﴾ ثلث الليل هبط الله عز وجل الى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول الا داع يجاب له الا سائل يعطى الا مذنب يستغفر فيغفر له الا سقيم يستشفى فيشفى حتى يطلع الفجر . اخرجه ابن جرير عن ابي هريرة .

٣١٨ ﴿ اذا مضى ﴾ نصف الليل نزل الله عز وجل الى السماء الدنيا فيقول لا اسأل عن عبادي احدا غيرى من ذا الذى يستغفرنى فاغفر له من ذا الذى يدعوني فاستجيب له من ذا الذى يسألنى فاعطيه حتى يطلع الفجر . اخرجه ابو داؤد الطيالسي واحمد والنسائى والدارمى وابن جرير وابن خزيمة وابن حبان والبغوى والباوردي ومحمد بن نصر والطبراني في الكبير عن رفاعة بن عرابة الجهنى .

٣١٩ ﴿ اذا ميز ﴾ اهل الجنة واهل النار فدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قام الرسل فشفعوا فيقول انطلقوا فمن عرفتم فاخرجوه فيخرجونهم وقد امتحشوا(١) فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بيضا مثل الثعارير(٢) ثم يشفعون فيقول انطلقوا فمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط من ايمان فاخرجوه فيخرجون اناسا ثم يشفعون فيقول انطلقوا فما وجدتم فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون اناسا ثم يشفعون فيقول الله عز وجل انى الآن اخرج بعلمي ورحمتي فيخرج من اضعاف ما اخرجوا واضعافه فيكتب

(١) اي قد احترقوا ١٢ (٢) جمع ثعرور وهو القثاء الصغير ١٢

في رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين . اخرجه احمد وابن حبان وابن منيع والبغوي في الجعديات وسعيد بن منصور عن جابر .

٣٢٠ ﴿ اذا نام العبد ﴾ على فراشه او على مضجعه من الارض التي هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الايمن او جنبه الايسر ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير يقول الله عز وجل لملائكته انظروا الى عبدي لم ينسني في هذا الوقت اشهدكم اني قد رحمته وغفرت له . اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة وابن النجار عن انس .

﴿ حرف الهمزة مع الراء والزا . فارغ ﴾ ﴿ حرف الهمزة مع السين ﴾

٣٢١ ﴿ اسرف ﴾ رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه فقال اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في البحر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذب احدا ففعلوا ذلك به فقال الله للارض ادي ما اخذت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك يا رب فغفر له بذلك . اخرجه احمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة .

٣٢٢ ﴿ اسرف ﴾ عبدي على نفسه حتى اذا حضرته الوفاة قال لاهله اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في البحر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا لا يعذب به احدا من خلقه بعد ففعل اهله ذلك فقال الله لكل شيء اخذ منه شيئا ادما اخذت منه فاذا هو قائم فقال الله ما حملك على ما صنعت قال خشيتك فغفر له . اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة .

## حرف الهمزة مع الشين والصاد والضاد فارغ

## حرف الهمزة مع الطاء

٣ اطلبوا الحوائج الى ذوى الرحمة من امتي ترزقوا او تنجحوا فان الله تعالى يقول رحمتي في ذوى الرحمة من عبادي ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية قلوبهم فلا ترزقوا ولا تنجحوا فان الله يقول ان سخطي فيهم . اخرجه الحاكم في التاريخ والعقيلي وضعفه الطبراني في الاوسط والحاكم عن ابي سعيد واورده ابن الجوزي في الموضوعات .

## حرف الهمزة مع الظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام فارغ

## حرف الهمزة مع الميم

٢٢٤ اما اني احدثكم ما حبسني عنكم الغداة انى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى نعست في صلاتى حتى استثقلت فاذا انا بربي تبارك وتعالى في احسن صورة قال يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت لبيك ربي قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا ادرى قالها ثلاثا قال فرأيته وضع كفه بين كتفي فوجدت برد انامله بين ثديي فتجلى لى كل شيء وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت في الكفارات قال ما هن قلت مشي الاقدام الى الحسنات والجلوس في المساجد بعد الصلاة واسباغ الوضوء عند الكريهات قال وفيم قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلاة بالليل والناس نيام قال سل تعطه قلت اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفرلى وترحمني فاذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون اسألك حبك وحب

من يحبك و حب عمل يقربني الى حبك انها حق فادرسوها ثم تعلموها ٠ اخرجه الترمذی و قال حسن صحيح و الطبرانی في الكبير والحاكم و محمد ابن نصروا بن مردويه عن معاذ بن جبل ٠

٣٢٥ ❊ اما الوقوف ❊ عشية عرفة فان الله يهبط الى السماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة فيقول هؤلاء عبادی جاؤني شعثاً يرجون رحمتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او كعدد القطر اوورق الشجر لغفرتهالكم افيضوا عبادی مغفورالكم و لمن شفعتم له ٠ اخرجه ابن عساكر عن انس ٠

٣٢٦ ❊ اما الظاهرة ❊ فالاسلام و ما حسن من خلقك و ما اسبغ عليك من الرزق و اما الباطنة ياابن عباس فماستر عليك من عيوبك ان الله عزوجل يقول اني جعلت للمؤمن والمؤمنات ثلث ماله بعد وفاته اكفر به خطاياه بعد موته و جعلت المؤمنين و المؤمنات يستغفرون له و سترت عليه عيوبه التي لو علم بها اهله دون عبادی لنبذوه ٠ اخرجه ابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان و الديلمي وابن النجار عن ابن عباس ٠ انه قال يارسول الله قول الله واسبغ عليكم نعمه ظاهرة و باطنة قال فذكره ٠

٣٢٧ ❊ اما قطع السبيل ❊ فانه لا ياتي عليك الاقليل حتى يخرج العيرالى مكة بغير خفير(١) و اما العيلة فان الساعة لاتقوم حتى يطوف احدكم بصدقته ولا يجد من يقبلهامنه ثم ليقفن احدكم بين يدی الله ليس بينه و بينه حجاب ولاترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الاالنار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الاالنار

(١) بالخاء المعجمة ى بغير المجير الذی يكون القوم في ذمته ١٢ ابو الحسن

فليتقين احد كم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة · اخرجه البخاری عن عدی بن حاتم ۔ قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل قال فذكره ·

٣٢٨ ❊ اما خروجك ❊ من بيتك تؤم البيت الحرام فان لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة ويمحو عنك بها سيئة واما وقوفك بعرفة فان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول هؤلاء عبادى جاؤنى شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتى ويخافون عذابي ولم يرونى فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج اومثل ايام الدنيا او مثل قطر السماء ذنوب غسلها الله عنك واما رميك الجمار فانه مذخور لك واما حلقك رأسك فان لك بكل شعرة تسقط حسنة فاذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك امك * اخرجه الطبرانى عن ابن عمر ·

٣٢٩ ❊ امابعد ذلكم ❊ ايها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع ببعض صاع بقبضة تمرة بشق تمرة ان احدكم لاقى الله فقائل له الم اجعلك سميعاً بصيرا الم اجعل لك مالا وولدا فماذا اقدمت فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا فلا يتقى النار الابوجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة اني لا اخشى عليكم الفاقة لينصرنكم الله وليعطينكم اوليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب ان اخوف مايخاف على ظعينتها السرق · خرجه احمد والطبرانى في الكبير عن عدى بن حاتم ·

٣٣٠ ❊ امابعد ❊ ايها الناس تقدموا لانفسكم(١)

(١) تركنا البياض هنا لاغلاط الاصل ولم نظفر على صحتها مع التتبع ١٢ ابوالحسن

تم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه الم يأتك رسول بلغك واوتك مالا وافضلت عليك فما قدمت لنفسك فلينظرن يمينا وشمالا فلا يرى شيئا ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم فمن استطاع ان يقي وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل ومن لم يجد فبكلمة طيبة فانبها تجزى الحسنة عشرة امثالها الى سبعمائة ضعف والسلام على رسول الله اخرجه هناد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف · قال كانت اول خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة انه قام فيهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال فذكره ·

٣٣١ ❊ امتي ثلاثة اثلاث ❊ فثلث يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وثلث يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة وثلث يمحصون ويكشفون ثم تأتي الملائكة فيقولون وجدناهم يقولون لااله الاالله وحده ويقول صدقوا لااله الاالله ادخلوهم الجنة بقول لااله الاالله وحده واحملوا خطاياهم على اهل التكذيب فهي التي قال الله تعالى وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم · اخرجه ابن ابي حاتم والطبراني في الكبير عن عوف بن مالك ·

٣٣٢ ❊ امر الله عز وجل ❊ بعبد الى النار فلما وقف على شفاها التفت فقال اما والله يارب ان كان ظني بك لحسن فقال الله عز وجل ردوه فانا عند ظن عبدي بي فغفر له · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ·

❊ حرف الهمزة مع النون ❊

٣٣٣ ❊ انتدب الله ❊ عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه الا ايمان بي وتصديق

بر سلى ان ارجعه بمانال من اجر او غنيمة اد خله الجنة * و لو لا ان اشق على امتى ماقعدت خلف سرية و لو ددت انى اقتل فى سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ٠ اخرجه احمد و البخارى و مسلم و النسائى عن ابى هريرة *

٣٣٤ * انزل الله تعالى * جبريل في احسن ما كان يأتيني فى صورة فقال ان الله يقرؤك السلام يا محمد و يقول لك انى قد اوحيت الى الدنيا ان تمررى و تكدرى و تضيقى و تشددى على اوليائي كى يحبوا لقائي فاني خلقتها سجنا لاوليائي و جنة لاعدائي ٠ اخرجه البيهقى في شعب الايمان عن قتادة بن النعمان و قال لم نكتبه الا بهذا الاسناد وفيه مجاهيل ٠

٣٣٥ * انزل الله تعالى * في بعض كتبه واوحى الى بعض انبيائه قل للذين يتفقهون لغير الدين و يتعلمون لغير العمل و يطلبون الدنيا بعمل الآخرة و يلبسون لباس مسوك الكباش وقلوبهم قلوب الذياب والسنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر اياى يخدعون او بى يستهزؤن فبي حلفت لا تيحن لهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران ٠ اخرجه ابو سعيد النقاش في معجمه و ابن النجار عن ابى الدرداء ٠

٣٣٦ * انين المريض * تسبيح و صياحه تهليل و نفسه صدقة و نومه على الفراش عبادة وتقلبه من جنب الى جنب كانما يقاتل العدو فى سبيل الله و يقول الله سبحانه و تعالى للملائكة اكتبوا لعبدى احسن ما كان يعمل في صحته فاذا قام مشى كمن لاذنب له ٠ اخرجه الخطيب و الديلمى عن ابي هريرة و قال رجاله معروفون بالثقة الاحسين بن احمد البلخى فانه مجهول ٠

٣٣٧ ﴿ ان بني اسرائيل ﴾ قالوا ياموسى هل ينام ربك قال اتقوا الله فناداه ربه ياموسى يسألوك هل ينام ربك فخذ زجاجتين في يديك فقم الليل ففعل موسى فلما ذهب من الليل الثلث نعس فوقع لركبتيه ثم انتعش فضبطهما حتى اذا كان آخر الليل نعس فسقطت الزجاجتان فانكسرتا فقال ياموسى لو كنت انام لسقطت السموات والارض فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وانزل على نبيه آية الكرسي ٠ اخرجه ابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة وابن مردديه والضياء في المختارة عن ابن عباس كذا في الدر المنثور ٠

٣٣٨ ﴿ ان الله تعالى ﴾ اخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة واخرج من صلبه كل ذرية ذراها فنشرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا قال الست بربكم قالوا بلى ٠ اخرجه احمد والنسائي والحاكم والبيهقي في الاسماء عن ابن عباس ٠

٣٣٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ اخذ ذرية آدم من ظهره ثم اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ثم افاض بهم في كفيه فقال هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار فاهل الجنة ميسرون لعمل اهل الجنة واهل النار ميسرون لعمل اهل النار ٠ اخرجه البزار والآجري في كتاب الشريعة وابن مردويه والبيهقي في كتاب الاسماء عن هشام بن حكيم بن حزام ٠

٣٤٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقارى الم اعلمك ما انزلت على رسولي قال بلى يارب قال فماذا عملت بما علمت قال كنت اقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله له

كذبت و تقول له الملائكة كذبت و يقول الله له بل اردت ان يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك و يؤتى بصاحب المال فيقول الله له الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يارب قال فماذا عملت فيما آتيتك قال كنت اصل الرحم و اتصدق فيقول الله كذبت و تقول له الملائكة كذبت و يقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك و يوتى بالذى قتل في سبيل الله فيقول الله فيما قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت و تقول له الملائكة كذبت و يقول الله له بل اردت ان يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا اباهريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة ۰ اخرجه ابن المبارك و الترمذى وقال حسن غريب و الحاكم و ابن جرير عن ابي هريرة ۰

٤١ ※ ان الله عزوجل ※ اذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع و الارضين فى قبضة ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الملك انا القدوس انا السلام انا المهيمن انا العزيز انا الجبار انا المتكبر انا الذى ابدأت الدنيا و لم تك شيئا انا الذى اعيدها اين الملوك اين الجبابرة ۰ اخرجه ابو الشيخ في العظمة و ابن مردويه و البيهقى في كتاب الاسماء و الخطيب و ابن النجار عن ابن عمر ※

※ ان الله تعالى ※ اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم اخرجه ابن ابي شيبة و الحاكم عن ابى هريرة ۰

٣٤٣ ※ ان الله تعالى ※ امرنى ان اعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا انه قال ان كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال و انى خلقت عبادى حنفاء كلهم

فاتتهم الشياطين فاحتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي مالم انزل به سلطاناً وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربيهم وعجميهم الا بقايا من اهل الكتاب وان الله امرني ان اغز وقريشاً فقلت يارب انهم اذن يثلغوا راسي حتى يدعوه خبزة فقال انما بعثتك لابتليك وابتلى بك وقد انزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه في المنام واليقظة فاغزهم نعزك وانفق ينفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة امثالهم وقاتل بمن اطاعك من عصاك * اخرجه الطبراني في الكبير عن عياض بن حمار *

٣٤٤ — * ان الله تعالى * اوحى الى نبي من بني اسرائيل ان اخبر قومك انه ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهي الا اصححت جسمه واعظمت اجره · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن علي *

٣٤٥ — * ان الله عز وجل * تطول على اهل عرفات فباهى بهم الملائكة فقال انظروا يا ملائكتي الى عبادي شعثا غبرا اقبلوا يضربون الي من كل فج عميق اشهدكم اني قد اجبت دعوتهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ماسألني غير التبعات التي بينهم حتى اذا افاض القوم من عرفات اتوا جمعاً فوقفوا قال انظروا يا ملائكتي الى عبادي عاودوني في المسئلة اشهدكم اني قد اجبت دعوتهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ماسأل وتحملت عنهم التبعات التي بينهم · اخرجه الخطيب في المتفق والمفترق عن انس وضعف ·

* ان الله عز وجل * جعل حسنات ابن آدم بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف

قال ا

قال الله تعالى الا الصوم والصوم لي وانا اجزي به ان للصائم فرحتين فرحة حين يفطر وفرحة يوم القيامة ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك * اخرجه احمد والخطيب عن ابن مسعود ۰

۳٤۷ ﴿ان الله عز وجل﴾ حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي ۰ اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح عن ابي هريرة *

۳٤۸ ﴿ان الله تعالى﴾ خلق آدم ثم استخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل يارسول الله ففيم العمل قال ان الله تعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار ۰ اخرجه مالك واحمد وعبد بن حميد والبخاري في تاريخه وابو داود والترمذي وقال حسن والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان والآجري في كتاب الشريعة وابو الشيخ وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الاسماء والصفات والضياء المقدسي عن عمر ۰

۳٤۹ ﴿ان الله تعالى﴾ خلق آدم ثم اخذ الخلق من ظهره فقال هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي قيل يارسول الله على ماذا نعمل قال على مواقع القدر * اخرجه الضياء المقدسي وابن سعد والحكيم والحاكم عن عبد الرحمن بن قتادة الاسلمي ۰

٣٥٠ ان الله عز و جل خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال مه قال هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك و اقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض و تقطعوا ارحامكم · اخرجه احمد و الشيخان و النسائى و ابن حبان و الحاكم و البيهقى فى شعب الايمان عن ابي هريرة ·

٣٥١ ان الله تعالى زوى لى الارض فرأيت مشارقها و مغاربها و ان امتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها و اعطيت الكنزين الاحمر والابيض و انى سألت ربي لامتى ان لا يهلكها بسنة عامة و ان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة و ان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم و لو اجتمع عليهم من اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضاً · اخرجه مسلم عن ثوبان ·

٣٥٢ ان الله تعالى زوى لى الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان ملك امتى سيبلغ ما زوى لى منها و اني اعطيت الكنزين الاحمر والابيض و انى سألت ربي لامتى ان لا يهلكوا بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى عز و جل قال يا محمد انى قضيت قضاء فانه لا يرد وانى اعطيتك لا متك ان لا اهلكهم بسنة عامة و ان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها حتى يكون

بعضهم يفنى بعضاً و انما اخاف على امتى الائمة المضلين واذا وضع فى امتى السيف
لم يرفع عنهم الى يوم القيامة و لاتقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتى
بالمشركين حتى تعبد قبائل من امتى الاوثان و انه سيكون في امتى كذابون
ثلاثون كلهم يزعم انه نبي و انا خاتم النبيين ولانبى بعدى ولاتزال طائفة من
امتى على الحق ظاهرين لايضرهم من خالفهم حتى يا تى امر الله : اخرجه
احمد و مسلم و ابو داود والترمذى و قال حسن صحيح و ابن ماجة و ابوعوانة
و ابن حبان عن ثوبان ٠

٣٥٣ ✻ ان الله تعالى ✻ غرس جنة عدن بيده و زخرفها و امر الملائكة فشققت
فيها الانهار و تدلت فيها الثمار فلما نظر الى زهرتها وحسنها قال و عزتي وجلالى
و ارتفاعي فوق عرشي لايجاورني فيك بخيل ✻ اخرجه ابن النجار والخطيب
فى كتاب البخلاء عن ابن عباس وهو ضعيف ٠

٣٥٤ ✻ ان الله عز وجل ✻ قال انا انزلنا المال لاقام الصلاة و ايتاء الزكاة ولو كان
لابن آدم واد لاحب ان يكون له ثان و لو كان له واديان لاحب ان يكون
اليهما ثالث و لايملأ جوف ابن آدم الاالتراب ثم يتوب الله على من تاب ✻ اخرجه
احمد و الطبراني فى الكبير عن ابى واقد الليثي ٠

٣٥٥ ✻ ان الله تعالى ✻ قال من انتدب خارجاً في سبيلى غازياً ابتغاء وجهى
و تصديق وعدى وايمانا برسلى فهو ضامن على الله عزوجل اما ان يتوفاه في الجيش
باي حتف شاء فيدخله الجنة واما ان يسيح فى ضمان الله وان طالت غيبته
حتى يرد الى اهله مع ما نال من اجر وغنيمة ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن

ابي مالك الاشعري ٠

٣٥٦ ❊ ان الله تعالى ❊ قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وماتقرب الي عبد بشيء احب الي مما افترضته عليه ولايزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه وماترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ٠ اخرجه البخاري عن ابي هريرة ٠

٣٥٧ ❊ ان الله تعالى ❊ قال لقد خلقت خلقاً السنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران فبي يغترون ام علي يجترؤن ٠ اخرجه الترمذي وقال حسن غريب عن ابن عمر ٠

٣٥٨ ❊ ان الله تعالى ❊ قال انا خلقت الخير والشر فطوبى لمن قدرت على يده الخير و ويل لمن قدرت على يده الشر ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس ٠

٣٥٩ ❊ ان الله تعالى ❊ قبض قبضة فقال هذا الى الجنة برحمتي ولاابالي وقبض قبضة فقال هذا الى النار ولاابالي ٠ اخرجه ابو يعلى وابن خزيمة عن انس ٠

٣٦٠ ❊ ان الله تعالى ❊ يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الاخرى فقال هؤلاء اصحاب اليمين ولا ابالي وهؤلاء اصحاب الشمال ولا ابالي ثم اعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك الآن ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي موسى ٠

٣٦١ ❊ ان الله تعالى ❊ قبض بيمينه قبضة واخرى باليد الاخرى قال هذه لهذه

ولا ابالی و هذه لهذه ولا ابالی • اخرجه احمد عن ابی عبد الله •

٣٦٢ ان الله تعالى كتب في ام الكتاب قبل ان يخلق السموات و الارض انني انا الرحمن الرحيم خلقت الرحم و شققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته • اخرجه الطبرانی في الكبير عن جرير •

٣٦٣ ان الله تعالى كنس عرصة جنة الفردوس بيده ثم بناها لبنة من ذهب مصفى و لبنة من مسك مدرا غرس فيها من جيد الفاكهة و طيب الريحان و فجر فيها انهارها ثم ادلى ربنا على عرشه فنظر اليها فقال و عزتی لا يدخلك مدمن خمر و لا مصر على زنا • اخرجه ابو نعيم في المعرفة عن سلامة وقال لا يصح له صحبة •

٣٦٤ ان الله تعالى لم يخلق بيده الا ثلاثة اشياء وقال لسائر الاشياء كن فكان خلق الله القلم و آدم و الفردوس بيده و قال لها و عزتی و جلالی لا يجاورني فيك بخيل و لا يشم ريحك ديوث • اخرجه الديلمي عن علي •

٣٦٥ لما خلق الله الدنيا نظر اليها ثم اعرض عنها ثم قال وعزتی لا انزلتك الا في شرار خلقي • اخرجه ابن عساكر عن ابي سلمة عن ابي هريرة •

٣٦٦ ان الله عز و جل لما خلق الجنة و غرسها جعل غرسها سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر و لا حول و لا قوة الا بالله ثم قال لها قد افلح المؤمنون تكلمي يا جنتي فقالت انت الله لا اله الا انت الحي القيوم قد سعد من دخلني قال الله عز وجل بعزتي خلقت و علوي على خلقي لا يدخلك مصر على الزنا و لا مدمن خمر و لا قتات وهو النمام • اخرجه الشيرازي في الالقاب عن انس •

| | |
|---|---|
| ٣٦٧ | ﴿ ان الله تعالى ﴾ لما خلق الخلق فكتب بيده على نفسه ان رحمتى تغلب غضبي · اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة · |
| ٣٦٨ | ﴿ ان الله تعالى ﴾ ليرفع الدرجة العالية للعبد الصالح فى الجنة فيقول يارب انى لى هذه فيقول باستغفار ولدك لك · اخرجه احمد عن ابي هريرة كذا في المشكاة · |
| ٣٦٩ | ﴿ ان الله تعالى ﴾ ليعجب من العبد اذا قال لا اله الا انت اني قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال عبدي عرف ان له ربا يغفر و يعاقب · اخرجه ابن السني و الحاكم عن على · |
| ٣٧٠ | ﴿ ان الله تعالى ﴾ يباهي بالشاب العابد الملائكة يقول انظروا الى عبدى ترك شهوته من اجلى ايها الشاب انت عندى كبعض ملائكتى · اخرجه الديلمى عن طلحة |
| ٣٧١ | ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يباهى باهل عرفات ملائكة اهل السماء فيقول لهم انظروا الى عبادى هؤلاء جاؤني شعثا غبرا · اخرجه ابن حبان و الحاكم و البيهقى عن ابي هريرة رضى الله عنه · |
| ٣٧٢ | ﴿ ان الله تعالى ﴾ يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول انظروا الى عبادى اتونى شعثا غبرا · اخرجه احمد و الطبراني فى الكبير عن ابن عمر · |
| ٣٧٣ | ﴿ ان الله تعالى ﴾ يباهي ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول انظروهم شعثا غبرا اشهدوا انى قد غفرت لهم · اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة · |
| ٣٧٤ | ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يدنى المؤمن فيضع عليه كتفه و يستره من الناس و يقرره بذنوبه فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اى رب حتى اذا قرره بذنوبه و رأى فى نفسه انه قد هلك قال فانى |

قد

قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين . اخرجه احمد والشيخان والنسائی وابن ماجة عن ابن عمر .

٣٧٥ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يسأل العبد يوم القيامة فيقول مالك اذا رأيت المنكر فلم تنكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقى حجته فيقول يارب خفت الناس ورجوتك . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي سعيد كذا في المشكاة .

٣٧٦ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انى لاهم باهل الارض عذابا فاذا نظرت الى عمار بيوتي والمتحابين في والمستغفرين بالاسحار صرفت عذابي عنهم . اخرجه ابو الشيخ والبيهقي في شعب الايمان وابن النجار عن انس .

٣٧٧ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انى لست على كل كلام الحكيم اقبل ولكن اقبل على همه وهواه فان كان همه وهواه فيما يحب الله ويرضى جعلت همه حمدا لله ووقارا وان لم يتكلم . اخرجه حمزة السهمي فی معجمه وابن النجار عن المهاجر بن حبيب .

٣٧٨ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بي شفتاه اخرجه احمد وابن ماجة والحاكم صححه عن ابى هريرة .

٣٧٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لانرضى وقد اعطيتنا مالم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واى

شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا • اخرجه احمد والشيخان والترمذى عن ابى سعيد

٣٨٠ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يوم القيامة اين المتحابون لجلالى اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي • اخرجه احمد ومسلم عن ابي هريرة كذا في رسالة الاربعينية لعلي القاري •

٣٨١ ❊ ان الله عز وجل ❊ يقول لا اله الا انا خلقت الخير وقدرته فطوبى لمن خلقته للخير وخلقت الخير له واجريت الخير على يديه انا الله لا اله الا انا خلقت الشر وقدرته فويل لمن خلقته للشر وخلقت الشر له واجريت الشر على يديه • اخرجه ابن النجار عن ابي امامة •

٣٨٢ ❊ ان الله عز وجل ❊ يقول ياعبادى كلكم ضال الا من هديت وضعيف الا من قويت وفقير الا من اغنيت فسلوني اعطكم فلو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب اتقى عبد من عبادي مازاد في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب افجر عبد هولى ما نقصوا من ملكي جناح بعوضة ذلك اني واحد عذابي كلام ورحمتي كلام فمن ليقن بقدرتي على المغفرة لم يتعاظم فى نفسه انى اغفر له ذنوبه وان كبرت • اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي موسى •

٣٨٣ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يا ايها الناس انا خلقنا كم من ذكر وانثى وجعلنا كم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فليس لعربي على عجمى

فضل . ولا لعجمى على عربي فضل ولا لاسود على ابيض فضل ولا لابيض على اسود فضل الا بالتقوى يامعشر قريش لا تجيئوا بالدنيا تحملونها على اعناقكم ويجئي الناس بالآخرة فاني لااغنى عنكم من الله شيئاً . اخرجه الطبراني في الكبير عن العداء بن خالد .

٣٨٤ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يوم القيامة امرتكم فضيعتم ما عهدت اليكم فيه ورفعتم انسابكم فاليوم ارفع نسبي واضع انسابكم اين المتقون ان اكرمكم عند الله اتقاكم . اخرجه الحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

٣٨٥ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول ياعبدى ماعبدتني ورجوتني فاني غافر لك على ما كان فيك وياعبدى ان لقيتني بقراب الارض خطيئة مالم تشرك بي لقيتك بقرابها مغفرة . اخرجه احمد عن ابي ذر .

٣٨٦ ﴿ ان الله عزوجل ﴾ يقول احب عبادة عبدى الي النصيحة . اخرجه ابن عساكر عن ابي امامة .

٣٨٧ ﴿ ان الله عزوجل ﴾ يقول انا عند ظن عبدى بي ان خيرا فخير ان شرا فشر . اخرجه الطبراني في الاوسط وابو نعيم وابن عساكر عن واثلة .

٣٨٨ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يا ابن آدم قد انعمت عليك نعما عظاما لا تحصى عددها ولا تطيق شكرها وان مما انعمت عليك ان جعلت لك عينين تنظر بهما وجعلت لهما غطاء فانظر بعينيك الى ما احللت لك فان رأيت ما حرمت عليك فاطبق عليهما غطاءهما وجعلت لك لسانا وجعلت له غلقا فانطق بما امرتك واحللت لك فان عرض لك ما حرمت عليك فاغلق عليك لسانك

وجعلت لك فرجا وجعلت لك سترا فاصب بفرجك ما احللت لك فان عرض لك ما حرمت عليك فارخ عليك سترك . ابن آدم انك لا تحمل سخطي ولا تطيق انتقامي . اخرجه ابن عساكر عن مكحول مرسلا .

٣٨٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول لاهون اهل النار غدا ابا لوان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدى به قال نعم قال فقد سألتك ماهوا هون من هذا وانت في صلب آدم لا تشرك بي فابيت الا الشرك . اخرجه الشيخان عن انس .

٣٩٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول ثلاث خصال غيبتهن عن عبادى لو رآهن رجل ماعمل سوء ابدا لو كشفت غطائي فيراني حتى يستيقن ويعلم كيف افعل بخلق اذا امتهم وقبضت السموات بيدى ثم قبضت الارضين ثم قلت انا الملك من ذا الذى له الملك دونى ثم اريهم الجنة وما اعددت لهم فيها من كل خير فيستيقنونها واريهم النار وما اعددت لهم فيها من كل شر فيستيقنونها ولكن عمدا غيبت ذلك عنهم لاعلم كيف يعملون وقد بينت لهم اخرجه الطبرانى في الكبير وابو الشيخ في العظمة عن ابي مالك الاشعري

٣٩١ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يقول ان الصوم لى وانا اجزى به ان للصائم فرحتين اذا افطر فرح واذا لقي الله فجزاه فرح فوالذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . اخرجه احمد وعبد بن حميد ومسلم والنسائى وابن خزيمة عن ابي هريرة وابي سعيد معا والنسائى عن على والنسائي عن ابن مسعود .

۳۹۲ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما ٭ اخرجه ابوداود والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة ٭

۳۹۳ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك والا تفعل ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرك ٭ اخرجه احمد والترمذي وقال حسن غريب وابن ماجة والحاكم عن ابي هريرة ٭

۳۹٤ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول كل يوم انا ربكم العزيز فمن اراد عز الدارين فليطع العزيز ٭ اخرجه الديلمي والخطيب وابن عساكر والرافعي عن انس واورده ابن الجوزي في الموضوعات ٭

۳۹٥ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول اذا اخذت كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي الا الجنة ٭ اخرجه الترمذي وقال حسن غريب عن انس ٭

۳۹٦ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يا ابن آدم اني اذا اخذت منك كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا الا الجنة اخرجه الطبراني في الكبير وابن السني في عمل اليوم والليلة وابن عساكر عن ابي امامة ٭

۳۹۷ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يوم القيامة اين المتحابون لجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ٭ اخرجه احمد ومسلم وابن حبان عن ابي هريرة ٭

۳۹۸ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول انا خير شريك فمن اشرك معي شيئا فهو لشريكي ٭ اخرجه البغوي والدارقطني وابن عساكر والضياء المقدسي عن الضحاك بن قيس الفهري ٭

٣٩٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انا خير شريك فمن اشرك معى شيئاً فهو لشريكى يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله فانه لا يقبل من الاعمال الا ما خلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم فانه للرحم وليس لله منه شئ ٠ اخرجه الخطيب في المتفق والمفترق عن الضحاك بن قيس الفهرى ٭

٤٠٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انا مع عبدى ما ذكرني وتحركت بي شفتاه ٠ ٠ اخرجه احمد وابن ماجة والحاكم والبيهقى في شعب الايمان عن ابي هريرة وابن النجار عن ابي الدرداء ٭

٤٠١ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى قال يارب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدى فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده ٠ يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يارب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندى ٠ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى قال يارب وكيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدى فلان فلم تسقه اما انك لو اسقيته لوجدت ذلك عندى اخرجه مسلم عن ابى هريرة ٠

٤٠٢ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يارب واى شئ افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا ٠

اخرجه احمد و الشيخا ن و الترمذ ى و ابن حبان عن ابي سعيد (۱)

٤٠٣ ان الله تعالى يقول ان عبد ى كل عبدى الذ ى يذ كرنى و هوملاق قرنه يعنى عند القتال . اخرجه ابن سعد والترمذ ى وضعفه و الطبرانى في الكبيرو البيهقي في شعب الايمان عن عمارة بن زعكرة .

٤٠٤ ان الله تعالى يقول ان عبدا اصححت له جسمه و او سعت عليه في الرزق فاتى عليه خمس حجج لا ياتى الي فيهن لمحروم . اخرجه ابو يعلى عن حباب

٤٠٥ ان الله تعالى يقول للملائكة انطلقوا الى عبد ى فصبوا عليه البلاء صبا فيانونه فيصبون عليه البلاء فيحمد الله فيرجعون فيقولون يا ربنا صببنا عليه البلاء صبا كما امرتنا فيقول ارجعوا فانى احب ان اسمع صوته . اخرجه الطبرانى في الكبيرو البيهقى في شعب الايمان عن ابي امامة

٤٠٦ ان الله عز وجل يقول ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه فى معيشته تمضى عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم . اخرجه ابو يعلى و السراج و البيهقى و ابن حبان و الضياء المقدسى عن ابى سعيد .

٤٠٧ ان الله تعالى يقول من اهان لى وليا فقد بارزنى بالعداوة . ابن آدم لن تدرك ماعندى الا باداء ما افترضت عليك و لا يزال عبد ى يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاكون انا سمعه الذى يسمع به و بصره الذى يبصر به و لسانه الذي ينطق به وقلبه الذى يعقل به فاذا دعاني اجبته و اذا سألنى اعطيته و اذا استنصرني نصرته و احب ماتعبد نى عبدى النصح لى . اخرجه الطبرانى في الكبيرو ابو نعيم في الطب عن ابى امامة

(۱) هكذا في الاصل ولكن الحديث مكرر بلفظه و سنده ۱۲ ابو الحسن

٤٠٨ ﴿ ان الله عز و جل ﴾ يقول انا خير قسيم لمن اشرك بي فمن اشرك بي شيئاً فان عمله قليله و كثيره لشريكه الذى اشرك به يعني انا عنه غني · اخرجه ابو داوٗد الطيالسي و احمد و ابن مردويه و ابو نعيم عن شداد بن اوس وضعف ·

٤٠٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول ان العز ازاري و الكبرياء ردائي فمن نازعني فيهما عذبته · اخرجه الطبراني في الاوسط عن علي ·

٤١٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول ان عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير يحمد ني و انا انزع نفسه من بين جنبيه · اخرجه احمد و البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ·

٤١١ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يا ابن آدم اكفني اول النار اربع ركعات اكفك بهن آخر يومك · اخرجه احمد عن عقبة بن عامر ·

٤١٢ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يوم القيامة لآدم قم فجهز من ذريته تسعمائة و تسعة و تسعين الى النار و واحدا الى الجنة والذي نفسي بيده ما امتي في الامم الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود · اخرجه احمد عن ابي الدرداء ·

٤١٣ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول هي نارى اسلطها على عبدي المؤمن فتكون حظه من النار في الآخرة يعني الحمى · اخرجه البيهقي عن ابي هريرة ·

٤١٤ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يا ابن آدم اودع من كنزك عندى و لا حرق و لا غرق و لا سرق او فيكه احوج ما تكون اليه · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن الحسن مرسلا ·

٤١٥ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انا الله لا اله الا انا مالك الملوك و ملك الملوك قلوب

الملوك في يدي و ان العباد اذا اطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرحمة و الرافة و ان العباد اذا عصوني حولت قلوبهم بالسخط و النقمة فساموهم سوء العذاب(۱) و لا تشغلوا انفسكم بالدعاء على الملوك ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر كي اكفيكم ملوككم رواه ابو نعيم في الحلية عن ابي الدرداء ۰

۱۶ ان الله تعالى يقول انا ارجف الارض في خير حياتهم فمن قبضت فيها من المؤمنين كانت له رحمة وكانت آجالهم التي كتبت عليهم و من قبضت من الكفار كانت عذابا لهم وكانت آجالهم التي كتبت عليهم ۰ اخرجه ابو نعيم بن حماد في الفتن عن عروة بن رويم مرسلا ۰

۱۷ ان الله تعالى يقول يكتب للمريض افضل ما كان يعمل في صحته مادام في وثاقه و للمسافر افضل ما كان يعمل في حضره ۰ اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي موسى ۰

۱۸ ان الله تعالى يمسخ خلقا كثيرا وان الانسان يخلو بمعصية فيقول الله تعالى استهان بي فيمسخه ثم يبعثه يوم القيامة انسانا يقول كما بدا كم تعودون ثم يدخله النار ۰ اخرجه البخاري في الضعفاء عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الانصاري عن ابيه عن جده ۰

۱۹ ان الله تعالى يمهل حتى اذا كان ثلث الليل الآخر نزل الى السماء الدنيا فنادى هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر ۰ اخرجه ابو داود الطيالسي و ابن ابي شيبة و احمد و عبد بن حميد و مسلم و ابو يعلى و ابن خزيمة عن ابي سعيد و ابي هريرة معا ۰

(۱) اي اذاقوهم سوء العذاب ۱۲ ابو الحسن

٤٢ ❊ ان الله تعالى ❊ ينادى يوم القيامة بصوت رفيع غير فظيع ياعبادى انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين واحكم الحاكمين واسرع الحاسبين يا عبادى لاخوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون فاحضروا حجتكم ويسروا جوابا فانكم مسئولون محاسبون يا ملائكتي اقيموا عبادى صفوفا على اطراف انامل اقدامهم للحساب . اخرجه ابن مندة في التوحيد والديلمي عن معاذ .

٤٢١ ❊ ان الله تعالى ❊ ينادى يوم القيامة اين جيرانى اين جيرانى فتقول الملائكة ربنا ومن ينبغي له ان يجاورك فيقول اين عمار المساجد . اخرجه ابن النجار عن انس

٤٢٢ ❊ ان الله عز وجل ❊ ينزل الى السماء الدنيا في كل ليلة فيقول هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له . اخرجه الطبراني فى الكبير عن عثمان بن ابى العاص .

٤٢٣ ❊ ان الله عز وجل ❊ يهبط من السماء العليا الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل هل من مستغفر هل من داع حتى اذا طلع الفجر ارتفع . اخرجه الطبرانى في الكبير والبغوى عن ابي الخطاب .

٤٢٤ ❊ ان الله عز وجل ❊ يوحي الى الحفظة ان لا تكتبوا على صوام عبيدى بعد العصر سيئة . اخرجه الحاكم في تاريخه والخطيب عن انس .

٤٢٥ ❊ ان الارضين ❊ بين كل ارض الى التى تليها مسيرة خمسمائة سنة فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاه في السماء والحوت على صخرة والصخرة بيد الملك والثانية مسجن الريح فلما اراد الله ان يهلك عادا امر خازن الريح ان يرسل عليهم ريحا تهلك عادا فقال يارب ارسل عليهم من الريح قدر منخر

الثور فقال له الجبار تبارك و تعالى اذن تكفئ الارض(١) ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم فهي التي قال الله تعالى في كتابه ما تذر من شئ اتت عليه الا جعلته كالرميم . و الثالثة فيها حجارة جهنم و الرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله اللنار كبريت قال نعم و الذي نفسي بيده ان فيها لاودية من كبريت لو ارسل فيها الجبال الرواسي لماعت و الخامسة فيها حيات جهنم ان افواهها كالاودية تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على وضم . و السادسة فيها عقارب جهنم ان ادنى عقربة منها كالبغال الموكفة تضرب الكافر ضربة ينسيه ضربها حر جهنم و السابعة سقر و فيها ابليس مصفد بالحديد يد امامه و يد خلفه فاذا اراد الله ان يطلقه لمن يشاء من عباده اطلقه . اخرجه الحاكم و صححه و تعقب عن ابن عمرو .

٤٢٦ ﴿ ان التوبة ﴾ تغسل الحوبة و ان الحسنات يذهبن السيآت و اذا ذكر العبد ربه في الرخاء انجاه في البلاء و ذلك لان الله تعالى يقول لا اجمع لعبدى ابدا امنين و لا اجمع له خوفين ان هو امنني فى الدنيا اخفته يوم اجمع فيه عبادى وان هو خافنى فى الدنيا آمنته يوم اجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له امنه و لا امحقه فيمن امحق . اخرجه ابو نعيم عن شداد ابن اوس .

٤٢٧ ﴿ ان الرجل ﴾ ليجر الى النار فتنزوى النار و يقبض بعضها الى بعض فيقول لها الرحمن مالك فتقول انه كان يستجير مني فيقول الله تبارك و تعالى ارسلوا عبدي . اخرجه الديلمي عن ابن عباس *

(١) اي تكب الارض يقال كفأت الاناء اذا اكببته ١٢ ابوالحسن

٤٢٨ ﴿ ان الرحم ﴾ شجنة آخذة بحجزة الرحمن تناشده حقها فيقول اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك ومن وصلك فقد وصلني ومن قطعك فقد قطعني . اخرجه ابن عساكر عن ام سلمة .

٤٢٩ ﴿ ان الرحم ﴾ شجنة من الرحمن فاذا كان يوم القيامة تقول اى رب انى ظلمت نفسى انى اسئ الي انى قطعت فيجيبها ربها الا ترضين ان اقطع من قطعك واصل من وصلك . اخرجه ابن حبان عن ابى هريرة .

٤٣٠ ﴿ ان الشيطان ﴾ قال وعزتك يارب لا ابرح اغوى عبادك ما دامت ارواحهم فى اجسادهم فقال الرب سبحانه وعزتى وجلالى لا ازال اغفر لهم ما استغفرونى . اخرجه احمد وابن زنجويه وعبد بن حميد وابو يعلى والحاكم وسعيد بن منصور عن ابي سعيد .

٤٣١ ﴿ ان العبد ﴾ ليقول يا رب وقد اذنب فتقول الملائكة يارب انه ليس لذلك اهل قال الله تبارك وتعالى لكني اهل ان اغفر له . اخرجه الحكيم الترمذى عن انس .

٤٣٢ ﴿ ان العبد ﴾ ليلتمس مرضاة الله عز وجل فلا يزال كذلك فيقول الله عز وجل يا جبرئيل ان عبدى فلانا التمس ان يرضينى الا وان رحمتى عليه فيقول جبرئيل رحمة الله على فلان وتقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم يهبط الى الارض اخرجه احمد والطبرانى في الاوسط وسعيد بن منصور عن ثوبان .

٤٣٣ ﴿ ان العبد ﴾ ليدعو الله وهو يحبه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدى هذا

 حاجته

حاجته و اخرها فاني احب ان اسمع صوته و ان العبد ليدعو الله و هو يبغضه فيقول الله تعالى يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته و عجلها له فاني اكره ان اسمع صوته . اخرجه ابن عساكر عن انس و جابر معا . اسحاق بن عبدالله ابن ابي فروة متروك ٭

٤٣٤ ﴿ ان العبد ﴾ اذا صلى في العلانية فاحسن و صلى في السر فاحسن قال الله عز و جل هذا عبدي حقا . اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة ٭

٤٣٥ ﴿ ان العبد ﴾ اذا قام في الصلاة فانه بين عيني الرحمان فاذا التفت قال له الرب يا ابن آدم الى من تلتفت الى خير لك مني ابن آدم اقبل على صلاتك فانا خير لك ممن تلتفت اليه . اخرجه العقيلي عن ابي هريرة .

٤٣٦ ﴿ ان العبد ﴾ اذا اشتكى يقول الله للملائكة اكتبوا لعبدي ما كان يعمل طلقا حتى يبدو لي ان اقبضه ام اطلقه . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمرو .

٤٣٧ ﴿ ان العبد ﴾ اذا مرض اوحى الله الى ملائكته انا قيدت عبدي بقيد من قيودي فان اقبضه اغفر له و ان اعافه فحينئذ يقعد لا ذنب له . اخرجه الحاكم و صححه و تعقب عن ابي امامة .

٤٣٨ ﴿ ان العبد ﴾ اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للموكل اكتب له مثل عمله اذا كان طلقا حتى اطلقه او اكفته الي (١) . اخرجه البيهقي عن ابن عمرو .

٤٣٩ ﴿ ان العبد ﴾ ليلقى كتابه يوم القيامة منشورا فينظر فيه فيرى حسنات لم يعملها فيقول يا رب انى هذا لي و لم اعملها فيقول هذا بما اغتابك الناس و انت

(١) اكفته الي اى اضمه الي ١٢ ابو الحسن

لاتشعر · اخرجه ابونعيم في المعرفة عن شبيب بن سعد البلوي ·

٤٤٠ ﴿ ان العبد ﴾ اذا ظلم فلم ينتصر ولم يكن له من ينصره رفع طرفه الى السماء فدعا الله قال الله لبيك عبدى انا انصرك عاجلا و آجلا · اخرجه الحاكم في تاريخه و الديلمي عن ابي الدرداء ·

٤٤١ ﴿ ان العبد ﴾ اذ اقام الى الصلاة فالتفت قال له الرب اى عبدى انا خير مما تلتفت اليه فاذا التفت الثانية قال له مثل ذلك فاذا التفت الثالثة قال له مثل ذلك فان التفت الرابعة اعرض الله تعالى عنه · اخرجه الديلمي عن حذيفة ·

٤٤٢ ﴿ ان العبد ﴾ ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيرى فيه حسنات لم يعملها فيقول رب لم اعمل هذه الحسنات فيقول انا كتبتها باغتياب الناس اياك و ان العبد ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيقول رب الم اعمل حسنة يوم كذا او كذا فيقال له محيت عنك باغتيابك الناس · اخرجه الخرائطي عن ابي امامة و فيه الحسن بن دينار عن خصيب بن جحدر ·

٤٤٣ ﴿ ان العبد المؤمن ﴾ ليدعوا الله فيقول الله تعالى لجبرئيل لاتجبه فاني احب ان اسمع صوته واذا دعاه الفاجر قال ياجبرئيل اقض حاجته فاني لا احب ان اسمع صوته · اخرجه ابن النجار عن انس و فيه اسحاق ابن ابي فروة ·

٤٤٤ ﴿ ان المسلم ﴾ اذا مرض اوحى الله الى ملائكته فيقول ياملائكتى انا قيدت عبدى بقيد من قيودى فان قبضته اغفرله وان عافيته فجسد مغفور له لا ذنب له · اخرجه الطبراني فى الكبير عن ابي امامة ·

٤٤٥ ﴿ ان الملائكة ﴾ قالوا ربنا خلقتنا و خلقت بنى آدم فجعلتهم ياكلون الطعام

ويشربون الشراب ويلبسون الثياب ويأتون النساء ويركبون الدواب
وينامون ويستريحون ولم تجعل لنا ذلك شيئاً فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة
فقال عز وجل لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له
كن فكان · اخرجه ابن عساكر عن انس ·

٤٤٦ ❁ ان الملائكة ❁ قالت يا ربنا اعطيت بني آدم الدنيا يأكلون ويشربون
ويركبون ويلبسون ونحن نسبح بحمدك ولا نأكل ولا نشرب ولا نلهو
فكما جعلت لهم الدنيا اجعل لنا الآخرة قال لا اجعل صالح ذرية من خلقته
بيدي كمن قلت له كن فكان · اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمرو ·

٤٤٧ ❁ ان الملائكة ❁ يرفعون اعمال العبد من عباد الله يستكثرونه ويزكونه حتى
يبلغوا به الى حيث شاء الله من سلطانه فيوحي الله اليهم انكم حفظة على عمل
عبدي وانا رقيب على ما في نفسه ان عبدي هذا لم يخلص لي عمله فاجعلوه
في سجين ويصعدون بعمل العبد يستقلونه ويحقرونه حتى يبلغوا به الى حيث
شاء الله من سلطانه فيوحي اليهم انكم حفظة على عمل عبدي وانا رقيب
على ما في نفسه ان عبدي هذا اخلص لي عمله فاجعلوه في عليين · اخرجه
ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب مرسلا ·

٤٤٨ ❁ ان آخر ❁ من يخرج من النار ويدخل الجنة رجل يحبو فيقال له ادخل
الجنة فيخيل اليه انها ملأى فيقول يارب انها ملأى فيقال له ادخل ان لك
عشرة امثال الدنيا فيقول اتضحك بي وانت الملك فذلك ادنى اهل الجنة
حظا · اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود ·

٤٤٩ ﴿ ان آدم ﴾ لما عصى و اكل من الشجرة اوحى الله اليه يا آدم اهبط من جواري و عزتي لا يجاورني من عصاني فهبط الى الارض مسودا فبكت الملائكة و ضجت و قالوا يا رب خلق خلقته بيدك و اسكنته جنتك و اسجدت له ملائكتك في ذنب واحد حولت بياضه فاوحى الله يا آدم صم لي هذا اليوم يوم ثلاثة عشر فصامه فاصبح ثلثه ابيض ثم اوحى الله اليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم اربعة عشر فصامه فاصبح ثلثاه ابيض ثم اوحى الله اليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم خمسة عشر فصامه فاصبح كله ابيض فسميت الايام البيض . اخرجه الخطيب في اماليه و ابن عساكر عن ابن مسعود مرفوعا و موقوفا و اورده ابن الجوزي في الموضوعات و قال اسناده مجهول .

٤٥٠ ﴿ ان اباكم آدم ﴾ كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر موارى العورة فلما اصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا فلقيته الشجرة فاخذت بناصيته فحبسته و ناداه ربه افرارا مني يا آدم قال لا بل حياء منك يا رب مما جئت فاهبط الى الارض فلما حضرته الوفاة بعث اليه من الجنة مع الملائكة كفنه و حنوطه فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم فقال خلي بيني و بين رسل ربي فما اصابني الذى اصابني الا فيك و لا لقيت الذى لقيت الا منك فلما توفى غسلوه بالماء و السدر و ترا و كفنوه في وتر من الثياب ثم لحدوا له و دفنوه و قالوا هذه سنة ولد آدم من بعده . اخرجه عبد ابن حميد في تفسيره و ابو الشيخ فى العظمة و الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن ابي بن كعب .

٤٥١ ان ابراهيم * سأل ربه فقال يارب ماجزاء من حمدك قال الحمدمفتاح الشكر و الشكر يعرج به الى عرش رب العالمين قال فماجزاء من سبحك قال لا يعلم تاويل التسبيح الا الله رب العالمين * اخرجه الديلمى عن انس *

٤٥٢ ان ابليس * لما انزل الى الارض قال يارب انزلتنى الى الارض وجعلتنى رجيما فاجعل لى بيتا قال الحمام قال فاجعل لى مجلسا قال الاسواق و مجامع الطرق قال فاجعل لى طعاما قال مالا يذكر اسم الله عليه قال اجعل لي شرابا قال كل مسكر قال اجعل لى مؤذنا قال المزامير قال اجعل لى قرآنا قال الشعر قال اجعل لى كتابا قال الوشم قال اجعل لى حديثا قال الكذب قال اجعل لى رسولا قال الكهنة قال اجعل لى مصائد قال النساء * اخرجه ابن ابي الدنيا فى مكائد الشيطان و ابن جرير و الطبراني و ابن مردويه عن ابي امامة *

٤٥٣ ان ابليس * لما رأى آدم اجوف قال وعزتك لااخرج من جوفه مادام فيه الروح فقال الله عز وجل وعزتي لااحول بينه وبين التوبة مادام الروح فيه . اخرجه ابن جرير عن الحسن بلاغا .

٤٥٤ ان ابراهيم * هم ان يدعو على اهل العراق فاوحى الله تعالى اليه لاتفعل فانى جعلت خزاين علمي فيهم واسكنت الرحمة قلوبهم . اخرجه الخطيب و ابن عساكر عن معاذ * قال ابن عساكر فيه ابو عمر ومحمد بن احمد الحليمى منكر الحديث مقل *

٤٥٥ ان احب الخلائق * الى الله تعالى شاب حدث السن فى صورة حسنة جعل شبابه و جماله لله و في طاعة الله ذلك الذي يباهى به الرحمن ملائكته

يقول هذا عبدی حقا ۰ اخرجه ابن عساكر عن ابن مسعود وفيه ابراهيم الحجری ضعيف ۰

٤٥ ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال ای رب قدمنی الی هذه الشجرة اكون في ظلها قال الله هل عسيت ان تسألنی غيرها فيقول لا وعزتك فيقدمه الله اليها ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر فقال ای رب قدمنی الی هذه الشجرة فاكون في ظلها وآكل من ثمرها فقال الله له هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسألنی غيره فيقول لا وعزتك فيقدمه الله اليها فيمثل الله له شجرة اخری ذات ظل وثمر وماء فيقول ای رب قدمنی الی هذه الشجرة اكون فی ظلها وآكل من ثمرها واشرب من مائها فيقول الله له هل عسيت ان فعلت ان تسألنی غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيقدمه الله اليها فيبرز له باب الجنة فيقول ای رب قدمنی الی باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة(١) فاری اهلها فيقدمه الله اليها فيری الجنة ومافيها فيقول ای رب ادخلنی الجنة فيدخله الجنة فاذا دخل الجنة قال هذا لی فيقول الله له تمن فيتمنی ويذكره الله عز وجل سل من كذا وكذا حتی اذا انقطعت به الامانی قال الله عز وجل هو لك وعشرة امثاله ثم يدخل الجنة فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذی احياك لنا واحيانا لك فيقول ما اعطی احد مثل ما اعطيت وادنى اهل النار عذابا ينعل من نار بنعلين يغلی دماغه من حرارة نعليه ۰ اخرجه احمد ومسلم

(١) نجاف بنون وجيم هو اسكفة الباب وقيل اعلاه ١٢ ابو الحسن

عن

عن ابي سعيد ٠

﴿ان ارواح الشهداء﴾ في طير خضر ترعى من رياض الجنة ثم يكون ماواها قناديل معلقة بالعرش فيقول عزوجل تعلمون كرامة اكرم من كرامة اكرمتكم بها فيقولون لا الا انا وددنا انك رددت ارواحنا الى اجسادنا حتى نقاتل مرة اخرى فنقتل في سبيلك ٠ اخرجه هناد عن ابي سعيد ٠

﴿ان ارواح الشهداء﴾ في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوى الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اى شيء نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك ثلاث مرات فلما رأوا انهم لم يتركوا ان يسألوا قالوا يارب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نرجع الى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا ٠ اخرجه مسلم والترمذي عن ابن مسعود ٠

﴿ان اهل الجنة﴾ اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم من دني على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قيل يارسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في روية الشمس والقمر ليلة البدر قالوا لا قال كذلك

لاتماررون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يافلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يارب افلم تغفر لي فيقول فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك اذ غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيباً لم يجدوا مثل ريحه شيأً قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم تخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ويشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا · اخرجه الترمذي وقال غريب وابن ماجة عن ابي هريرة ·

❊ ان اهل الجنة ❊ ليحتاجون الى العلماء في الجنة وذلك انهم يزورون الله في كل جمعة فيقول لهم تمنوا على ما شئتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون ماذا نتمنى على ربنا فيقولون تمنوا عليه كذا وكذا فهم يحتاجون اليهم في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا · اخرجه ابن عساكر والديلمي عن جابر ·

❊ ان اول ❊ من جحد آدم ثلاثا ان الله تعالى لما خلق آدم مسح على ظهره

فاخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلا يزهر فقال اى رب اي بنى هذا قال هذا ابنك داود فكم عمره قال ستون سنة قال اى رب زده في عمره قال لا الا ان تزيده انت من عمرك وكان عمر آدم الف سنة قال اى رب زده من عمرى فزاده اربعين سنة وكتب عليه كتابا واشهد عليه الملائكة فلما احتضر آدم اتته الملائكة لتقبض روحه قال انه قد بقى من عمري اربعون سنة فقالوا انك جعلتها لابنك داود قال اى رب مافعلت فانزل الله عليه الكتاب واقام عليه البينة ثم اكمل الله تعالى لآدم الف سنة واكمل لداود مائة سنة • اخرجه ابوداود الطيالسى واحمد وابن سعد والطبراني في الكبير والبيهقى عن ابن عباس •

٤٦٢ ﴿ان اول﴾ ما يسئل عنه العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد • اخرجه الترمذي وقال غريب والحاكم والبيهقى فيشعب الايمان عن ابي هريرة •

٤٦٣ ﴿ان اول﴾ شئ كتبه الله تبارك وتعالى فى اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن الرحيم انى انا الله لا اله الا انا لا شريك لى انه من استسلم لقضائي وصبر على بلائي ورضى بحكمي كتبته صديقا وبعثته مع الصديقين يوم القيامة اخرجه ابن النجار عن على •

٤٦٤ ﴿ان اول﴾ ماخلق الله القلم فقال اكتب قال يا رب وما اكتب قال اكتب القدر ما كان وما هو كائن الي الابد • اخرجه ابوداود الطيالسى والترمذى وقال غريب عن عبادة بن الصامت •

٤٦٥ ﴿ ان اول ﴾ ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال يا رب وما اكتب قال المقادير كل شيء حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس مني . اخرجه ابو داود والطبراني في الكبير والبيهقي والضياء المقدسي عن عبادة بن الصامت .

٤٦٦ ﴿ ان اول ﴾ ماخلق الله القلم ثم قال اكتب فقال ما اكتب قال القدر فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة . اخرجه احمد و ابن ابي شيبة و ابو يعلى و ابن جرير و ابن منيع و الطبراني في الكبير والضياء المقدسي عن عبادة بن الصامت .

٤٦٧ ﴿ ان اول ﴾ الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار . اخرجه احمد ومسلم والنسائي عن ابي هريرة .

٤٦٨ ﴿ ان اول ﴾ ما يحاسب به العبد صلاته فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله ثم يقول انظروا هل لعبدي من نافلة فان كانت نافلة اتم بها الفريضة ثم يتم الفرائض الاخر كذلك بفضله ورحمته . اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة وهو حسن .

٤٦٩ ﴿ ان اول ﴾ مايحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان انتقص من فريضته قال الرب انظروا هل لعبيدى من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك ٠ اخرجه الترمذى وقال حسن غريب والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة ٠

٤٧٠ ﴿ ان بين يدي الرحمن ﴾ لوحا فيه ثلاثمائة وخمسة عشر شريعة يقول الرحمن عز وجل وعزتى وجلالي لا يأتى عبد من عبادي لا يشرك بي شيئا فيه واحدة منها الا دخل الجنة ٠ اخرجه عبد بن حميد وابو يعلى عن ابي سعيد وضعف ٠

٤٧١ ﴿ ان ربى ﴾ قال لي يامحمد هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى ٠ اخرجه ابن جرير عن ثوبان ٠

٤٧٢ ﴿ ان جبرئيل ﴾ موكل بحوائج بنى آدم فاذا دعا العبد الكافر قال الله تعالى ياجبرئيل اقض حاجته فاني لا احب ان اسمع دعاءه واذا دعا العبد المؤمن قال ياجبرئيل احبس حاجته فانى احب ان اسمع دعاءه ٠ اخرجه ابن النجار عن جابر ٠

٤٧٣ ﴿ ان داود ﴾ سأل ربه مسئلة فقال اجعلنى مثل ابراهيم واسحاق ويعقوب فاوحى الله اليه انى ابتليت ابراهيم بالنار فصبر واسحاق بالذبح (١) فصبر وابتليت يعقوب فصبر ٠ اخرجه الديلمى عن ابى سعيد ٠

٤٧٤ ﴿ ان ربكم ﴾ يقول كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والصوم لي

(١) هكذا في الاصل والمعروف ابتلاء اسمعيل عليه السلام بالذبح ١٢ ابو الحسن

و اناا جزى به و الصوم جنة من النار و لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك و ان جهل على احد كم جاهل و هو صائم فليقل اني صائم • اخرجه الترمذي و قال حسن غريب عن ابي هريرة •

٤٧٥ ❊ ان ربكم ❊ تعالى يقول لو ان عبادى اطاعونى لا سقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار و لم اسمعهم صوت الرعد • اخرجه الحاكم عن ابي هريرة •

٤٧٦ ❊ ان ربي ❊ استشارنى فى امتى ما ذا افعل بهم فقلت ماشئت يا رب هم خلقك و عبادك فاستشارنى الثانية فقلت له كذلك فاستشارني الثالثة فقلت له كذلك فقال الله تعالى انى لن اخزيك في امتك يا احمد و بشرني ان اول من يدخل الجنة معي من امتى سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب ثم ارسل الي ادع تجب و سل تعط فقلت لرسوله او معطر بي تعالى سؤلى قال ماارسل اليك الا ليعطيك • و لقد اعطانى من غير فخر غفرلى ماتقدم من ذنبي و ماتأخر و انا امشي حيا صحيحا واعطانى ان لايخزى امتى و لايغلب و اعطانى الكوثر نهرا في الجنة يسيل في حوضى و اعطانى القوة و النصر والرعب يسعى بين يدى شهرا و اعطانى انى اول الانبياء دخولا الجنة وطيب لى و لامتى الغنيمة و احل لنا كثيرا مماشدد على من كان قبلنا و لم يجعل علينا فى الدين من حرج فلم اجد لي شكرا الا هذه السجدة • اخرجه احمد وابن عساكر عن حذيفة •

٤٧٧ ❊ ان رجلين ❊ كانا فى بنى اسرائيل متحابين احدهما مجتهد و الآخر مذنب

فجعل

فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول الآخر خلني و ربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني و ربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لايغفر الله لك ابدا و لايدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي و قال للآخر اتستطيع ان تحظر على عبدى رحمتي فقال لايارب قال اذهبوا به الى النار . اخرجه عن ابي هريرة .

٤٧٨ ﴿ ان رجالا ﴾ يدخلهم الله النار فيحرقهم حتى يكونوا فحما اسود وهم على اهل النار فيجأرون الى الله تعالى يدعونه فيقولون ربنا اخرجنا فاجعلنا في اصل هذا الجدار فاذا جعلهم الله في اصل الجدار و رأوا انه لايغني عنهم شيئا قالوا ربنا اجعلنا من وراء السور و لانسألك شيئا بعده فترفع لهم شجرة حتى يذهب عنهم سخنة النار ثم يقول اني عهدت الى عبادى انى لا ادخل الجنة رجلا الا جعلت له فيها ما اشتهت نفسه لكم ما سألتم و مثله . اخرجه هناد عن ابي سعيد و ابي هريرة معا .

٤٧٩ ﴿ ان رجلا ﴾ ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم (١) حتى مات فقال الله عبدي بادرني بنفسه حرمت عليه الجنة * اخرجه احمد و الشيخان عن جندب البجلي .

٤٨٠ ﴿ ان رجلا ﴾ قال والله لايغفر الله لفلان قال الله من ذا الذى يتألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان و احبطت عملك . اخرجه مسلم و ابوعوانة و ابن حبان و الطبراني في الكبير عن جندب .

(١) يقال رقأ الدم اذا سكن وانقطع كذا في مجمع البحار ١٢ ابو الحسن

٤ ان رجلا حضره الموت فلما ايس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا الى حطبا كثيرا جزلا ثم اوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروها في اليم ففعلوا اما امرهم فجمعه الله وقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر له . اخرجه احمد والشيخان والنسائي وابن ماجة عن حذيفة وابن مسعود وعقبة بن عمرو البدري معا والشيخان والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة والروياني والطبراني في الكبير والضياء المقدسي عن سلمان والحكيم الترمذي والطبراني في الكبير عن بهز عن ابيه عن جده والحكيم الترمذي عن ابي بكر والطبراني في الكبير عن ابن مسعود موقوفا .

٤ ان رجلا كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فخرج فاتى ديرا فقال يا راهب ان الآخر قتل سبعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال لا ليس له توبة فضربه فقتله ثم جاء آخر فقال له يا راهب ان الآخر قد قتل ثمانية وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا ليست له توبة فضربه فقتله ثم اتى آخر فقال له ان الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا فضربه فقتله ثم اتى راهبا آخر فقال له ان الآخر لم يدع من الشر شيئا الا قد عمله قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال له والله لئن قلت لك ان الله لا يتوب على من تاب اليه لقد كذبت ههنا دير فيه قوم متعبدون فأتهم فاعبد الله معهم فخرج تائبا حتى

اذا كان في نصف الطريق بعث الله اليه ملكا فقبض نفسه فخضرته ملائكة العذاب و ملائكة الرحمة فاختصموا فيه فبعث الله اليه ملكا فقال لهم الى اي القريتين كان اقرب فهو منها فقاسوا مابينهما فوجدوه اقرب الى قرية التوابين بقيس انملة فغفرله ۰ اخرجه ابويعلى و الطبراني في الكبير وابن عساكر عن معاوية ۰

❊ ان رجلا ❊ كان قبلكم ارغسه الله مالا (۱) فقال لبنيه لما حضره الموت اي اب كنت لكم قالوا خيراب قال انى لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى فى يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك على ذلك قال مخافتك فتلقاه برحمة ۰ اخرجه احمد و الشيخان عن ابي سعيد ۰

❊ ان رجلا ❊ من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكنى احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته و استواؤه و استحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شئ ۰ اخرجه احمد و البخاري عن ابي هريرة ۰

❊ ان رجلا ❊ لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ماتيسر واترك ماتعسر وتجاوز لعل الله ان يتجاوز عنا فلما هلك قال الله تعالى هل عملت خيرا قط قال لا الا انه كان لي غلام و كنت اداين الناس فاذا بعثته يتقاضي قلت له خذ ماتيسر و اترك ماتعسر و تجاوز لعل الله ان يتجاوز عنا قال الله تعالى قد تجاوزت عنك ۰ اخرجه النسائي و ابن حبان و الحاكم و ابونعيم عن ابي هريرة ۰

(۱) يقال ارغسه الله مالا اى اكثرله و بارك فيه ۱۲ ابو الحسن

٤٨٦ ﴿ان﴾ رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فقال ابشر فان الله تعالى يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة . اخرجه احمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

٤٨٧ ﴿ان الرب سبحانه وتعالى﴾ يقول وعزتي وجلالي لم اخرج احدا من الدنيا اريد ان اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه واقتار في رزقه . اخرجه رزين كذا في رسالة علي القاري المتعلقة بالاحاديث القدسية .

٤٨٨ ﴿ان عبدا﴾ في جهنم ينادي الف سنة ياحنان يامنان فيقول الله لجبرئيل اذهب ائتني بعبدي هذا فينطلق جبرئيل فيجد اهل النار مكبين يبكون فيرجع الى ربه عز وجل فيخبره فيقول ائتني به فانه في مكان كذا وكذا فيجيء به فيوقفه على ربه فيقول له ياعبدي كيف وجدت مكانك ومقيلك فيقول يارب شر مكان وشر مقيل فيقول ردوا عبدي فيقول يارب ما كنت ارجو اذا اخرجتني منها ان تعيدني فيها فيقول دعوا عبدي * اخرجه احمد وابن خزيمة والبيهقي في شعب الايمان عن انس .

٤٨٩ ﴿ان عبدا﴾ اصاب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ماشاء الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اذنبت آخر فاغفره لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فقد غفرت لعبدي فليعمل ماشاء . اخرجه احمد والشيخان وابن حبان عن ابي هريرة .

ان فاتحة الكتاب و آية الكرسی و الآيتين من آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو وقل اللهم مالك الملك تؤتی الملك من تشاء الی و ترزق من تشاء بغير حساب معلقات ما بينهن و بين الله حجاب قلن تهبطنا الی ارضك والی من يعصيك فقال الله عز و جل بي حلفت لا يقرؤكن احد من عبادی دبر كل صلاة الا جعلت الجنة مثواه علی ما كان منه واسكنته حظيرة القدوس ونظرت اليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة و قضيت له كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة و اعذته من كل عدو ونصرته منه ۰ اخرجه ابن السنی عن علی ۰

۹۱ ان فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام يقال لهم قفوا للحساب فيقولون والله ما تركنا شيئاً نحاسب به فيقول عز و جل صدق عبادی فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاماً ۰ اخرجه الطبرانی في الكبير عن سعيد بن عامر بن حذيم ۰

۴۹۲ ان في الجنة لشجرة تخرج من اعلاها الحلل و من اسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدر و الياقوت ولا تروث و لا تبول ذوات اجنحة فيجلس عليها اولياء الله فتطير بهم حيث شاؤا فيقول الذين اسفل منهم يا اهل الجنة ناصفونا يارب ما بلغ بهؤلاء هذه الكرامة فقال الله انهم كانوا يصومون و كنتم تفطرون وكانوا يقومون الليل و كنتم تنامون و كانوا ينفقون و كنتم تبخلون و كانوا يجاهدون العدو و كنتم تجبنون ۰ اخرجه ابو الشيخ في العظمة و الخطيب عن علی ۰

٤٩٣ ﴿ان في بعض﴾ ما انزل الله على نبي يقول الله تعالى ابن آدم اخلقك وتعبد غيري وارزقك وتشكر غيري . ابن آدم ادعوك وتفر مني . ابن آدم اذكرك وتنساني . ابن آدم اتق الله ونم حيث شئت . اخرجه احمد بن فارس في اماليه والخليلي عن ابن عمر .

٤٩٤ ﴿ان في الليل﴾ ساعة تفتح فيها ابواب السماء فيقول الله هل من سائل فاعطيه هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له وان داود خرج ذات ليلة فقال لا يسأل الله الليلة احد شيئا الا اعطاه اياه الا ساحرا او عشارا . اخرجه احمد والطبراني في الكبير عن عثمان بن ابي العاص .

٤٩٥ ﴿ان لله تعالى﴾ ملائكة سياحين في الارض فضلا عن كتاب الناس يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم مايقول عبادي فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك فيقول كيف لو رأوني فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا فيقول فماذا يسألوني فيقولون يسألونك الجنة فيقول هل رأوها فيقولون لا والله يارب ما رأوها فيقول فكيف لو انهم رأوها فيقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون فيقولون من النار فيقول الله عز وجل وهل رأوها فيقولون لا والله يارب ما رأوها فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة فيقول فاشهدكم اني قد غفرت

لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. اخرجه احمد والشيخان وابو نعيم وابن حبان عن ابي هريرة واحمد والترمذي وابن شاهين في الترغيب في الذكر عن ابي هريرة او عن ابي سعيد والبارودي عن ربيعة الجرشي.

٤٩٦ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ ثلاثة اثواب اتزر العزة وتسربل الرحمة وارتدى الكبرياء. فمن تعزز بغير ما اعزه الله فذلك الذي يقال له ذق انك انت العزيز الكريم ومن رحم الناس برحمة الله فذلك الذي تسربل بسرباله الذي ينبغي له ومن تكبر فقد نازع الله رداءه الذي ينبغي له فان الله تعالى يقول لا ينبغي لمن نازعني ان ادخله الجنة. اخرجه الحاكم والديلمي عن ابي هريرة.

٤٩٧ ﴿ ان لله عز وجل ﴾ ديكا جناحاه موشيان بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت جناح له في المشرق وجناح له في المغرب وقوائمه في الارض السفلى ورأسه مثنى تحت العرش فاذا كان السحر الاعلى خفق بجناحيه ثم قال سبوح قدوس ربنا الله لا اله غيره. فعند ذلك تضرب الديكة باجنحتها وتصيح فاذا كان يوم القيامة قال الله له ضم جناحك وغض صوتك فيعلم اهل السموات والارض ان الساعة قد اقتربت. اخرجه ابو الشيخ عن ابن عمر.

﴿ ان لله ﴾ ملائكة فضلا يتبعون مجالس الذكر ويجتمعون عند الذكر فان مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش فيقول الله لهم وهو اعلم من اين جئتم فيقولون من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون فيقول يسألوني جنتي فكيف لو رأوها ويتعوذون

من ناري فكيف لو رأوها فاني قد غفرت لهم فيقولون ربنا ان فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس اليهم قال الله عز وجل اولئك الجلساء لايشقى بهم جليسهم • اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن ابي هريرة قال ابن شاهين هذا الحديث من احسن حديث في الذكر واصحه سندا •

٤٩٦ ﴿ان لله عز وجل﴾ لوحا من زبرجدة خضراء جعله تحت العرش كتب فيه اني انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين خلقت بضعة عشر وثلاثمائة خلق من جاء بخلق منها مع شهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة • اخرجه الطبراني في الاوسط وابو الشيخ في العظمة عن انس وضعف •

٥٠ ﴿ان لله تعالى﴾ ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة يقول الرحمن وعزتي لاياتيني عبد من عبادي لايشرك بي شيئا بواحدة منهن الا ادخلته الجنة اخرجه الحكيم الترمذي عن ابي سعيد •

٥٠ ﴿ان ملكا﴾ اتاني فقال ان ربك يقول لك اما ترضى ان لايصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا قلت بلى اخرجه الطبراني في الكبير والنسائي عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه •

٥٠ ﴿ان ملك الموت﴾ كان ياتي الناس عيانا فاتى موسى فلطمه ففقأ عينه فعرج ملك الموت فقال يارب ان عبدك موسى فعل بي كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه فقال الله ائت عبدي موسى فخيره بين ان يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين ان يموت الآن فخيره فقال موسى فما بعد ذلك قال الموت قال فالآن فشمه شمة فقبض روحه ورد الله

علیه

عليه عينه فكان بعد ياتي الناس في خفية ٠ اخرجه الحاكم عن ابي هريرة ٠

٥٠٣ ﴿ان موسى عليه السلام﴾ قال اى رب ان عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا ففتح له باب من الجنة فنظر اليها فقال ياموسى هذا مااعددت له قال موسى اى رب وعزتك وجلالك لوكان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة وكان هذا مصيره كان لم ير بؤساً قط ثم قال موسى اى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا ففتح له باب الى النار فقال ياموسى هذا مااعددت له فقال موسى اى رب وعزتك وجلالك لوكان له الدنيا منذ خلقته الى يوم القيامة وكان هذا مصيره كان لم ير خيرا قط ٠ اخرجه احمد عن ابي سعيد ٭

٥٠٤ ﴿ان موسى بن عمران﴾ مر برجل وهو يضطرب فقام يدعو الله ان يعافيه فقيل له يا موسى ليس الذي يصيبه حظ من ابليس ولكنه جوع نفسه لي فهو الذى ترى انى انظر اليه كل يوم مرات اتعجب من طاعته لي فمره فليدع لك فان له عندى كل يوم دعوات ٠ اخرجه الطبراني في الكبير وابو نعيم عن ابن عباس ٠

٥٠٥ ﴿ان موسى بن عمران﴾ لقي جبرئيل فقال له مالمن قرأ آية الكرسى كذا وكذا مرة فذكر نوعا من الاجر مالم يقو عليه موسى فسأل ربه ان لايضعفه عن ذلك ثم اتاه جبرئيل مرة اخرى فقال ان ربك يقول من قال في دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة اللهم انى اقدم اليك بين يدي كل نفس ولمحة وطرفة يطرف بها اهل السموات واهل الارض عن كل شيء

هو في علمك كائن او قد كان اقدم اليك بين يدى ذلك كله الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله العلي العظيم فان الليل والنهار اربعة وعشرون ساعة ليس منها ساعة الا يصعد الي منه فيها سبعون الف الف حسنة حتى ينفخ في الصور وتشتغل الملائكة ٠ اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس ٠

✱ ان نبى الله ✱ ايوب عليه السلام لبث به بلاؤه ثمان عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد الا رجلين كانا من اخص اخوانه به كانا يغدوان اليه ويروحان فقال احدهما لصاحبه ذات يوم تعلم والله ان ايوب قد اذنب ذنبا ما اذنبه احد من العالمين فقال له صاحبه وماذاك قال منذ ثمانية عشر سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به فلما راحا الى ايوب لم يصبر الرجل حتى ذكر له ذلك فقال ايوب ما ادري ما تقولان غير ان الله يعلم انى كنت امر بالرجلين يتراغمان فيذكران الله فارجع الى بيتى فاكفر عنهما ان يذكرا الله الا في حق وكان يخرج لحاجته فاذا قضى حاجته مسكت امرأته بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يوم ابطأ عليها فاوحي الى ايوب في مكانه اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب فطلبته فتلقته ينظر واقبل عليها قد اذهب الله ما به من البلاء وهو احسن ما كان فلما رأته قالت اى بارك الله فيك هل رأيت نبي الله هذا المبتلى والله ما رأيت اشبه به منك اذ كان صحيحا قال فانى انا هو وكان له اندران(۱) اندر للقمح واندر للشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت احداهما على اندر القمح افرغت فيه الذهب حتى فاض وافرغت الاخرى فى اندر الشعير الورق حتى فاض ٠ اخرجه سمويه وابن حبان والحاكم

(۱) في القاموس الاندر الكدس وهو الحب المحصود المجموع ۱۲ ابو الحسين

و الديلمي عن انس ۰

۵۰۷ ان نبيا من الانبياء اعجبته كثرة امته فقال من يقوم لهؤلاء فاوحى الله اليه ان خير امتك بين احدى ثلاث اما ان اسلط عليهم الموت او العدو او الجوع فعرض لهم ذلك فقالوا انت نبي الله نكل ذلك اليك فخير لنا فقام الى صلاته و كانوا يفزعون اذا فزعوا الى الصلاة فصلى ثم قال اما الجوع فلا طاقة لنا و لا طاقة لنا بالعدو و لكن الموت فسلط الله عليهم الموت فمات منهم فى ثلاثة ايام سبعون الفا فانا اليوم اقول اللهم بك احاول و بك اصاول و بك اقاتل و لاحول و لاقوة الابالله ۰ اخرجه احمد و ابو يعلى وابن حبان و الطبراني فى الكبير وابو نعيم والبيهقي و الضياء المقدسي عن صهيب ۰

۵۰۸ ان هذا لمن المكتوم و لولا انكم سألتموني مااخبرتكم ان الله عزوجل وكل في ملكين لا اذكر عند عبد مسلم فيصلى علي الا قال ذانك الملكان غفر الله لك و قال الله و ملائكته جوابا لذينك الملكين آمين ۰ اخرجه الطبرانى في الكبير عن الحكم بن عبد الله بن خطاف عن ام انيس بنت الحسن بن علي عن ابيها ۰ قال قالوا يارسول الله ارأيت قول الله ان الله وملائكته يصلون على النبي قال فذكره ۰

ان يحيى بن زكريا سأل ربه فقال يارب اجعلني ممن لا يقع الناس فيه فاوحى الله تعالى اليه يايحيى هذا شئ لم استخلصه لنفسي كيف افعله بك اقرأ فى المحكم تجد فيه و قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقالوا يد الله مغلولة و قالوا و قالوا قال يارب اغفر لى فانى لا اعود

اخرجه الديلمي عن انس ٠

٥١٠ ﴿ ان يوم الاثنين ﴾ والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الامهتجرين يقول دعهما حتى يصطلحا ٠ اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة ٠

٥١١ ﴿ انما بقاؤكم ﴾ فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء اخرجه الطبراني والبخاري عن سالم بن عبد الله عن ابيه ٠

٥١٢ ﴿ انما اجلكم ﴾ فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استاجر اجيرا فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل الى ان تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فانتم هم فغضب اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ٠ اخرجه مالك واحمد والبخاري والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما ٠

❊ انما الشفاعة ❊ يوم القيامة لمن عمل الكبائر من امتى ثم ماتوا عليها فهم في الباب الاول من جهنم لا تسود وجوههم ولا تزرق اعينهم ولا يغلون بالاغلال ولا يقرنون مع الشياطين ولا يضربون بالمقامع ولا يطرحون في الادراك منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها يوما ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها شهرا ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج واطولهم مكثا فيها يمكث فيها مثل الدنيا يوم خلقت الى يوم افنيت وذلك سبعة آلاف سنة ثم ان الله تعالى اذا اراد ان يخرج الموحدين منها قذف في قلوب اهل الاديان فقالوا لهم كنا نحن وانتم جميعا فى الدنيا فآمنتم وكفرنا وصدقتم وكذبنا واقررتم وجحدنا فما اغنى ذلك عنكم شيئا نحن وانتم اليوم فيها جميعا سواء تعذبون كما نعذب وتخلدون كما نخلد فيغضب الله عند ذلك غضبا لم يغضبه من شىء فيما مضى ولا يغضب من شىء فيما بقى فيخرج اهل التوحيد منها الى عين بين الجنة والصراط يقال لها نهر الحياة فيرش عليهم من الماء فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل فما يلى الظل منها اخضر وما يلى الشمس منها اصفر يدخلون الجنة يكتب فى جباههم عتقاء الله من النار الا رجلا واحدا فانه يمكث فيها بعدهم الف سنة ثم ينادى ياحنان يامنان فيبعث الله اليه ملكا ليخرجه فيخوض فى النار فى طلبه سبعين عاما لا يقدر عليه ثم يرجع فيقول انك امرتنى ان اخرج عبدك فلانا من النار وانى طلبته منذ سبعين سنة فلم اقدر عليه فيقول الله تعالى انطلق فهو في وادى كذا وكذا تحت صخرة فاخرجه فيذهب فيخرجه منها فيدخله الجنة ٭ اخرجه الحكيم

الترمذی عن ابی هریرة ۰

۵۱۴ * انه یقال * للولدان یوم القیامة ادخلوا الجنة فیقولون یارب حتی یدخل آباؤنا وامهاتنا فیأتون فیقول الله عزوجل مالی اراکم محبنطئین (۱) ادخلوا الجنة فیقولون یا رب آباؤنا فیقول ادخلوا الجنة انتم وآباؤکم ۰ اخرجه احمد عن بعض الصحابة ۰

۵۱۵ * انی لاول الناس * تنشق الارض عن جمجمتی یوم القیامة ولا فخر واعطی لواء الحمد ولا فخر وانا سید الناس یوم القیامة ولا فخر وانا اول من یدخل الجنة یوم القیامة ولا فخر وآتی باب الجنة فاذا الجبار عزوجل مستقبلی فاسجد له فیقول ارفع رأسك فاذا بقی من بقی من امتی فی النار قال اهل النار ما اغنی عنکم انکم کنتم تعبدون الله لا تشرکون به شیئا فیقول الجبار فعزتی لاعتقنهم من النار فیخرجون وقد امتحشوا فیدخلون فی نهر الحیاة فینبتون فیه کما تنبت الحبة فی غثاء السیل ویکتب بین اعینهم هؤلاء عتقاء الله عزوجل فیقول اهل الجنة هؤلاء الجهنمیون فیقول الجبار بل هؤلاء عتقاء الجبار ۰ اخرجه احمد والنسائی والدارمی وابن خزیمة وسعید بن منصور عن انس ۰

۵۱۶ * انی لاعلم * آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل یخرج من النار حبوا فیقول الله له اذهب فادخل الجنة فیاتیها فیتخیل الیه انها ملأی فیرجع فیقول یا رب وجدتها ملأی فیقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنیا وعشرة امثالها فیقول اتسخر بی وانت الملك ۰ اخرجه احمد وهناد والشیخان والترمذی وابن ماجة عن

(۱) المحبنطئ هو بالهمزة وترکه المتغضب المستبطئ للشئ ۱۲ ابو الحسن

ابن مسعود رضي الله عنه ٠

انى لاعلم اول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار يوتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها فيقول اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لي ذنوبا مالا اراها ههنا قال ابوذر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ٠ اخرجه الترمذى في الشمائل عن ابي ذر ٠

انى لاعرف آخر اهل النار خروجا رجل يخرج منها زحفا فيقال انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذى كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال له فان لك الذى تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا فيقول اتسخر بي وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ٠ اورده علي القاري في شرح مسند الامام الاعظم ابي حنيفة عن عبد الله بن مسعود ٠

انى لاعرف آخر اهل النار خروجا من النار وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يوتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول يارب

قد عملت اشياء لاارا ها ههنا ۰ اخرجه احمد ومسلم و الترمذی و قال حسن صحيح و ابن حبان عن ابي ذر ۰

٥٢٠ | ✻ اني لسيد الناس ✻ يوم القيامة غير فخر و لا رياء و مامن الناس من احد الاوهو تحت لوائي يوم القيامة ينظر الفرج وان بيدی لواء الحمد فامشی و يمشي الناس معی حتی آتی باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا فاقول محمد فيقال مرحبا بمحمد فاذا رأيت ربي عز و جل خررت له ساجدا شاكرا له فيقال ارفع رأسك وسل تعطه و اشفع تشفع فيخرج من النار من احترق برحمة الله و شفاعتي ۰ اخرجه الحاكم و ابن عساكر عن عبادة بن الصامت ۰

٥٢١ | ✻ انی لما رأيتنی ✻ دخلت النخل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال اني ابشرك ان الله عز و جل يقول لك من سلم عليك سلمت عليه و من صلى عليك صليت عليه فسجدت لله شكرا ۰ اخرجه احمد والحاكم و البيهقی عن عبد الرحمن بن عوف ۰

٥٢٢ | ✻ ان شئتم ✻ انبأتكم ما اول مايقول الله للمؤمنين يوم القيامة و اول مايقولون فان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك و مغفرتك فيقول فقد وجبت لكم عفوی و مغفرتی ۰ اخرجه ابن المبارك و الطبرانی و احمد و ابن ابي الدنيا فی حسن الظن بالله و الطبراني و ابو نعيم و البيهقی في شعب الايمان عن معاذ ۰

٥٢٣ | ✻ انا سيد الناس ✻ يوم القيامة وهل تدرون مم ذالك يجمع الله الاولين و الآخرين فی صعيد واحد يسمعهم الداعی و ينفذهم البصر و تدنو الشمس

منهم

منهم فيبلغ الناس من الغم والكرب مالايطيقون ولايحتملون فيقول بعض
الناس لبعض الاترون ماقد بلغكم الناس الانظرون من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس لبعض ائتوا آدم فيأتون آدم فيقولون يا آدم انت
ابونا انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الاترى مانحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا
فيقول لهم آدم ان ربي قدغضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يانوح انت اول الرسل
الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الاترى مانحن
فيه الاترى ماقد بلغنا فيقول لهم نوح ان ربي قدغضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على
قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون
ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا
الى ربك الاترى مانحن فيه الاترى ماقد بلغنا فيقول لهم ابراهيم ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولايغضب بعده مثله واني قد كنت
كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته
وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى
الى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب

قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون ياعيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الاترى مانحن فيه الاترى ماقد بلغنا فيقول لهم عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فياتوني فيقولون يامحمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وغفر الله لك ماتقدم من ذنبك وماتأخر اشفع لنا الى ربك الاترى مانحن فيه الاترى ماقد بلغنا فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحد قبلي ثم يقال يامحمد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول يارب امتي امتي فيقال يامحمد ادخل الجنة من امتك من لاحساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب والذي نفسي بيده ان مابين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى • اخرجه احمد والشيخان والترمذي عن ابي هريرة •

٥٣٤ ❊ انا سيد ولد آدم ❊ يوم القيامة ولافخر بيدي لواء الحمد ولافخر ومامن نبي يومئذ آدم فمن سواه الاتحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولافخر فيفزع الناس ثلاث فزعات فياتون آدم فيقولون انت ابونا آدم فاشفع لنا الى ربك فيقول اني اذنبت ذنبا اهبطت منه الى الارض

ولكن

ولكن ائتوا نوحا فياتون نوحا فيقول انى دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقول انى كذبت ثلاث كذبات ما منها كذبة الا ماحل بها (١) عن دين الله ولكن ائتوا موسى فياتون موسى فيقول انى قتلت نفسا ولكن ائتوا عيسى فياتون عيسى فيقول اني عبدت من دون الله ولكن ائتوا محمدا فياتوني فانطلق معهم فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال من هذا فاقول محمد فيفتحون لى ويرحبون فيقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال لى ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذى قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۰ اخرجه الترمذى وحسنه وابن خزيمة عن ابي سعيد الا قوله فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فانها عن انس قال سفيان ليس عن انس رضي الله عنه الا هذه الكلمة ۰

٥٢٥ ※انا آخذ※ بحجزكم عن النار اقول اياكم وجهنم اياكم والحدود فاذا مت فانا فرطكم وموعدكم الحوض فمن ورد افلح ويأتى قوم فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب امتى فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك مرتدين على اعقابهم ۰ اخرجه الطبراني عن ابن عباس ۰

٥٢٦ ※انا فرطكم※ على الحوض انظركم فيرفع لى رجال منكم حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فاقول رب اصحابي رب اصحابي فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك ۰ اخرجه احمد والبخاري عن حذيفة ۰

٥٢٧ ※انا فرطكم※ على الحوض ولا نازعن اقواما ثم لاغلبن عليهم فاقول

(١) اي دافع وجادل بها عن دين الله مشتق من المماحلة ۱۲ ابو الحسن

يا رب اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك . اخرجه احمد والشيخان عن ابن مسعود وابن ابي شيبة عن ابي حذيفة .

٥٢٨ انتم اصحابي في الدنيا والآخرة ان الله تعالى يقظني(١) فقال يا محمد اني لم ابعث نبيا ولا رسولا الا وقد سألني مسئلة اعطيتها اياه فسل يا محمد تعطه فقلت مسئلتي شفاعتي لامتي يوم القيامة قال ابوبكر يا رسول الله وما الشفاعة قال اقول يا رب شفاعتي التي اختبأت عندك فيقول الرب تبارك وتعالى نعم فيخرج ربي عز وجل بقية امتي من النار فينبذهم في الجنة اخرجه احمد والطبراني والشيرازي في الالقاب عن عبادة بن الصامت .

## الهمزة مع الواو

٥٢٩ اوحى الله الى موسى يا موسى اتحب ان اسكن معك بيتك فخر لله ساجدا ثم قال يا رب وكيف تسكن معي بيتي فقال يا موسى اما علمت اني جليس من ذكرني وحيثما التمسني عبدي وجدني . اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن جابر وفيه محمد بن جعفر المدائني قال احمد لا احدث عنه ابدا عن سلام بن اسلم المدائني متروك عن زيد العمي والعمي ليس بالقوي .

٥٣٠ اوحى الله الى آدم فقال يا آدم حج هذا البيت قبل ان يحدث عليك حدث قال وما يحدث علي يا رب قال ما لا تدري وهو الموت قال وما الموت قال سوف تذوقه . اخرجه الديلمي عن انس .

٥٣١ اوحى الله الى داود يا داود مثل الدنيا كمثل جيفة اجتمعت عليها الكلاب

(١) من التيقيظ وهو التنبيه يقال يقظني فلان اى نبهني ١٢

يجرونها افتحب ان تكون كلباً مثلهم فتجر معهم ياداود طيب الطعام ولين اللباس والصيت في الناس والآخرة لا يجتمع ابدا ٠ اخرجه الديلمي عن علي

٥٣٢ اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران ان في امته لرجالا يقومون على كل شرف وواديا دون بشهادة ان لا اله الا الله جزاؤهم على جزاء الانبياء ٠ اخرجه الديلمي عن انس ٠

٥٣٣ اوحى الله تعالى الى موسى ان قومك بنوا مساجدهم وخربوا قلوبهم وتسمنوا كما تسمن الخنازير يوم ذبحها واني نظرت اليهم فلعنتهم فلا استجيب لهم ولا اعطيهم مسئلتهم ٠ اخرجه ابن منده والديلمي عن بن عم حنظلة الكاتب ٠

٥٣٤ اوحى الله تعالى الى عيسى ابن مريم ياعيسى ابن مريم عظ نفسك بحكمتي فان انتفعت فعظ الناس والافاستحي مني * اخرجه الديلمي عن ابي موسى ٠

٥٣٥ اوحى الله تعالى الى نبي من الانبياء ان قل لفلان العابد امازهدك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك واما انقطاعك الي فتعززت بي فماذا عملت في مالي عليك قال يارب وماذا لك علي قال هل عاديت في عدوا اوهل واليت في وليا ٠ اخرجه ابو نعيم والخطيب عن ابن مسعود ٠

٥٣٦ اوحى الله تعالى الى ابراهيم يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مداخل الابرار فان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله في عرشي وان اسكنه في حظيرة قدسي وان ادنيه من جواري ٠ اخرجه الحكيم الترمذي عن ابي هريرة ٠

٥٣٧ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الى موسى بن عمران يا موسى ان من عبادى ولوسألنى الجنة بحذافيرها لاعطيته ولوسألنى علاق سوط من الدنيا لم اعطه ليس ذلك من هوان له علي ولكن اريدان ادخرله في الآخرة من كرامتى واحميه من الدنيا كما يحمى الراعى غنمه من مراعي السوء ياموسى ما الجأت الفقراء الى الاغنياء بان خزائنى ضاقت وبان رحمتى لم تسعهم ولكنى فرضت للفقراء في اموال الاغنياء مايسعهم اردت بان ابلو الاغنياء كيف مسارعتهم فيما فرضت للفقراء في اموالهم ياموسى ان فعلوا ذلك اتممت عليهم نعمتى واضعفت لهم في الدنيا للواحدة عشر امثالها ياموسى كن للفقير كنزا وللضعيف حصنا وللمستجير غيثا اكن لك في الشدة صاحبا وفي الوحدة انيسا واكلؤك في ليلك ونهارك ٠ اخرجه ابن النجار عن انس ٠

٥٣٨ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الى موسى ان ذكرهم بايام الله وايامه نعمه ٠ اخرجه البيهقى في شعب الايمان عن ابي ٠

٥٣٩ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الى اخى العزير يا عزير ان اصابتك مصيبة فلا تشكنى الى خلقي فقد اصابتنى منك مصائب كثيرة ولم اشكك الى ملائكتى يا عزير اعصنى بقدر طاقتك على عذابي وسلنى حوائجك على مقدار عملك لى ولا تامن مكري حتى تدخل جنتى فاهتز عزير يبكى فاوحى الله اليه لا تبك ياعزير فان عصيتنى بجهلك غفرت لك بحلمى لانى كريم لا اعجل بالعقوبة على عبادى وانا ارحم الراحمين ٠ اخرجه الديلمى عن ابي هريرة ٠

٥٤٠ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الى ذى القرنين وعزتى وجلالى ماخلقت خلقا احب

الي

الي من المعروف و ساجعل له علما فمن رأيته حبب اليه المعروف واصطناعه وحببت الى الناس الطلب اليه فاحبه و تولاه فاني احبه و تولاه و من رأيته كرهت اليه المعروف و بغضت الى الناس الطلب اليه فابغضه و لا تتولاه فانه من شر من خلقت ٠ اخرجه الديلمي عن بكر بن عبد الله المزني عن ابيه ٠

٥٤١ ﴿ اوحى الله ﴾ الى عيسى بن مريم فى الانجيل ان قل للملأ من بني اسرائيل ان من صام لمرضاتي اصححت له جسمه واعظمت له اجره ٠ اخرجه ابو الشيخ في الثواب و الديلمي و الرافعي عن ابي الدرداء ٠

٥٤٢ ﴿ اوحى الله ﴾ الى داود ان العبد ليأتي بالحسنة يوم القيامة فاحكمه بها في الجنة قال داود يارب و من هذا العبد قال مومن يسعى لاخيه المؤمن في حاجته يحب قضاءها قضيت على يديه او لم تقض ٠ اخرجه الخطيب وابن عساكر عن علي و هو واه ٠

٥٤٣ ﴿ اوحى الله عز وجل ﴾ الى داود وعزتي و جلالي مامن عبد يعتصم بي دون خلقي اعرف ذلك من نيته فتكيده السموات بمن فيها و الارض بمن فيها الا جعلت له من بين ذلك مخرجا وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني اعرف ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماء بين يديه و ارسخت الهوى من تحت قدميه و مامن عبد يطيعني الا و انا معطيه قبل ان يسألني و مستجيب له قبل ان يدعوني و غافر له قبل ان يستغفرني ٭ اخرجه تمام و ابن عساكر و الديلمي عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه و فيه يوسف بن اسفر متروك يكذب و قال البيهقي هو فى عداد من يضع الحديث ٠

٥٤٤ ﴿ اوحى الله ﴾ الى داود ان قل للظلمة لا يذكروني فاني اذكر من يذكرني وان ذكري اياهم ان العنهم · اخرجه الحاكم في تاريخه والديلمي وابن عساكر عن ابن عباس ·

٥٤٥ ﴿ اوحى الله عز وجل ﴾ الي يا اخا المرسلين يا اخا المنذرين انذر قومك ان لا يدخلوا بيتا من بيوتي الا بقلوب سليمة والسن صادقة وايدي نقية وفروج طاهرة ولا يدخلون بيتا من بيوتي ولاحد من عبادي عند احد منهم ظلامة فاني العنه مادام قائما بين يدي يصلي حتى يرد تلك الظلامة الى اهلها فاذا فعل اكون سمعه الذي يسمع به واكون بصره الذي يبصر به ويكون من اوليائي واصفيائي ويكون جاري مع النبيين والصديقين والشهداء في الجنة · اخرجه ابو نعيم والحاكم في تاريخه والبيهقي والديلمي وابن عساكر عن حذيفة وفيه اسحاق بن ابي يحيي الكعبي هالك ياتي بالمناكير عن الاثبات ·

٥٤٦ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الي اني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين الفا واني قاتل بابن بنتك سبعين الفا وسبعين الفا · اخرجه الحاكم عن ابن عباس ·

٥٤٧ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الي كلمات دخلن في اذني وقرن في قلبي امرت ان لا استغفر لمن مات مشركا ومن اعطي فضل ماله فهو خير له ومن امسك فهو شر له ولا يلوم الله على كفاف · اخرجه ابن جرير عن قتادة مرسلا ·

٥٤٨ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الى موسى بن عمران لولا من يشهد ان لا اله الا الله لسلطت جهنم على اهل الدنيا يا موسى لولا من يعبدني ما امهلت لمن يعصيني طرفة عين

يا موسى انه من آمن بي فهو اكرم الخلق علي يا موسى ان كلمة من العاق تردها جميع رمال قال موسى من العاق قال اذا قال لوالديه لا لبيك * اخرجه ابو نعيم في المعرفة عن انس *

٥٤٩ * اوحى الله تعالى * الى موسى بن عمران ياموسى ارض بكسرة خبز من شعير تسد بها جوعتك وخرقة تواري بها عورتك واصبر على المصيبات واذا رأيت الدنيا مقبلة فقل انا لله وانا اليه راجعون عقوبة عجلت في الدنيا واذا رأيت الدنيا مدبرة والفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين * اخرجه ابو نعيم والديلمي عن ابي الدرداء *

٥٥٠ * اوحى الله تعالى * الى عيسى ان ياعيسى انتقل من مكان الى مكان لئلا تعرف فتؤذى فوعزتي وجلالي لازوجنك الفي جوراء ولاولمن عليك اربعمائة عام * اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة وفيه هانئ بن المتوكل اسكندراني قال في المغني (١) مجهول *

٥٥١ * اول ما يحاسب * به العبد يوم القيامة عن صلاته فان كان اتمها كتبت له تامة فان لم يكن اتمها قال الله عز وجل للملائكة انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فتكملون بها فريضته ثم الزكاة كذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك * اخرجه احمد وابو داود وابن ماجة والدارمي وابن قانع والحاكم والبيهقي والضياء المقدسي عن تميم الداري وابن ابي شيبة واحمد عن رجل من الصحابة *

٥٥٢ * اول ما يحاسب * الناس به يوم القيامة من اعمالهم الصلاة يقول ربنا

(١) في كشف الظنون انه للشمس الدين الذهبي صنفه في الضعفاء ١٢ ابو الحسن

عز وجل للملائكته وهو اعلم انظروا في صلاة عبدي هل اتمها لم نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كان تنقص منها شيئا قال انظروا هل لعبدي من تطوع فان كان له تطوع قال اتموا لعبدي فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذاكم * اخرجه احمد وابوداود والنسائي والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة *

٣٥٥ * اول * من يدعى يوم القيمة آدم فترا أى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يارب كم اخرج فيقول من كل مائة تسعة وتسعين قالوا يارسول الله اذا اخذمنا من كل مائة تسعة وتسعين فماذا مائة يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود * اخرجه البخاري عن ابي هريرة *

٣٥٥ * اول ثلة * يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره اذا امروا سمعوا واطاعوا وان كانت لرجل منهم حاجة الى السلطان لم تقض حتى يموت وهي في صدره فان الله عز وجل يدعو يوم القيمة الجنة فيأتي بزخرفها وزينتها فيقول اين عبادي الذين قاتلوا في سبيلي واوذوا في سبيلي وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة بغير عذاب ولا حساب وتاتي الملائكة فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبحك الليل والنهار ونقدس لك من هؤلاء الذين آثرتهم علينا فيقول الله عز وجل هؤلاء عبادي الذين قاتلوا في سبيلي واوذوا في سبيلي فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار * اخرجه الطبراني والحاكم والبيهقي في شعب

الايمان عن ابن عمر رضی الله عنهما

۵۵ اول من يدخل الجنة من خلق الله فقراء المهاجرين الذين يسد بهم الثغور وتبقى بهم المكاره يموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فيقول الله عزوجل لمن يشاء من ملائكته ائتوهم فحيوهم فيقول الملائكة نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك افتامرنا ان نأتي هؤلاء فنسلم عليهم قال انهم كانوا عبادا يعبدونني ولا يشركون بي شيئا وتسد بهم الثغور وتبقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فتاتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ۰ اخرجه احمد وابو نعيم في الحلية عن ابن عمر رضی الله تعالى عنهما

۵۶ اول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر يوتى بالرجل فيقول رب علمتني الكتاب فقرأته اناء الليل والنهار رجاء ثوابك فيقال كذبت انما كنت تصلي ليقال انك قارئ مصل وقد قيل اذهبوا به الى النار ثم يوتى آخر فيقول ربي رزقتني مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك فيقال كذبت انما كنت تتصدق وتصلي ليقال انه سمح جواد وقد قيل اذهبوا به الى النار ثم يجاء بالثالث فيقول رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدبر رجاء ثوابك وجنتك فيقال كذبت انما كنت تقاتل ليقال انك جريء شجاع وقد قيل اذهبوا به الى النار ۰ اخرجه الحاكم في مستدركه عن ابي هريرة رضی الله تعالى عنه

٥٥٧ ﴿اول ماافترض الله تعالى﴾ على امتى الصلوات الخمس واول مايرفع من اعمالهم الصلوات الخمس واول مايسئلون عنه الصلوات الخمس فمن كان ضيع شيئا منها يقول الله تبارك وتعالى انظروا هل تجدون لعبدى نافلة من صلاة تتمون بها ما نقص من الفريضة وانظروا فى صيام عبدى شهر رمضان فان كان ضيع شيئامنه فانظروا هل تجدون لعبدى نافلة من صيام تتمون بهامانقص من الصيام وانظروا فى زكاة عبدي فان كان ضيع شيئا منها فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صدقة تتمون بهامانقص من الزكاة فيوخذ ذلك على فرائض الله وذلك برحمة الله وعدله فان وجد فضلا وضع في ميزانه وقيل له ادخل الجنة مسرورا وان لم يوجد له شيء من ذلك امر بالزبانية واخذ بيده ورجليه ثم قذف به في النار · اخرجه الحاكم في الكنى عن ابن عمر ·

٥٥٨ ﴿اول﴾ مايقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يارب هذا قتلنى فيقول فيم قتلته فيقول لتكون العزة لك فيقول انها لي ويجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يارب هذا قتلنى فيقول الله لم قتلت هذا فيقول قتلته لتكون العزة لفلان فيقول انها ليست له بؤ باثمه · اخرجه نعيم بن حماد في الفتن عن ابن مسعود ·

﴿الهمزة مع الهاء فارغ﴾

﴿الهمزة مع لا﴾

٥٥٩ ﴿الا ابشرك﴾ اشعرت ان الله احيى اباك فاقعده بين يديه فقال تمن على

ماشئت اعطيكه فقال يارب ماعبدتك حق عبادتك اتمنى ان تردني الى الدنيا فاقتل مع نبيك مرة اخرى قال سبق مني انك اليها لاترجع ۰ اخرجه الحاكم وصححه ولكن تعقب عن عائشة ۰

٥٦٠ ﴿الاحاديث﴾ باحدثني الله به في الكتاب ان الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين واعطاهم المال حلالا لاحرام فيه فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث فجعلوا مما اعطاهم الله تعالى حلالا وحراما وعبدوا الطواغيت فامرني الله ان آتيهم فابين لهم الذي جبلهم عليه فقلت لربي اخاطبه اني ان اتيتهم اذن تثلغ قريش رأسي كما تثلغ الخبزة فقال امضه وانفق انفق عليك وقاتل بمن اطاعك من عصاك واني ساجعل مع كل جيش بعثته عشرة امثالهم من الملائكة ونافخ في صدر عدوك الرعب ومعطيك كتابي لايمحوه الماء اذكر له نائما ويقظانا فابصروني وقريشا هذه فانهم قد دموا وجهي وسلبوني اهلي وانا منا ديهم فان اغلبهم ياتوا ما ادعوتهم اليه طائعين او كارهين وان يغلبوني فاعلموا اني لست على شيء ولا ادعوكم الى شيء ۰ اخرجه الطبراني وابن عساكر عن عياض بن حمار المجاشعي ۰

٥٦١ ﴿الاحاديث﴾ حديث رجلين من بني اسرائيل كان احدهما يسرف على نفسه وكان الآخر يراه بنواسرائيل انهم افضلهم في الدين والعلم والخلق فذكر عنده صاحبه فقال لن يغفر الله له فقال الله للملائكة الم يعلم اني ارحم الراحمين الم يعلم ان رحمتي سبقت غضبي فاني اوجبت لهذا الرحمة واوجبت على هذا العذاب فلاتتألوا على الله ۰ اخرجه ابو نعيم وابن عساكر عن قتادة

وقد تقدم ما في معنا ه الى رجلين الحديث من رواية احمد بن حنبل رضي الله عنه ٠

٥٦٢ ﴿ الا تسألوني ﴾ من اي شيء ضحكت عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة يقول اي رب اليس وعدتني ان لا تظلمني قال بلى قال فاني لا اقبل علي شهادة شاهد الا من نفسي فيقول او ليس كفى بي شهيدا او بالملائكة الكرام الكاتبين فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتكلم اركانه بما كان يعمل فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اجادل ٠ اخرجه الحاكم عن انس ٠

﴿ الهمزة مع الياء ومع المتفرقات ﴾

٥٦٣ ﴿ اي عبد زار ﴾ اخا له في الله عز وجل نودي ان طبت وطابت لك الجنة ويقول الله عز وجل عبدي زار في على قراه ولن ارضى لعبد بقرى دون الجنة ٠ اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان عن انس ٠

٥٦٤ ﴿ الرحم ﴾ شجنة من الرحمن قال الله تعالى من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ٠ اخرجه البخاري عن ابي هريرة والبخاري عن عائشة واحمد والطبراني عن ابن عمرو ٠

٥٦٥ ﴿ الرحم ﴾ شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق فاذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى فتقول هذا مقام العائذ بك فيقول مماذا وهو اعلم فتقول من القطيعة فيقول من قطعك قطعته ومن وصلك وصلته ٠ اخرجه سمويه والضياء المقدسي عن ابي سعيد ٠

٥٦٦ ﴿ الرحم ﴾ شجنة من الرحمن معلقة بالعرش تقول يا رب اني اسيء الي فيجيبها ربها فيقول اما ترضين ان اصل من وصلك و اقطع من قطعك . اخرجه احمد و ابن حبان و الحاكم عن ابي هريرة .

٥٦٧ ﴿ الرحم شجنة ﴾ آخذة بحجزة الرحمن تناشده حقها فيقول الا ترضين ان اصل من وصلك و اقطع من قطعك من وصلك فقد وصلني ومن قطعك فقد قطعني . اخرجه الطبراني عن ام سلمة .

٥٦٨ ﴿ الشهداء ﴾ عند الله على منابر من ياقوت في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله على كثيب من مسك فيقول لهم الرب الم اوف واصدقكم فيقولون بلى و ربنا . اخرجه العقيلي عن ابي هريرة .

٥٦٩ ﴿ الصيام ﴾ جنة و هو حصن من حصون المؤمن و كل عمل لصاحبه الا الصيام يقول الله الصيام لي و انا اجزي به . اخرجه الطبراني عن ابي امامة و الطبراني عن واثلة .

٥٧٠ ﴿ الصيام ﴾ لا رياء فيه قال الله عز وجل هو لي و انا اجزي به يدع طعامه وشرابه لاجلي . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

﴿ حرف الباء ﴾

٥٧١ ﴿ بعث الله تعالى ﴾ يحيى بن زكريا الى بني اسرائيل بخمس كلمات فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك و تعالى يا عيسى قل ليحيى بن زكريا اما ان يبلغ ما ارسلته به الى بني اسرائيل واما ان تبلغهم فخرج يحيى حتى صار الى بني اسرائيل فقال ان الله تبارك و تعالى امركم ان تعبدوه و لا تشركوا به شيئا و مثل ذلك كمثل

رجل اعتق رجلا و احسن اليه و اعطاه فانطلق و كفر نعمته و والى غيره وان الله يامركم ان تقيموا الصلوة ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فارادوا قتله فقال لا تقتلوني فان لي كنزا و انا افدي نفسي فاعطاهم كنزه و نجا بنفسه و الله تبارك وتعالى يامركم ان تصدقوا و مثل ذلك كمثل رجل مشى الى عدوه و قد اخذ للقتال جنة فلا يبالي من حيث اتي و ان الله يامركم ان تقرءوا الكتاب و مثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار اليهم عدوهم وقد اعدوا في كل ناحية من نواحي الحصن قوما فليس ياتيهم عدوهم من ناحية من نواحي الحصن الا و بين ايديهم من يدرؤهم عن الحصن فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في احصن حصن ٠ اخرجه البزار عن علي و رجاله موثقون ٠

بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اذ رأيناه ضحك فبدت ثناياه فقال له عمر ما اضحكك يا رسول الله بابي انت وامي قال رجلان من امتي جثيا بين يدي رب العزة فقال احدهما يارب خذ لي مظلمتي من اخي فقال الله تعالى كيف تصنع باخيك و لم يبق من حسناته شئ قال يارب فليحمل من اوزاري وفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء ثم قال ان ذلك ليوم عظيم يحتاج الناس ان يحمل عنهم من اوزارهم فقال الله تعالى للطالب ارفع بصرك فانظر فقال يارب اري مداين من ذهب وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لاي نبي هذا اولاي صديق هذا اولاي شهيد هذا قال لمن اعطي الثمن قال يارب و من يملك ذلك قال انت تملكه قال بماذا قال بعفوك عن اخيك قال يارب فاني قد عفوت عنه قال الله تعالى فخذ بيد اخيك و ادخله الجنة فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله تعالى يصلح بين المسلمين رواه الحاكم والبيهقي في البعث كلاهما عن عباد ابن شيبة الحطي عن سعيد بن انس عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا في ترغيب الامام المنذري .

﴿ بينا ﴾ ايوب يغتسل عريانا اذخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه تبارك وتعالى يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لاغنى بي عن بركتك . اخرجه احمد والبخاري والنسائي عن ابي هريرة .

﴿ بينا ﴾ اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة وذلك قول الله تعالى سلام قولا من رب رحيم فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ماداموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم . اخرجه ابن ماجة والبزار وابن ابي الدنيا في صفة الجنة وابن ابي حاتم والآجري في الشريعة وابن مردويه والضياء المقدسي عن جابر رضي الله عنه .

## ﴿ حرف التاء ﴾

﴿ تجيء ﴾ فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام ويقال لهم قفوا للحساب فيقولون والله ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا به فيقول الله عز وجل صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما . اخرجه الحسن بن سفيان والبغوي

عن سعيد بن عامر بن حزيم ٠

٥٦٢٥ ﴿ تجتمع ﴾ ملائكة الليل و النهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر فاذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز و جل من اين جئتم فيقولون جئناك من عند عبادك اتيناهم وهم يصلون و جئناك وهم يصلون ٠ اخرجه احمد عن ابي هريرة ٠

٥٦٢٦ ﴿ تحاجت ﴾ النار و الجنة فقالت النار او ثرت بالمتكبرين و المتجبرين وقالت الجنة فمالي لايدخلني الاضعفاء الناس و سقطهم و عجزهم فقال الله عز و جل للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادى و قال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي و لكل واحد منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط فهنا لك تمتلى و يزوى بعضها الى بعض فلايظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقه اخرجه احمد و الشيخان عن ابي هريرة ٠

٥٦٢٧ ﴿ تحشر هذه الامة ﴾ يوم القيامة على ثلاثة اصناف فصنف يدخلون الجنة بغير حساب و صنف يحاسبون حسابا يسيرا و يدخلون الجنة و صنف يجيئون على ظهورهم بامثال الجبال الراسيات ذنوبا فيقول الله عز وجل للملائكة و هو اعلم بهم من هؤلاء فيقولون ربنا عبيد من عبيدك و كانوا يعبدونك و لايشركون بك شيئا فيقول حطوها عنهم و ضعوها على اليهود والنصارى و ادخلوهم الجنة برحمتي ٠ اخرجه الطبرانى والحاكم عن ابي موسى ٠

٥٦٢٨ ﴿ تحشرون ﴾ يوم القيامة حفاة عراة غرلا و اول من يكسى ابراهيم الخليل يقول الله تعالى اكسوا ابراهيم خليلي ليعلم الناس فضله ثم يكسى الناس

قدر

قدر الاعمال ٠ اخرجه ابن السكن والاسماعيلى وابن منده وابو نعيم عن طلق بن حبيب عن جده قال ابن السكن لعله والد معاوية بن حيدة ٠

﴿ تقول الملائكة ﴾ يا رب عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا وتعرضه للبلاء وهو مؤمن فيقول اكشفوا عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه تقول الملائكة يا رب مايضره ما اصابه في الدنيا وتقول الملائكة يا رب عبدك الكافر تبسط له فى الدنيا وتزوى عنه البلاء وقد كفر بك فيقول اكشفوا عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه قالوا يا رب ماينفعه ما اصابه في الدنيا ٠ اخرجه ابو نعيم عن ابن عمرو ٠

﴿ تمد الارض ﴾ يوم القيامة مد المظمة الرحمن ثم لايكون لبشر من بنى آدم الاموضع قدميه ثم ادعى اول الناس فاخر ساجدا ثم يؤذن لي فاقوم فاقول يا رب اخبرنى هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله مارآه جبرئيل قبلها قط انك ارسلته الي وجبرئيل ساكت لايتكلم حتى يقول الله صدق ثم يوذن لى فى الشفاعة فاقول يا رب عبادك عبدوك في اطراف الارض فذلك المقام المحمود ٠ اخرجه الحاكم عن جابر ٠

﴿ تمد الارض ﴾ يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لاحد الاموضع قدمه فاكون اول من يدعى فاجد جبرئيل قائما عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده مارأى الله قبلها فاقول يا رب ان هذا جاءنى فزعم انك ارسلته الي وجبرئيل ساكت فيقول عز وجل صدق انا ارسلته اليك حاجتك فاقول يا رب اني تركت عبادك قد عبدوك في اطراف البلاد وذكروك

في شعب الآكام ينتظرون جواب ما اجيء به من عندك فيقول اما اني لا اخزيك فيهم فهذا المقام المحمود الذي قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ・ اخرجه ابو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الايمان عن علي بن الحسين عن رجل من الصحابة ・

## حرف الثاء

٥٨٣ ثلاث من كنوز البر اخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الشكوى يقول الله عز وجل اذا ابتليت عبدي ببلاء فصبر ولم يشكني الى عواده ثم ابرأته ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان ارسلته ارسلته ولا ذنب له وان توفيته توفيته الى رحمتي ・ اخرجه الطبراني وابن عساكر عن انس ・

٥٨٤ ثلاث من فعلهن فقد اجرم من عقد لواء في غير حق او عق والديه او مشى مع ظالم لينصره فقد اجرم يقول الله تعالى انا من المجرمين منتقمون ・ اخرجه ابن منيع وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن معاذ ・

٥٨٥ ثلاث قد فرغ الله تعالى من القضاء فيهن لا يبغين احدكم فان الله تعالى يقول يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم ولا يمكرن احدكم فان الله تعالى يقول ولا يحيق المكر السيء الا باهله ولا ينكث احدكم فان الله تعالى يقول فمن نكث فانما ينكث على نفسه ・ اخرجه الديلمي عن انس ・

٥٨٦ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى

بها اكثر مما اعطي و هو كاذب و رجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم و رجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك . اخرجه عبد الرزاق و الشيخان و ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه .

## حرف الجيم

٨٧ جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل يبقى احد من الموحدين في النار قال نعم رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت فقال العجب العجب ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك وتعالى ارفع رأسك ياجبرئيل فيرفع رأسه فيقول له ما رأيت من العجائب و الله اعلم بما راه فيقول يا رب سمعت صوتا من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت فيقول الله تبارك وتعالى يا جبرئيل اذهب الى مالك و قل له اخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان فيذهب جبرئيل الى باب من ابواب جهنم فيضربه فيخرج اليه مالك فيقول جبرئيل ان الله تبارك و تعالى يقول اخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان فيدخل فيطلب فلا يوجد و ان مالكا اعرف باهل النار من الام باولادها فيخرج فيقول لجبرئيل ان جهنم زفرت زفرة لا اعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك و تعالى ارفع رأسك ياجبرئيل لم لم تجئ بعبدى

فيقول يارب ان مالكا يقول ان جهنم قد زفرت زفرة لا اعرف الحجر من الحديد ولا الحسد يد من الرجال فيقول الله عز وجل قل لما لك ان عبدى في قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا (١) وفي زاوية كذا وكذا فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدودا ناصيته الى قدميه ويداه الى عنقه واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبة حتى تسقط عنه الحيات والعقارب ثم يجذبه جذبة اخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال ثم يخرجه من النار فيصيره فى ماء الحياة ويدفعه الى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مدا فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة الا وهم يقولون اف لهذا العبد حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك وتعالى ارفع رأسك ياجبرئيل فيقول عبدى الم اخلقك بخلق حسن الم ارسل اليك رسولا الم يقرأ عليك كتابى الم يأمرك وينهك حتى يقر العبد فيقول الله تعالى فلم فعلت كذا وكذا فيقول العبد يارب ظلمت نفسى حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا فلم اقطع رجائى منك يارب دعوتك بالحنان المنان فاخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك فيقول الله تبارك وتعالى اشهدوا ياملائكتى بانى رحمته • اخرجه ابوحنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كذا في شرح مسند الامام الاعظم ابي حنيفة الذى شرحه على القارى رحمه الله •

٥٨٨ جاء ملك الموت ﷺ الى موسى فقال اجب ربك فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتنى الى عبد لك

(١) اى في وادي كذا وكذا فان من معاني السر بطن الوادى ١٢ لايريد

لا يريد الموت وقد فقأ عيني فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي وقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب قال رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر . اخرجه احمد والشيخان عن ابي هريرة .

٥٨٩ ﴿جئت تسألني﴾ عن سعة رحمة الله فاخبرك ان الله تعالى يقول ما غضبت على احد غضبي على عبدي اتى معصية فتعاظمها في جنب عفوي فلو كنت معجلا العقوبة او كانت العجلة من شاني لعجلت للقانطين من رحمتي ولو لم ارحم عبادي الا من خوفهم من الوقوف بين يدي لشكرت ذلك لهم وجعلت ثوابهم منه الامن لما خافوا . اخرجه الرافعي عن ناجية بن محمد المستجمع عن جده .

## ﴿ حرف الحاء ﴾

٥٩٠ ﴿حدثني﴾ جبرئيل قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخله امن من عذابي . اخرجه ابن عساكر عن علي رضي الله عنه .

## ﴿ حرف الخاء ﴾

٥٩١ ﴿خبرني﴾ جبرئيل عن الله عز وجل انه قال وعزتي وجلالي ووحدانيتي وارتفاع مكاني وفاقة خلقي الي واستوائي على عرشي اني لاستحيي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام ثم اعذبهما ثم بكى فقيل يارسول الله ما يبكيك قال بكيت لمن يستحيي الله منه ولا يستحيي من الله . اخرجه الخليلي والرافعي عن انس .

٥٩٢ ﴿خبرني﴾ ربي اني سأرى علامة فاذا رأيتها اكثر من قول سبحان الله وبحمده

استغفر الله و اتوب اليه فقد رأيتها اذا جاء نصر الله و الفتح فتح مكة و رأيت الناس يدخلون فى دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا . اخرجه مسلم عن عائشة رضي الله عنها .

٥٩٣ * خبز ولحم * و تمر و بسر و رطب و الذي نفسي بيده ان هذا لهو النعيم الذى تسئلون عنه قال الله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم فهو النعيم الذى تسئلون عنه يوم القيامة فكبر ذلك على اصحابه فقال بلى اذا اصبتم مثل هذا فضربتم بايديكم فقولوا بسم الله فاذا اشبعتم فقولوا الحمد لله الذى هو اشبعنا و انعم علينا و افضل فان هذا كفاف بها . اخرجه ابن حبان و الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٥٩٤ * خرج * من عندى خليلي جبرئيل آنفا فقال يا محمد و الذي بعثك بالحق ان لله عبدا من عباده عبدالله خمسمائة سنة على رأس جبل في البحر عرضه و طوله ثلاثون ذراعا في ثلاثين ذراعا والبحر محيط به اربعة آلاف فرسخ من كل ناحية و اخرج الله له عينا عذبة بعرض الاصبع تبض بماء عذب (١) فيستنقع في اسفل الجبل وشجرة رمان تخرج فى كل ليلة رمانة فتغذيه يومه فاذا امسى نزل فاصاب من الوضوء و اخذ تلك الرمانة فاكلها ثم قام لصلاته فسأل ربه عند وقت الاجل ان يقبضه ساجدا و ان لا يجعل للارض و لا لشئ يفسده عليه سبيلا حتى يبعثه و هو ساجد ففعل فنحن نمر عليه اذا اهبطنا و اذا عرجنا فنجد له في العلم انه يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول له الرب ادخلوا عبدى الجنة برحمتى فيقول رب

(١) يقال بض الماء و بض العين اذا سال الماء ١٢ ابو الحسن

بل بعملي مرتين فيقول الله حاسبوا عبدي بنعمتي عليه و بعمله فتوجد نعمة البصر قد احاطت بعبادة خمسمائة سنة و بقيت نعمة الجسد فضلا عليه فيقول الله ادخلوا عبدي النار فيجر الى النار فينادي رب برحمتك ادخلني الجنة فيقول ردوه فيوقف بين يديه فيقول ياعبدي من خلقك و لم تك شيئا فيقول انت يارب فيقول من قواك لعبادة خمسمائة سنة فيقول انت يارب فيقول من انزلك في جبل وسط اللجة و اخرج لك الماء العذب من الماء المالح واخرج لك كل ليلة رمانة و انما تخرج مرة في السنة وسألتني ان اقبضك ساجد افعلت ذلك بك فيقول انت يارب فقال الله فذلك برحمتي و برحمتي ادخلك الجنة قال جبرئيل انما الاشياء برحمة الله يامحمد ، اخرجه الحكيم الترمذي و الحاكم و صححه و تعقب و البيهقي في شعب الايمان عن جابر رضي الله عنه ،

٥٩٥ ﴿ خلق الله عز وجل ﴾ كفتي الميزان مثل السموات و الارض فقالت الملائكة يا ربنا ماتزن بهذا قال ازن به ماشئت و خلق الله الصراط كحد السيف او كحد الموسي فقالت الملائكة ياربنا من يجوز على هذا قال اجيز عليه من شئت * اخرجه الديلمي عن عائشة رضي الله عنها *

٥٩٦ ﴿ خلق الله تعالى ﴾ الخلق و قضي القضية و اخذ ميثاق النبيين وعرشه على الماء فاخذ اهل اليمين بيمينه و اخذ اهل الشمال بيده الاخري و كلتايدي الرحمن عز وجل يمين فقال يا اصحاب اليمين فاستجابوا له فقالوا لبيك ربنا وسعديك قال الست بربكم قالوا بلى قال يا اصحاب الشمال فاستجابوا له فقالوا لبيك ربنا

و مسعد يك قال الست بربكم قالوا بلى فخلط بعضهم ببعض فقال قائل منهم
رب لم خلطت بيننا قال لهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون ان يقولوا يوم
القيامة انا كنا عن هذا غافلين ثم ردهم في صلب آدم فاهل الجنة اهلها واهل
النار اهلها قيل يا رسول الله فما الاعمال قال يعمل كل قوم بمنزلتهم · اخرجه
عبد بن حميد و الحكيم الترمذى و العقيلي والطبرانى وابو الشيخ في العظمة وابن
مردويه عن ابي امامة رضى الله عنه ·

٥٩٧ ❊ خلق الله تعالى ❊ جنة عدن بيده خلق فيها ما لا عين رأت ولا خطر على قلب
بشر ثم قال لها تكلمى فقالت قد افلح المؤمنون فقال و عزتى وجلالى لا يجاورنى
فيك بخيل · اخرجه الطبرانى فى السنة و تمام وابن عساكر عن ابن عباس ❊

٥٩٨ ❊ خلق الله تعالى ❊ جنة عدن وغرس اشجارها بيده فقال لها تكلمى فقالت قد
افلح المؤمنون · اخرجه الحاكم و الخطيب عن انس رضى الله عنه ·

٥٩٩ ❊ خلق الله تعالى ❊ آدم عليه السلام حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج
ذريته بيضاء كانهم اللبن الدر ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء
كانهم الحمم فقال للذى في يمينه هؤلاء فى الجنة ولا ابالى و قال للذى فى
كفه اليسرى هؤلاء فى النار ولا ابالى · اخرجه احمد وابن عساكر
عن ابي الدرداء رضى الله عنه ·

٦٠٠ ❊ خلق الله تعالى ❊ آدم على صورته وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم
على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك و تحية
ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك و رحمة الله فزادوه

و رحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن . اخرجه احمد و الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه .

١ ﴿ خلق الله عز وجل ﴾ اول الايام يوم الاحد و خلقت الارض فى يوم الاحد و يوم الاثنين و خلقت الجبال و شققت الانهار وغرس فى الارض الثمار و قدر في كل ارض قوتها يوم الثلاثاء و يوم الاربعاء ثم استوى الى السماء و هى دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرهاً قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين و اوحى في كل سماء امرها فى يوم الخميس و يوم الجمعة وكان آخر الخلق فى آخر الساعات يوم الجمعة فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق . اخرجه الحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما .

﴿ حرف الدال ﴾

٦٠٢ ﴿ دخل ﴾ رجل الجنة فرأى عبده فوق درجته فقال يا رب عبدى فوق درجتى فقال جزيته بعمله و جزيتك بعملك . اخرجه الديلمى عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٦٠٣ ﴿ دعوة المظلوم ﴾ تحمل على الغمام و تفتح لها ابواب السموات و يقول الرب تبارك و تعالى وعزتى لانصرنك و لو بعد حين . اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة رضى الله عنه .

﴿ حرف الذال فارغ ﴾ ﴿ حرف الراء ﴾

٦٠٤ رأيت ربي في احسن صورة فقال لى يا محمد اتدرى فيم يختصم الملأ الاعلى

فقلت يارب في الكفارات قال وما الكفارات قلت ابلاغ الوضوء في اماكنه على الكراهيات والمشى على الاقدام الى الصلوات وانتظار الصلاة بعد الصلاة اخرجه الطبراني عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه ٠

﴿ حرف الزاى فارغ ﴾ ﴿ حرف السين المهملة ﴾

٦ ﴿سألت ربي عز وجل﴾ ثلاث خصال لامتي فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة قلت يارب لاتهلك امتي جوعا قال هذه قلت يارب لاتسلط عليهم عدوا من غيرهم يعني اهل الشرك فيجتاحهم قال لك ذاك قلت يارب لاتجعل بأسهم بينهم فمنعني هذه ٠ اخرجه الطبراني عن جابر بن سمرة عن علي ٠

٦ ﴿ سألت ربي عز وجل ﴾ فوعدني ان يدخل من امتي سبعين الفا على صورة القمر ليلة البدر فاستزدت ربي فزادني مع كل الف سبعين الفا فقلت اى رب ان لم يكن من هؤلاء مهاجري امتي قال اذن اكملهم لك من الاعراب اخرجه احمد بن حنبل عن ابي هريرة رضى الله عنه ٠

٦ ﴿ سألت الله تعالى ﴾ الشفاعة لامتي فقال لك سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولاعذاب قلت ربي زدني فحثى لى بيديه مرتين وعن يمينه وعن شماله ٠ اخرجه هناد عن ابي هريرة رضى الله عنه ٠

﴿ سألت الله تعالى ﴾ في ابناء الاربعين من امتي فقال يامحمد قد غفرت لهم قلت فابناء الخمسين قال اني قد غفرت لهم قلت فابناء الستين قال قد غفرت لهم قلت فابناء السبعين قال يامحمد انى لاستحيي من عبدى ان اعمره سبعين سنة يعبدنى ولايشرك بي شيئا ان اعذبه بالنار واما ابناء الاحقاب ابناء الثمانين

و التسعين فانی و اقفهم یوم القیامة فقال لهم ادخلوا من احببتم الجنة ۰ اخرجه ابو الشیخ عن عائشة رضی الله عنها ۰

۹ ❊ سألت الله تعالى ❊ ان یجعل حساب امتی الي لئلا تفتضح عند الامم فاوحی الله عز و جل الي یا محمد بل انا احاسبهم فان کان منهم زلة سترتها عنك لئلا تفتضح عندك ۰ اخرجه الدیلمی عن ابي هریرة رضی الله عنه ۰

۱۰ ❊ سألت ربي ❊ ان یکتب علی امتی سبحة الضحی فقال تلك صلاة الملائكة من شاء صلاها و من شاء ترکها و من صلاها فلا یصلها حتی ترتفع الشمس ۰ اخرجه الدیلمی عن عبد الله بن زید کذا فی الجامع الصغیر هکذا قال المناوی بغیر سند (۱)۰

۱۱ ❊ سألت ربي ❊ فیما یختلف فیه اصحابی من بعدی فاوحی الله الي یا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم فی السماء بعضها اضوء من بعض فمن اخذ بشیٔ مما هم علیه من اختلافهم فهو عندی علی هدی ۰ اخرجه ابو نصر في الابانة و قال غریب و الدیلمی و نظام الملك فی امالیه و ابن عساکر و الرافعی عن عمر رضی الله عنه و فیه عبد الرحیم بن زید العمی عن ابیه ضعیفان ۰

۶۱۲ ❊ سألت ربي ❊ مسئلة وددت انی لم اکن سألته ایاها قلت یا رب انه قد کان قبلی رسل منهم من کان یحیی الموتی و منهم من سخرت له الریح فقال الم اجدك یتیما فآویتك قلت بلی یارب قال الم اجدك ضالا فهدیتك

(۱) یعرف من جنس هذه الاقوال في هذا الکتاب ان مؤلف هذا الکتاب هو رجل آخر غیر عبد الرؤف المناوی و الله اعلم ۱۲ ابو الحسن المصحح

قلت بلى يارب قال الم اجد لك عائلا فاغنيتك قلت بلى يارب قال الم اشرح لك صدرك الم اضع عنك وزرك الذى انقض ظهرك الم ارفع لك ذكرك قلت بلى يارب فوددت انى لم اسأله · اخرجه الحاكم والبيهقى وابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما

٦١٣ ﴿ سأل موسى ربه تعالى ﴾ حين اعطاه التوراة ان يعلمه دعوة يدعو بها فامره ان يدعو بلا اله الا الله فقال موسى يا رب كل عبادك يدعو بها وانا اريد ان تخصنى بدعوة ادعوك بها فقال تعالى ياموسى لو ان السموات وساكنيها والارضين وساكنيها والبحار وما فيها وضعوا في كفة ووضعت لا اله الا الله في كفة لوزنت لا اله الا الله · اخرجه ابو يعلى عن ابي سعيد ·

٦١٤ ﴿ سأل موسى ربه ﴾ عن ست خصال كان يظن انها له خاصة والسابعة لم تكن لموسى يحبها قال يارب اى عبادك اتقى قال الذي يذكر الله ولا ينسى قال فاى عبادك اهدى قال الذى يتبع الهدى قال فاى عبادك احكم قال الذى يحكم للناس كما يحكم لنفسه قال فاى عبادك اعلم قال عالم لا يشبع من العلم يجمع علم الناس الى علمه قال فاى عبادك اعز قال الذى اذا قدر عفا قال فاى عبادك اغنى قال الذى يرضى بما اوتى قال فاى عبادك افقر قال صاحب سفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث ليس الغنى عن ظهر مال انما الغنى غنى النفس فاذا اراد الله بعبد خيرا جعل غناه فى نفسه وتقاه في قلبه واذا اراد الله بعبد شرا جعل فقره بين عينيه · اخرجه الرويانى وابو بكر بن المقرى في فوائده وابن لال وابن عساكر عن ابي هريرة

رضى الله

رضي الله عنه وروى البيهقي في شعب الايمان بعضه ۔

۶۱۵ ❊ سأل موسى ربه ❊ فقال يارب ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجيء بعد ما يدخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك فيقول رضيت رب قال رب فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدى وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر ۔ اخرجه احمد وابن ابي شيبة ومسلم والترمذ عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه ۔

❊ حرف الشين والصاد والضاد والطاء والظاء فارغ ❊ ❊ حرف العين ❊

۶۱۶ ❊ عجب ربنا ❊ من رجل غزا في سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل للملائكته انظروا الى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى حتى اهريق دمه ۔ اخرجه ابوداود والبيهقي عن ابن مسعود رضى الله عنه ۔

۶۱۷ ❊ عجب ربنا ❊ من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاتنا فيقول الله تعالى للملائكته انظروا الى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندى وشفقا مما عندى ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى

اهريق دمه فيقول الله للملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندى وشفقا مما عندي حتى اهريق دمه ✱ اخرجه احمد وابن نصر وابن حبان والطبرانى والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه ✱

٦١٨ ✱ علم الله تعالى ✱ آدم الف حرفة من الحرف فقال له قل لولدك وذريتك ان لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا تطلبوها بالدين فان الدين لى وحدى خالصاً ويل لمن طلب الدنيا بالدين ٠ اخرجه الحاكم في تاريخه عن عطية بن بشر المازنى ✱

٦١٩ ✱ عليك ✱ بالشام هل تدرون مايقول الله بالشام يدى عليك ياشام انت صفوتى من بلادي ادخل فيك خيرتي من عبادي انت سيف نقمتي وسوط عذابي انت الانذر واليك المحشر ورأيت ليلة اسرى بي عمودا ابيض كانه لؤلؤة تحمله الملائكة قلت ماتحملون قالوا عمود الاسلام امرنا ان نضعه بالشام وبينا انا نائم رأيت كتابا اختلس من تحت وسادتى فظننت ان الله تخلى من اهل الارض فاتبعت بصري فاذا هو نور ساطع بين يدى حتى وضع بالشام فمن ابى ان يلحق بالشام فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله قد تكفل لى بالشام واهله ٠ اخرجه الطبرانى وابن عساكر عن عبد الله بن حوالة ٠

٦٢٠ ✱ عليكم عقد ✱ فاذا وضأ يده انحلت عقدة واذا وضأ وجهه انحلت عقدة واذا مسح برأسه انحلت عقدة واذا وضأ رجليه انحلت عقدة فيقول الله للذي وراء الحجاب انظروا الى عبدى هذا يعالج نفسه يسألني ماسألني عبدي فهو له ٠ اخرجه الطبراني عن عقبة بن عامر ✱

حرف

﴿حرف الغين فارغ﴾ ﴿حرف الفاء﴾

٦٢١ ﴿فرج سقف بيتي﴾ وانا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال هذا جبرئيل قال هل معك احد قال نعم معي محمد قال فارسل اليه قال نعم ففتح فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا انظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت ياجبرئيل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبرئيل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ماقال خازن السماء الدنيا ففتح فلما مررت بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ابن مريم ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى ماذا فرض ربك على امتك قلت فرض عليهم خمسين

صلاة قال لى موسي فراجع ربك فان امتك لاتطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لاتطيق ذلك فراجعت ربي فقال هي خمس وهن خمسون لايبدل القول لدى فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى الى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادرى ماهى ثم ادخلت الجنة فاذا فيها خباء اللؤلوء واذا ترابها المسك • اخرجه الشيخان وابن حبان عن انس عن ابي ذر الا قوله ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام فانه عن ابن عباس وابي حبة البدري • اخرجه عبد الله بن احمد بن حنبل وابو يعلى والضياء المقدسي عن انس عن ابى بن كعب قال الحافظ ابن حجر وهو وهم والصواب عن ابي ذر فسقطت لفظة ذر ثم صحف ابى بابي قاله ابوحاتم وغيره •

❊ فضل عمل المهاجر ❊ على الاعرابي سبعين ضعفا وفضل عمل العالم على العابد سبعين ضعفا وفضل عمل السر على العلانية سبعين ضعفا ومن استوت سريرته وعلانيته باهى الله به ملائكته ثم يقول ياملائكتي هذا عبدى حقا • اخرجه الخطيب فى المتفق والمفترق والديلمى عن ابن عباس وفيه عمر بن ابي عمر البلخى شيخ الحكيم الترمذى ضعيف •

## ❊ حرف القاف ❊

واما الاحاديث المصدرة بقال الله تعالى فقد سبقت في الباب الاول فليراجع اليه فهى مذكورة فيه ❊

قال لى جبرئيل قال الله تعالى ياعبادى اعطيتكم فضلا وسألتكم قرضا فمن اعطاني شيئا مما اعطيته طوعا عجلت له الخلف في العاجل وذخرت له فى الآجل ومن اخذت منه مااعطيته كرها وصبر واحتسب اوجبت له صلاتى ورحمتي وكتبته من المهتدين واابحت له النظر الى وجهي. اخرجه الرافعي عن ابي هريرة رضى الله عنه

٦٢٤ قال لي جبرئيل عليه السلام قال الله تعالى ان هذا دين ارتضيه لنفسى ولن يصلحه الا السماحة وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه. اخرجه سمويه وابن عدى والعقيلى وابو نعيم والخرائطى في مكارم الاخلاق والخطيب فى المتفق والمفترق وابن عساكر والضياء المقدسي عن جابر وقال العقيلى لم يتابع عليه ابراهيم بن ابي بكر المنكدر من وجه يثبت.

٦٢٥ قال لى جبريل عليه السلام قال الله عز وجل يامحمد من آمن بى ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربا غيري. اخرجه الشيرازي في الالقاب عن على وفيه محمد بن عكاشة الكرمانى.

٦٢٦ قال لى جبرئيل عليه السلام يا محمد ان الله تعالى يخاطبنى يوم القيامة فيقول يا جبرئيل ما لى ارى فلان بن فلان في صفوف اهل النار فاقول يارب انا لم نجد له حسنة يعود عليه خيره اليوم فيقول الله تعالى انى اسمعه في دار الدنيا يقول ياحنان يامنان فأته فسله فيقول وهل من حنان ومنان غيرالله فآخذ بيده من صفوف اهل النار فادخله في صفوف اهل الجنة اخرجه الحكيم عن جابر رضى الله عنه.

٦٢٧ ﴿ قال موسى ﴾ رب وددت اني اعلم من تحب من عبادك فاحبه قال اذا رأيت عبدي يكثر ذكري فانا آذنت له في ذلك وانا احبه واذا رأيت عبدي لا يذكرني فانا حجبته عن ذلك وانا ابغضه . اخرجه الدارقطني في الافراد وابن عساكر عن عمر رضي الله عنه .

٦٢٨ ﴿ قال موسى ﴾ يا رب علمني شيئا اذكرك به وادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت يا رب انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا الله . اخرجه ابو يعلى والحكيم وابن حبان والحاكم وابو نعيم والبيهقي في الاسماء والضياء المقدسي عن ابي سعيد .

٦٢٩ ﴿ قال موسى ﴾ يا رب كيف شكرك آدم قال علم ان ذلك مني فكان ذلك شكره . اخرجه الحكيم عن الحسن مرسلا .

٦٣٠ ﴿ قال موسى ﴾ لربه عز وجل ماجزاء من عزى الثكلى قال اظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي . اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة والطيبي في الترغيب والديلمي عن ابي بكر الصديق وعمر بن حصين معا .

٦٣١ ﴿ قال موسى ﴾ يا رب اقريب انت فاناجيك ام بعيد فاناديك فاني احس حسن صوتك ولا اراك فاين انت فقال الله انا خلفك وامامك وعن يمينك وعن شمالك يا موسى انا جليس عبدي حين يذكرني وانا معه اذا دعاني . اخرجه الديلمي عن ثوبان .

٦٣٢ ❊ قال موسى النبي ❊ يا رب انك تغلق على عبدك المؤمن الدنيا ففتح الله له بابا من ابواب الجنة فقال هذا ما اعددت له قال وعزتك وجلالك وارتفاع مكانك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره لكان لم ير بأسا قط قال يارب انك تعطي الكافر الدنيا ففتح له بابا من ابواب النار فقال هذا ما اعددت له فقال يارب وعزتك وجلالك لواعطيته الدنيا ومافيها ولم يزل في ذلك منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره لكان لم ير خيرا قط · اخرجه الديلمي عن ابي سعيد

٦٣٣ ❊ قال داود عليه السلام ❊ الهي ماحق عبادك عليك اذا هم زاروك فان لكل زائر على المزور حقا قال ياداود فان لهم علي ان اعافيهم في دنياهم واغفر لهم اذا لقيتهم · اخرجه الطبراني وابن عساكر عن ابي ذر وسنده ضعيف ·

٦٣٤ ❊ قال داود عليه السلام ❊ الهي ما جزاء من شيع ميتا الى قبره ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اشيعه ملائكتي فتصلي على روحه في الارواح قال اللهم فما جزاء من يعزي حزينا ابتغاء مرضاتك قال البسه لباس التقوى واستره به من النار فادخله الجنة قال اللهم ماجزاء من عال يتيما او ارملة ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اظله يوم لاظل الاظلي قال اللهم فما جزاء من سالت دموعه على وجنتيه من مخافتك قال ان اقي وجهه لفح جهنم وان او منه يوم القيامة الفزع الاكبر · اخرجه الديلمي عن ابن مسعود وفيه جبر بن فرقد ضعيف ·

٦٣٥ ❊ قال داود عليه السلام ❊ فيما يخاطب ربه يارب اي عبادك احب اليك احبه بحبك قال ياداود احب عبادي الي تقي القلب نقي الكفين لاياتي الى احد سوءاً ولايمشي بالنميمة تزول الجبال ولايزول احبني واحب من يحبني وحببني الى عبادى قال يا رب انك لتعلم انى احبك واحب من يحبك فكيف احببك الى عبادك قال ذكرهم بآلائي وبلائي ونعمائي . ياداود انه ليس من عبد يعين مظلوما او يمشي معه فى مظلمة الا اثبت قدميه يوم تزول الاقدام اخرجه البيهقى وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٦٣٦ ❊ قال ابليس ❊ يارب كل خلقك قد سبيت ارزاقهم فما رزقى قال كل مالم يذكر عليه اسمى ❊ اخرجه ابو الشيخ في العظمة عن ابن عتال(١) ❊

٦٣٧ ❊ قال ابليس ❊ لربه يارب اهبط آدم وقد علمت انه سيكون كتاب ورسل فما كتابهم ورسلهم قال رسلهم الملائكة والنبيون منهم وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان قال فما كتابي قال كتابك الوشم وقراءتك الشعر ورسلك الكهنة وطعامك مالم يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقك الكذب وبيتك الحمام ومصائدك النساء ومؤذنك المزمار ومسجدك الاسواق ❊ اخرجه الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما ❊

٦٣٨ ❊ قال ابليس ❊ لربه بعزتك وجلالك لا ابرح اغوى بنيآدم مادامت الارواح فيهم فقال له ربه بعزتي وجلالي لاابرح اغفر لهم مااستغفروني ❊ اخرجه ابو نعيم عن ابي سعيد ❊

٦٣٩ ❊ قالت الملائكة ❊ يارب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به

(١) هكذا في الاصل ولم نجده ولعله ابن عسال والله اعلم ابو الحسن

قال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جرائی(١) * اخرجه احمد و مسلم عن ابی هریرة رضی الله عنه *

٦٤٠ * قالت الجنة * یارب زینتنی فاحسنت ارکانی فاوحی الله الیها قد حشوت ارکانك بالحسن و الحسین و السعود من الانصار و عزتی وجلالی لایدخلك مراء و لابخیل * اخرجه ابو موسی المدینی عن عباس بن بزیع الازدی عن ابیه و قال غریب *

٦٤١ * قالت بنو اسرائیل * لموسی هل یصلی ربك فتکابد موسی فقال الله عز وجل له ماذا قالوا لك یاموسی قال قالوا الذی سمعت قال فاخبرهم انی اصلی و ان صلاتی تطفئ غضبی ۰ اخرجه ابن عساکر و الدیلمی عن ابی هریرة ۰

٦٤٢ * قالت بنو اسرائیل * لموسی هل یصلی ربك فقال موسی اتقوا الله یابنی اسرائیل فقال الله یاموسی ماذا قال لك قومك قال یارب ماقد علمت قالوا اهل یصلی ربك قال فاخبرهم ان صلاتی علی عبادی ان تسبق رحمتی غضبی لولا ذلك اهلكتهم ۰ اخرجه ابن عساکر عن انس ۰

٦٤٣ * قد علمت * آخر اهل الجنة یدخل الجنة کان یسأل الله ان یزحزحه عن النار و لا یسأل الجنة فاذا دخل اهل الجنة الجنة و اهل النار النار و بقی بین ذلك قال یارب مالی ههنا قال هذا ما کنت تسألنی یا ابن آدم قال بلی یارب فبیناهو کذلك اذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة فی الجنة فقال یارب ادننی من هذه الشجرة آکل من ثمرتها واستظل فی ظلها فیقول یا ابن آدم الم تکن تسألنی قال یارب این مثلك فما یزال یری شیئا افضل من شیء و یسال

(١) قوله من جرائی بالاضافة الی یاء المتکلم ای من اجلی ١٢ ابو الحسن

حتى يقال له اذهب فلك ما مسحت قدما ك و ما رأت عيناك فيسعى حتى يكد(١) و اشار بيده فقال هذا و هذا فيقال هذا لك ومثله معه فيرضى حتى يرى انه اعطاه شيئا ما اعطاه احدا من اهل الجنة فيقول لو اذن لي لا د خلت اهل الجنة طعاما وشرابا و كسوة مما اعطانى الله و لا ينقصني ذلك · اخرجه الطبراني عن عوف بن مالك ·

٦٤٤ ﴿ قلت يارب ﴾ شفعنى فيمن قال لا اله الا الله قال ذاك الي · اخرجه الديلمي عن انس رضي الله عنه ؛

٦٤٥ ﴿ قيل لى ﴾ هذه سدرة المنتهى ينتهي اليها كل احد من امتك خلا على سبيلك وهى السدرة المنتهى يخرج من اصلها انهار من ماء غير آسن و انهار من لبن لم يتغير طعمه و انهار من خمر لذة للشاربين و انهار من عسل مصفى وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاما و ان ورقة منها مظلة الخلق فغشيها نور و غشيتها الملائكة قال فهو قوله اذ يغشى السدرة ما يغشى فقال تبارك و تعالى له سل فقال انك اتخذت ابراهيم خليلا واعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما و اعطيت داود ملكا عظيما و النت له الحديد و سخرت له الجبال و اعطيت سليمان ملكا عظيما و سخرت له الجن و الانس و الشياطين و الرياح و اعطيته ملكا لا ينبغى لاحد من بعده و علمت عيسى التوراة و الانجيل وجعلته يبرئ الاكمه و الابرص و اعذته و امه من الشيطان الرجيم فلم يكن له عليهما سبيل فقال له ربه قد اتخذتك حبيبا فهو مكتوب فى التوراة حبيب الرحمن وارسلتك الى الناس كافة و جعلت امتك هم الاولون وهم

(١) من كد يكد اى يتعب ١٢ ابو الحسن

الآخرون وجعلت امتك لاتجوز لهم خطبة حتى يشهدوا انك عبدى ورسولى وجعلتك اول النبيين خلقا واخرهم بعثا واعطيتك سبعا من المثانى ولم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت عرشى لم اعطها نبيا قبلك وجعلتك فاتحا وخاتما . كذا في الشفاء من حديث الاسراء الطويل من طريق الربيع بن انس عن ابى هريرة رضي الله عنه ٭

﴿ حرف الكاف ﴾

٦٤٦ ﴿ كانى انظر ﴾ الى يونس بن متى عليه عباءتان قطوانيتان يلبي تجيبه الجبال والله عز وجل يقول له لبيك يايونس هذا انا معك . اخرجه الدارقطني في الافراد عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٦٤٧ ﴿ كان لهارون ﴾ ولدان يخدمان المسجد ويسرجان قناديله من نار تاتيهما من السماء وان النار تأخرت ذات ليلة عن وقتها التي كانت تاتى فيه فاسرج الغلامان تلك القناديل من نار الدنيا فجاءت النار من السماء فوقعت عليهما فقام هارون ليطفئي عن ولديه تلك النار فصاح موسى كف عن ذلك ودع امر الله ينفذ فيهما فاوحي الله عز وجل الى موسي هذا فعلى بمن خالف امرى من اوليائى فكيف بمن خالف امرى من اعدائى . اخرجه الديلمى عن ابن عباس .

٦٤٨ ﴿ كان ﴾ ليعقوب عليه السلام اخ مواخ فى الله فقال ذات يوم يايعقوب ماالذى اذهب بصرك وماالذى قوس ظهرك فقال اما الذى اذهب بصري فالبكاء على يوسف واماالذى قوس ظهري فالحزن على ابنى بنيامين واتاه جبرئيل فقال يايعقوب ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول اماتستحيي

يشكوني الى غيرى فقال انما اشكو بثي و حزني الى الله فقال جبرئيل اعلم ماتشكو يايعقوب ثم قال يعقوب اي رب اماترحم الشيخ الكبير اذهبت بصرى و قوست ظهرى فاردد على ريحانتي اشمه شماقبل الموت ثم اصنع بي ماارد ت فا تاه جبرئيل فقال ان الله يقرئك السلام و يقول لك ابشر و ليفرح قلبك فوعزتى و جلالى لوكاناميتين لنشرتهما فاصنع طعاماللمساكين فان احب عبادى الي الانبياء و المساكين و تدري لم اذهبت بصرك وقوست ظهرك و صنع اخوة يوسف به ماصنعوا انكم ذبحتم شاة فاتاكم مسكين يتيم و هو صائم فلم تطعموه منه شيئا فكان يعقوب بعد اذا اراد الغداء امرمناديا فنادى الا من اراد الغداء من المساكين فليفطر مع يعقوب ٠ اخرجه ابن راهويه في تفسيره و الحاكم و البيهقي في شعب الايمان عن انس رضى الله عنه *

٦٤٩ * كان * فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده (١) فما رقأ الدم حتى مات قال تعالى بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة ٠ اخرجه الشيخان عن جندب بن عبد الله ٠

٦٥٠ * كان * فيمن كان قبلكم رجل ياتى و كر طائر اذا افرخ فياخذ فرخيه فشكا ذلك الطير الى الله عز و جل مايصنع ذلك الرجل فاوحى الله اليه ان هو عاد فاهلكه فلماافرخ خرج ذلك الرجل كما كان يخرج واسند سلما فلما كان في طرف القرية لقيه سائل فاعطاه رغيفامن زاده و مضى حتى اتى ذلك الوكر فوضع سلمه ثم صعد فاخذالفرخين وابواهما ينظران فقالا يارب

(١) بالحاء المهملة والزاى اى قطع بها يده الحز القطع ١٢ ابوالحسن انك

انك وعدتنا ان تهلكه ان عادو قد عاد فاخذ هما ولم تهلكه فاوحى الله اليهما او لم تعلما انى لا اهلك احدا تصدق في يوم بصدقة ذلك بميتة سوء . اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٥١ ﴿ كان رجلان ﴾ في بني اسرائيل متواخيان وكان احدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول اقصر فوجده يوما على ذنب فقال له اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك او لا يدخلك الله الجنة فقبض روحهما فاجتمعا عند رب العالمين فقال لهذا المجتهد اكنت بي عالما او كنت على ما في يدي قادرا وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به الى النار . اخرجه احمد وابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٥٢ ﴿ كان فيمن ﴾ كان قبلكم رجل مسرف على نفسه وكان مسلما كان اذا اكل طعامه طرح ثفالة طعامه على مزبلة فكان ياوي اليها عابد فان وجد كسرة اكلها وان وجد بقلة اكلها وان وجد عرقا تعرقه فلم يزل كذلك حتى قبض الله عزوجل ذلك الملك فادخله النار بذنوبه فخرج العابد الى الصحراء مقتصرا على مائها وبقلها ثم ان الله عزوجل قبض ذلك العابد فقال هل لاحد عندك معروف تكافئه قال لا يارب قال فمن اين كان معاشك وهو اعلم بذلك قال كنت آتى الى مزبلة ملك فان وجدت كسرة اكلتها وان وجدت بقلة اكلتها وان وجدت عرقا تعرقته فقبضته فخرجت الى البرية مقتصرا على بقلها ومائها فامر الله عزوجل بذلك الملك فاخرج من النار رحمة فقال يارب هذا الذي كنت آكل

من مزبلته فقال الله عز وجل له خذ بيده فادخله الجنة من معروف كان منه اليك امالو علم به ماادخلته النار . اخرجه تمام وابن عساكر وقال غريب وابن النجار عن ابي سعيد رضي الله عنه .

٦٥٣ ﴿كان﴾ في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبافسأله فقال اله توبة قال لافقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فنأى بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجدوه الى هذا اقرب بشبر فغفرله . اخرجه الشيخان عن ابي سعيد رضي الله عنه .

٦٥٤ ﴿كان﴾ رجل في بني اسرائيل يعمل المعاصي حتى جمع من ذلك فلماحضره الموت قال لاهله ان انتم ما آمركم به دفعت اليكم مالي والا لم افعل قالوا فانا سنتبع ما امرتنا به قال اذا انا مت فحرقوني بالنار ثم دقوا عظامي دقا شديدا فاذا اتم يوم ريح شديدة فاصعدوا الى قلة جبل فاذروني في الريح ففعلوها فوقع في يد الله فقال له ماحملك على الذي صنعت قال مخافتك يارب قال قد غفرت لك . اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٦٥٥ ﴿كان فيما اعطى الله﴾ موسى في الالواح الاول اشكرلي ولوالديك اقيك المتالف وانسي في عمرك واحييك حياة طيبة واقلبك الى خيرها ولاتقتل النفس التي حرمت الا بالحق فتطبق عليك الارض برحبها والسماء

باقطار هاو تبوء بسخطي في النار و لاتحلف باسمى كاذ بافانى لااطهرولاازكى من لم ينزهني و يعظم اسمى . اخرجه الديلمي عن جابر رضى الله عنه .

٦٥٦ كان عبد من عباد الله اعطاه الله مالاو ولدافذ هب من عمره عمرو بقى عمر فقال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خيراب قال انى و الله ما اثابتا رك عند احد مالا كان منى اليه الا اخذ ته او تفعلون بي ما اقول لكم فاخذ منهم ميثاقاقال امالا (١) فانظر و ااذا انامت فاحرقونى بالنار ثم اسحقونى ثم انظروا يوماذاريح فاذ رو ني لعلي اضل الله (٢) فدعي فاجتمع فقيل له ما حملك على ماصنعت قال خشية عذابك قال استقل ذاهبا فتيب عليه . اخرجه احمد و الحكيم و الطبراني عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده .

٦٥٧ كان رجل يصلى فلما سجد اتاه رجل فوطئ على رقبته فقال الذى تحته والله لا يغفر الله لك ابدا فقال الله عز و جل تألى علي (٣) عبدى انى لا اغفر لعبدي فاني قد غفرت له . اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٦٥٨ كل عين باكية يوم القيامة الاعين بكت من خشية الله و عين فقئت

---

(١) اما لا كلمة ترد في المحاورات كثيرا اصلها ان وماو لافادغمت النون في الميم و ماز ائدة ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن كذا ١٢ هامش الاصل

(٢) اىافوته و يخفى عليه مكانى و قيل اىاغيب من عذابه ١٢ هامش الاصل

(٣) تألى اى اقسم و المتألى على الله الذى يحكم عليه فيقول فلان فى الجنة و فلان في النار ١٢ هامش الاصل

فی سبیل الله و عین غضت عن محارم الله وعین باتت ساهرة في سبيل الله یباهی الله تعالی به الملائکة یقول انظروا الی عبدي روحه عندي وجسده في طاعتی و قد تجافی بدنه عن المضاجع یدعوني خوفا و طمعا فی رحمتی اشهد واني قد غفرت له . اخرجه الرافعي عن اسامة بن زید .

٦٥٩ ❊ کل عمل ابن آدم ❊ یضاعف الحسنة بعشر امثالها الی سبعمائة ضعف الی ماشاء الله قال الله عز وجل الا الصوم فانه لی و انا اجزی به یدع شهوته و طعامه من اجلی للصائم فرحتان فرحة عند فطره و فرحة عند لقائه ربه و لخلوف فیه اطیب عند الله من ریح المسك . اخرجه احمد و مسلم والنسائی و ابن ماجة عن ابی هریرة رضي الله عنه .

٦٦٠ ❊ کل عمل ابن آدم ❊ له الا الصیام والصیام لی وانا اجزی به و لخلوف فم الصائم اطیب عند الله من ریح المسك . اخرجه ابن حبان عن ابي هریرة رضی الله عنه .

٦٦١ ❊ کل حسنة ❊ یعملها ابن آدم بعشر حسنات الی سبعمائة ضعف یقول الله تعالی الا الصوم فهو لي و انا اجزی به یدع الطعام من اجلی و الشراب من اجلی و شهوته من اجلی و انا اجزی به للصائم فرحتان فرحة حین یفطر و فرحة حین یلقی ربه و لخلوف فم الصائم حین یخلف من الطعام اطیب عند الله من ریح المسك . اخرجه ابن حبان عن ابي هریرة رضی الله عنه .

٦٦٢ ❊ کلم الله عز وجل ❊ البحر الشامی فقال یا بحر الم اخلقك فاحسنت خلقك

واكثرت فيك من الماء قال بلى يارب قال فكيف تصنع اذا حملت فيك عبادى يهللونى ويحمدونى ويسبحونى ويكبرونى قال اغرقهم قال فاني جاعل بأسك في نواحيك وحاملهم على يدى ثم كلم الله البحر الهندى فقال يا بحر الم اخلقك فاحسنت خلقك واكثرت فيك من الماء قال بلى يارب قال فكيف تصنع اذا حملت فيك عبادى يهللونى ويسبحونى ويحمدونى ويكبرونى قال اهللك معهم واسبحك معهم واكبرك معهم واحملهم بين ظهرى وبطنى فآتاه الله الحلية والصيد الطيب • اخرجه ابو الشيخ في العظمة والخطيب والديلمى عن ابي هريرة والبزار عنه موقوفا والخطيب عن ابن عمرو موقوفا وابن ابي حاتم والخطيب عن ابن عمرو عن كعب الاحبار موقوفا•

## ﴿ حرف اللام ﴾

٦٦٣ ﴿ لما خلق الله تعالى ﴾ الجنة قال لجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لايسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال ياجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لايدخلها احد فلما خلق الله النار قال ياجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لايسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال ياجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لايبقى احد الا دخلها• اخرجه احمد وهناد وابو داود والترمذى وقال حسن صحيح والنسائى والحاكم والبيهقى

في شعب الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٦٦٤ ﴿ لما عرج بي ﴾ الى السماء انتهى بي الى قصر من لؤلؤ فراشه ذهب يتلألؤ فاوحى الي في علي ثلاث خصال انه سيد المرسلين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين · اخرجه الباوردى وابن قانع والبزار والحاكم وتعقب وابونعيم عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال ابن حجر ضعيف جداو منقطع والحاكم عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه وقال غريب المتن والاسناد ولا اعلم لاسعد بن زرارة في الوحدان حديثا غيره قال ابو موسى المديني وهم انما هو اسد بن زرارة وقال الذهبي احسبه موضوعا وقال العماد بن كثير هذا الحديث منكر جدا ويشبه ان يكون موضوعا من بعض الشيعة الغلاة وانما هذه صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صفات علي بن ابي طالب رضي الله عنه ·

٦٦٥ ﴿ لما خلق الله الارض ﴾ جعلت تميد فخلق الجبال فالقاها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من خلق الجبال فقالت يارب هل في خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد قالت يا رب هل في خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار قالت يارب فهل في خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء قالت يارب فهل في خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح قالت يارب فهل في خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم يتصدق بيمينه ويخفيها عن شماله اخرجه احمد وعبد بن حميد والترمذى وقال غريب وابويعلى والبيهقي وابو الشيخ في العظمة والضياء المقدسي في المختارة عن انس رضي الله عنه ·

﴿ لما

٦٦٦ لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في رأسه فعطس فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله عز وجل يرحمك الله . اخرجه ابن حبان والحاكم والضياء عن انس رضي الله عنه .

٦٦٧ لما اذن الله لموسى بالدعاء على فرعون امنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اذى المجاهدين فان الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل . اخرجه ابو الفتح الازدي في الصحابة وابوموسى في الذيل عن جماتة الباهلي .

٦٦٨ لما خلق الله جنة عدن وهي اول ما خلقها الله قال لها تكلمي فقالت لا اله الا الله محمد رسول الله قد افلح المؤمنون قد افلح من دخل في وشقي من دخل النار . اخرجه ابوطاهر محمد بن عبد الواحد الطبري المفسر في كتاب فضائل التوحيد والرافعي عن انس رضي الله عنه .

٦٦٩ لما خلق الله عز وجل جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون . اخرجه الطبراني وابن عساكر عن ابن عباس وزاد ابن عساكر ثم قالت اني حرام على كل بخيل ومراء .

٦٧٠ لما خلق الله تعالى العرش كتب عليه بقلم من نور طول القلم ما بين المشرق والمغرب لا اله الا الله محمد رسول الله به آخذ وبه اعطي وامته افضل الامم وافضلها ابو بكر الصديق رضي الله عنه . اخرجه الرافعي عن سلمان

٦٧١ ﴿لما اهبط الله﴾ آدم الى الارض مكث فيها ماشاء الله ان يمكث ثم قال له بنوه يا ابانا تكلم فقام خطيبا في اربعين الفا من ولده و ولد ولده و ولد ولد ولده فقال ان الله امرني فقال يا آدم قل كلامك ترجم الى جوارى · اخرجه الخطيب و ابن عساكر عن انس رضى الله عنه و فيه الحسن بن شبيب قال ابن عدى حدث بالبواطل عن الثقات و قال الدارقطني اخبارى ليس بالقوى يعتبر به و رواه الخطيب و ابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا ❁

٦٧٢ ﴿لما اخرج الله تعالى﴾ آدم خبره بنيه فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نورا ساطعا في اسفلهم فقال يا رب من هذا قال ابنك احمد هو الاول وهو الآخر و هو اول شافع واول مشفع · اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٦٧٣ ﴿لما اهبط الله تعالى﴾ آدم الى الارض طاف بالبيت سبعا و صلى خلف المقام ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سرى و علانيتى فاقبل معذرتى و تعلم حاجتى فاعطنى سؤلى و تعلم ما عندى فاغفر لى ذنوبى اسألك ايمانا يباشر قلبي و يقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبنى الا ما كتبت لى و رضنى بقضائك فاوحى الله اليه يا آدم انك دعوتنى بدعاء استجبت لك فيه و غفرت ذنوبك وفرجت همومك و غمومك و لن يدعو به احد من ذريتك من بعدك الا فعلت ذلك به و نزعت فقره من بين عينيه و اتجرت له من وراء كل تاجر واتته الدنيا وهي كارهة و ان لم يردها · اخرجه الازرقي و الطبراني و البيهقي في الدعوات و ابن عساكر عن بريدة ❁

٦٧٤ ﴿لما اقترف آدم الخطيئة﴾ قال يا رب اسألك بحق محمد الا غفرت لى

فقال

فقال الله تعالى وكيف عرفت محمد اولم اخلقه بعد قال يارب لانك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لااله الاالله محمد رسول الله فعلمت انك لم تضف الى اسمك الااحب الخلق اليك فقال الله صدقت ياآدم انه احب الخلق الي واذا سألتني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ماخلقتك . اخرجه الطبراني والضياء وابو نعيم في الدلائل والحاكم وتعقب فان فيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف والبيهقي في الدلائل وضعفه وابن عساكر عن عمر رضى الله عنه .

٦٧٥ * لما استقر اهل الجنة * في الجنة قالت الجنة يارب اليس وعدتني ان تزينني بركنين من اركانك قال الم ازينك بالحسن والحسين فماست الجنة ميسا (١) كما تميس العروس . اخرجه الطبرانى والخطيب وابن عساكر عن ابن لهيعة عن ابي عشانة عن عقبة بن عامر قال ابن عساكر وروى عن ابن لهيعة عن ابي عشانة مرسلا وروى عنه عن ابي عشانة قال بلغني فذكره من غير ان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قلت فالحديث اذن معلول واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال فيه احمد بن رشدين كذاب عن حميد بن علي البجلي وليس بشئ .

٦٧٦ * لما خلق الله * آدم وذريته قالت الملائكة ربنا خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى لااجعل من خلقته بيدى ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان . اخرجه الديلمي وابن عساكر عن جابر والبيهقي عن عروة بن رويم الانصارى .

(١) ماست الجنة ميسا اي تبختر تبخترا من السرور ١٢ هامش الاصل

٦٧٧ ﴿ لماقضى الله ﴾ الخلق كتب فى كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي · اخرجه احمد و الشيخان و الدار قطني في الصفات عن ابي هريرة ·

٦٧٨ ﴿ لماخلق الله الخلق ﴾ كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي · اخرجه الدار قطني في الصفات عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٦٧٩ ﴿ لما اصيب اخوانكم ﴾ باحد جعل الله ارواحهم في طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوى الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا اطيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب(١) فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم · اخرجه احمد و ابو داؤد و الحاكم و البيهقي و ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما ·

٦٨٠ ﴿ لماخلق الله ﴾ آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة ثم جعل بين عيني كل انسان منها وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اى رب من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم اعجبه نور ما بين عينيه فقال اي رب من هذا قال هذا من ذريتك في آخر الامم يقال له داود فقال اي رب كم عمره قال ستون سنة قال فزده من عمري اربعين سنة قال اذن نكتب و نختم و لا نبدل فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت قال اولم يبق من عمري اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته ونسي ونسيت ذريته وخطئ آدم وخطئت ذريته · اخرجه الترمذي و قال حسن صحيح و ابن سعد و ابو يعلى و الحاكم و ابن مردويه

(١) يقال نكل عن الحرب او عن العدو اى جبن ١٢ ابو الحسن

عن ابي هريرة. وزاد ابو يعلى في آخره فرأى فيهم القوي والضعيف والغنى والفقير والصحيح والمبتلى قال يارب الاسويت بينهم قال اردت ان اشكر.

٦٨١ لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملأ منهم جلوس فقل السلام عليكم فذهب فقال السلام عليكم قالوا وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك وتحية بنيك وبنيهم فقال الله له ويداه مقبوضتان اخترايهما شئت قال اخترت يمين ربي وكلتا يدى ربي يمين مباركة ثم بسطها فاذا آدم وذريته فقال اي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوؤهم او من اضوءهم قال يا رب من هذا قال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر اربعين سنة قال يارب زد في عمره قال ذاك الذى كتبت له قال اي رب فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة (١) قال انت وذاك ثم اسكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها فكان يعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي ونسيت ذريته فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود. اخرجه الترمذى وقال حسن غريب والحاكم وابن مردويه والبيهقى عن ابي هريرة رضى الله عنه.

٦٨٢ لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء كانهم الذر ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم الحمم فقال

(١) هكذا في الاصل وقد مر قبل حديث اربعين سنة ايضا ١٢ ابوالحسن

هوء لاء الى الجنة ولا ابالى وهوء لاء الى النار و لا ابالى ٠ اخرجه الطبرانى عن ابي الدرداء رضى الله عنه ٠

٦٨٣ ﴿ لما بلغ ﴾ و لد معد بن عدنان اربعين رجلا و قعوا على عسكر موسى فانتهبوه فدعا عليهم موسى قال يارب هوءلاء ولد معد قد اغاروا على عسكرى فاوحى الله اليه ياموسى لا تدع عليهم فان منهم النبي الامى النذير البشير نخبتى و منهم الامة المرحومة امة محمد الذين يرضون من الله باليسير من الرزق و يرضى الله منهم بالقليل من العمل فيدخلهم الجنة بقول لا اله الا الله لان نبيهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع في هيبته المجتمع له اللب في سكوته ينطق بالحكمة و يستعمل الحكم اخرجت من خير جيل(١) من امته قريشا ثم اخرجته من هاشم صفوة قريش فهو خير من خير الى خير يصير هو وامته الى حين يصيرون ٠ اخرجه الطبرانى عن ابي امامة رضي الله عنه ٠

٦٨٤ ﴿ لما اهبط الله عز وجل ﴾ آدم من الجنة الى الارض حزن عليه كل شئ جاوره الا الذهب و الفضة فاوحى الله اليهما جاورتكما بعبد من عبيدى ثم اهبطته من جواركما فحزن عليه كل شئ جاوره الا انتما فقالا المنا و سيدنا انت تعلم انك جاورتنابه و هو لك مطيع فلما عصاك لم نحب ان نحزن عليه فاوحى الله تعالى اليهما و عزتى وجلالى لاعزنكما حتى لاينال كل شئ الابكما ٠ اخرجه الديلمي و ابن النجار عن انس رضى الله عنه ٠

٦٨٥ ﴿ لما خلق الله ﴾ العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له

---

(١) بكسر الجيم هو الصنف من الناس وقيل الامة كذافي المجمع ١٢ ابوالحسن اقه

اقعد فقعد ثم قال له انطلق فانطلق (١) ثم قال له اصمت فصمت فقال ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اكرم بك اعرف وبك احمد وبك اطاع وبك آخذ وبك اعطى واياك اعاتب ولك الثواب وعليك العقاب وما اكرمتك بشئ افضل من الصبر ۔ اخرجه الحكيم عن الحسن قال حدثني عدة من الصحابة والحكيم عن الاوزاعي معضلا ۔

٦٨٧ ﴿ لما خلق الله ﴾ العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعجب الي منك بك آخذ وبك اعطى ولك الثواب وعليك العقاب ۔ اخرجه الطبراني عن ابي امامة رضي الله عنه ۔

٦٨٨ ﴿ لما خلق الله ﴾ القلم قال له اكتب فجرى بما هو كائن الى قيام الساعة اخرجه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما ۔

٦٨٩ ﴿ لما عافى الله عز وجل ﴾ ايوب امطر عليه جرادا من ذهب فجعل ياخذ بيده ويجعل في ثوبه فقيل له يا ايوب اما تشبع قال ومن يشبع من رحمتك ۔ اخرجه الحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ۔

٦٩٠ ﴿ لما خلق الله ﴾ آدم ضرب بيده على شق آدم الايمن فاخرج ذروا كالذر ثم قال يا آدم هؤلاء ذريتك من اهل الجنة ثم ضرب بيده على شق آدم الايسر فاخرج ذروا كالحمم ثم قال هؤلاء ذريتك من اهل النار ۔ اخرجه الحكيم عن ابي هريرة رضي الله عنه ۔

---

(١) هكذا في الاصل ولعله انطق فنطق بقرينة مقابلة قوله اصمت فصمت والا فالانطلاق يتضمنه الاقبال والادبار ١٢ ابو الحسن

٦٩١ لما اسرى بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت في ساق العرش الايمن مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي و نصرته . اخرجه الطبراني عن ابي الحمراء .

٦٩٢ لما بنى سليمان بن داوٗد البيت المقدس جعل لا يتماسك البنيان فاوحى الله اليه انك ادخلت فيه ماليس منه فاخرجه فتماسك البنيان . اخرجه العقيلي عن ابي بن كعب رضى الله عنه .

٦٩٣ لما اسرى بي الى السماء قربني ربي تعالى حتى اذا كان بيني و بينه كقاب قوسين او ادنى لا بل ادنى قال ياحبيبي يا محمد قلت لبيك يارب قال هل غمك ان جعلتك آخر النبيين قلت يارب لا قال حبيبي هل غم امتك ان جعلتهم آخر الامم قلت لا قال ابلغ امتك عني السلام و اخبرهم اني جعلتهم آخر الامم لافضح الامم عندهم ولا افضحهم عند الامم . اخرجه الخطب والديلمي و ابن الجوزي في الواهيات عن انس رضى الله عنه .

٦٩٤ لما اسكن الله آدم البيت قال اللهم انك اعطيت كل عامل اجره فاعطني اجري فاوحى الله اليه اني قد غفرت لك اذا طفت به فقال يا رب زدني قال قد غفرت لمن طاف من ولدك قال يارب زدني قال قد غفرت لمن استغفروا له فقال فقام ابليس على المازمين(۱) فقال يارب جعلتني في دار الفناء وجعلت مصيري الى النار و جعلت معي عدوي آدم يارب و قد اعطيته فاعطني كما اعطيته قال قد جعلتك تراه و لا يراك قال يارب زدني قال قد جعلت قلبه مسكنا لك قال يا رب زدني قال قد جعلتك تجري منه

(۱) في القاموس المازم و يقال المازمين مضيق بين جمع وعرفة ۱۲ ابو الحسين

مجری الدم قال فقام آدم و قال یارب فدا عطیت ابلیس فاعطنی قال جعلتك
تهم بالحسنة و لا تعملها فا کتبها لك قال یارب زدنی قال قد جعلتك تهم
بالسيئة ولا تعملها فلا اكتبها عليك و اكتب لك بها حسنة قال یارب زدنی قال
واحدة لی واخری بینی و بینك واخری لك واخری فضل منی علیك
فاما التی لی تعبدنی لا تشرك بی شیئا واما التی بینی بینك فمنك الدعاء ومنی الاجابة
و اما التی لك فانك تعمل الحسنة فا کتبها لك بعشر امثالها و اما التی فضل منی
علیك فتستغفرنی فاغفر لك و انا الغفور الرحیم ۰ اخرجه الدیلمی عن ابی
سعید الخدری رضی الله تعالی عنه ۰

٦٩٥ لولا ان اشق على امتی لامرتهم بالسواك عند كل صلاة و لاخرت
عشاء الآخرة الی ثلث اللیل الاول فانه اذا مضی ثلث اللیل الاول هبط الله
الی السماء الدنیا فلم یزل هنالك حتی یطلع الفجر فیقول قائل الاسائل یعطی
الاداع یجاب الاسقیم یستشفی فیشفی الا مذنب یستغفر فیغفر له ۰ اخرجه
احمد وابن جریر و الخطیب عن علی و ابن جریر عن ابی هریرة رضی الله عنه ۰

٦٩٦ لولا ان اشق علی امتی لاخرت صلاة العشاء الی ثلث اللیل او شطر
اللیل فانه اذا مضی شطر اللیل ینزل الله تعالی الی سماء الدنیا فیقول هل من مستغفر
فاغفر له هل من تائب فاتوب علیه هل من داع فاستجیب له حتی یطلع الفجر ۰
اخرجه احمد و محمد بن نصر عن ابی هریرة رضی الله عنه ۰

٦٩٧ لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواك مع كل وضوء ولاخرت
العشاء الی ثلث اللیل او الی شطر اللیل لان ربنا ینزل الی السماء الدنیا فیقول من

يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له من يدعوني فاستجيب له · اخرجه عبد الرزاق واحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

۶۹۸ ليردن الحوض علي اقوام حتى اذا عرفتهم وعرفوا اختلجوا دوني فاقول يارب اصحابي اصحابي فيقول انك لاتدري مااحدثوا بعدك · اخرجه نعيم بن حماد في الفتن عن حذيفة رضي الله عنه ·

۶۹۹ ليس شيء من الجوارح يعذب اشد العذاب من اللسان يقول اللسان يارب عذبتني بعذاب لايعذب به الجسد قال خرجت منك كلمة بلغت المشرق والمغرب فيسفك الدماء وعزتي لاعذبنك عذابا لااعذب به شيئا من الجوارح * اخرجه ابو نعيم عن انس رضي الله عنه ·

۷۰۰ ليلة اسري بي اتيت على ربي عزوجل فاوحي الي في علي بثلاث انه سيد المرسلين وولي المتقين وقائد الغر المحجلين · اخرجه ابن النجار عن عبدالله ابن اسعد بن زرارة رضي الله عنه وقد سبق ما فيه من الرد عند قول لما عرج بي الى السماء (۱) انتهى الى قصر من لوء لوء الحديث ·

## حرف الميم

۷۰۱ مازلت اشفع الى ربي ويشفعني حتى اقول رب شفعني فيمن قال لااله الاالله فيقول ليست هذه لك يامحمد انما هي لي اما وعزتي وحلمي ورحمتي لاادع في النار احدا قال لااله الاالله * اخرجه ابو يعلى عن انس رضي الله عنه ·

(۱) قد مر حديث لما عرج بي مع الرد البسيط على صفحة (۱۷۲) وايضا حديث ايدته بعلي على صفحة (۱۸۰) يابى عن صدق هذا الحديث ۱۲

٧٠٢ ماقال عبد قط يارب ثلاثاالاقال الله لبيك عبد ى فيعجل الله ماشاء و يؤخر ماشاء ٠ اخرجه الديلمي عن ابي هريرة رضى الله عنه ٠

٧٠٣ مااحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده الاامر الله عز وجل الذين يكتبون فقال اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ماكان يعمله في الصحة من الخير مادام محبوسا فى وثاقى ٠ اخرجه احمد والدارقطنى في الافراد والطبرانى وابونعيم عن ابن عمرو رضى الله عنه ٠

٧٠٤ مامن احد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده الاامر الله تعالى الحافظين الذين يحفظانه فقال اكتبا لعبدى فى كل يوم وليلة ماكان يعمل من الخير مادام في وثاقى ٠ اخرجه هناد عن ابن عمرو رضى الله عنه ٠

٧٠٥ مامن امرئ مسلم تصيبه مصيبة تحزنه فيرجع الا قال الله عز وجل للملائكته اوجعت قلب عبدى فصبر واحتسب اجعلوا ثوابه منها الجنة وماذكر مصيبته فرجع الاجدد الله له اجرها ٠ اخرجه الدارقطنى في الافراد وابن عساكر عن الزهرى مرسلا ٠

٧٠٦ ما من ايام افضل عند الله من ايام عشر ذى الحجة هي افضل من عدتهن جهاد في سبيل الله الاعفر العفر في التراب وما من يوم افضل عند الله من يوم عرفه ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيباهى باهل الارض اهل السماء فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا ضاجين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابي فلم ير يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفه ٭ اخرجه ابن حبان وابن صصرى في اماليه عن جابر رضى الله عنه ٠

٧٠٧ ❁ مامن حافظين ❁ رفعا الى الله تعالى ما حفظا فيرى في اول الصحيفة خيرا وفي آخرها خيرا الا قال الله تعالى لملائكته اشهدوا انى قد غفرت لعبدى ما بين طرفي الصحيفة . اخرجه ابو يعلى وابن النجار عن انس رضى الله عنه .

٧٠٨ ❁ مامن حافظين ❁ يرفعان الى الله بصلاة رجل مع صلاة الا قال الله تعالى اشهدكما انى قد غفرت لعبدى ما بينهما . اخرجه البيهقى عن انس رضى الله عنه ❁

٧٠٩ ❁ مامن شاب ❁ يدع لذة الدنيا ولهوها ويستقبل بشبابه طاعة الله الا اعطاه الله اجر اثنين وسبعين صديقا ثم يقول الله ايها الشاب التارك لشهوته المبتذل شبابه فيّ انت عندى كبعض ملائكتى . اخرجه الحسين بن سفيان وابو نعيم عن شريح . قال حدثنى البدريون منهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

٧١٠ ❁ مامن صاحب ابل ❁ لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت واقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطأه بقوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطأ باظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاغرا فاه فاذا اتاه فرمنه فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذي خبأته فانا اغنى منك فاذا رأى انه لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل . اخرجه احمد ومسلم والدارمى وابن الجارود وابن

(١) اي فتحا فاه من فغر يفغر بالفاء والغين ١٢ ابو الحسن (٢٣) حبان

حبان عن جابر رضي الله عنه ٠

٧١١ ﴿ مامن عبد ﴾ اتى اخاله يزوره في الله الا نادى مناد من السماء ان طبت وطابت لك الجنة والا قال الله عزوجل في ملكوت عرشه عبد زار في وعلي قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة ٠ اخرجه ابويعلى وابو نعيم وابن النجار والضياء عن انس رضى الله عنه ٠

٧١٢ ﴿ مامن عبد ﴾ يصلي علي صلاة الا عرج بها ملك حتى يجيء بها وجه الرحمن فيقول الله عز وجل اذهبوا بها الى قبر عبدى تستغفر لقائلها وتقربها عينه اخرجه ابن ماجة والديلمي عن عائشة رضى الله عنها ٭

٧١٣ ﴿ ما من عبد مسلم ﴾ يموت يشهد له ثلاثة ابيات من جيرانه الادنين بخير الا قال الله عز وجل قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وغفرت له ما اعلم اخرجه احمد عن ابى هريرة رضى الله عنه ٠

٧١٤ ﴿ مامن قوم ﴾ اجتمعوا يذكرون الله عزوجل لا يريدون بذلك الا وجه الله الا ناداهم منادمن السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيآتكم حسنات اخرجه ابن شاهين فى الترغيب في الذكر عن انس رضى الله عنه ٭

٧١٥ ﴿ مامن قوم ﴾ اجتمعوا يذكرون الله تعالى الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيآتكم حسنات ٠ اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه ٠

٧١٦ ﴿ مامن قوم ﴾ جلسوا مجلسا يذكرون الله الا ناداهم مناد من السماء قوموا فقد غفرت لكم وبدلت سيآتكم حسنات ٠ اخرجه العسكرى في الصحابة

و ابو موسى عن حنظلة العبسي و ضعف ٠

٧١٧ ﴿ مامن مسلم ﴾ يبلى في جسده الا قال الله تعالى عز و جل اكتبوا لعبدى افضل ما كان يعمل فى صحته ٠ اخرجه ابن النجار عن انس رضى الله عنه ٠

٧١٨ ﴿ مامن مسلم ﴾ يموت فيشهد له اربعة ابيات من جيرانه الادنين انهم لايعلمون منه الاخيرا الا قال الله عز وجل قد قبلت قولكم فيه و غفرت له مالاتعلمون ٠ اخرجه احمد و ابو يعلى و ابن حبان و الحاكم و ابو نعيم و البيهقى في شعب الايمان و الضياء عن انس رضى الله عنه ٠

٧١٩ ﴿ مامن مسلم ﴾ يموت فيشهد له رجلان من جيرانه الادنين فيقولان اللهم لانعلم الاخيرا قال الله للملائكته اشهدوا انى قد قبلت شهادتهما و غفرت مايعلمان ٠ اخرجه الخطيب عن انس رضى الله عنه ٠

٧٢٠ ﴿ مامن مسلم ﴾ يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة ثم يقول لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك و له الحمد بيده الخير و هو على كل شئ قدير مائة مرة ثم يقرأ ام القرآن مائة مرة ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له و ان محمدا عبده و رسوله مائة مرة ثم يسبح الله تعالى مائة مرة فيقول سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر و لا حول و لا قوة الا بالله ثم يقرأ قل هو الله احد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على ابراهيم و على آل ابراهيم انك حميد مجيد و علينا معهم مائة مرة الا قال الله تعالى ياملائكتي ما جزاء عبدى هذا سبحني و هللني و كبرني و عظمني و مجدنى و نسبنى و عرفني و اثنى علي و صلى على نبيي اشهد و ايا ملائكتي انى قد غفرت له

و شفعته

و شفعته في نفسه ولو شاء ان اشفعه في اهل الموقف لشفعته . اخرجه البيهقي في شعب الايمان وابن النجار و الديلمي عن جابر رضي الله عنه . قال ابو بكر بن مهران الحافظ تفرد به عبد الرحمن بن المحاربي عن محمد بن سوقة وقال البيهقي في شعب الايمان هذا متن غريب وليس في اسنادة من ينسب الى الوضع .

٧٢١ ﴿ ما من مسلم ﴾ يصاب في جسده الا امر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقي . اخرجه الحاكم عن ابن عمرو رضي الله عنهما .

٧٢٢ ﴿ ما من مسلمين ﴾ التقيا فأخذ احدهما بيد صاحبه الا كان حقا على الله عز وجل ان يحضر دعاءهما ولا يفرق بين ايديهما حتى يغفر لهما وما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سياتكم حسنات . اخرجه احمد وابو يعلى والضياء عن ميمون المري عن ميمون بن سياه عن انس رضي الله عنه .

٧٢٣ ﴿ مكتوب ﴾ في التوراة من سره ان تطول حياته و يزاد في رزقه فليصل رحمه . اخرجه الطبراني والحاكم وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنه .

٧٢٤ ﴿ مكتوب ﴾ على باب الجنة قبل ان يخلق السموات والارض بالفي سنة لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي . اخرجه العقيلي عن جابر رضي الله عنه .

٧٢٥ ﴿ مكتوب ﴾ في التوراة من بلغت له ابنة ثنتي عشر سنة فلم يزوجها

فاصابت اثما فاثم ذلك عليه . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن انس رضى الله عنه والبيهقى فى الشعب وابن النجار والديلمي عن عمر رضى الله تعالى عنه .

٧٢٦ ﴿ مكتوب ﴾ على باب الجنة لا اله الا انا لا اعذب من قالها . اخرجه الديلمى عن ابي سعيد رضي الله عنه .

٧٢٧ ﴿ مكتوب ﴾ حول العرش قبل ان يخلق الدنيا باربعة آلاف عام وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى . اخرجه الديلمى عن علي رضى الله تعالى عنه .

٧٢٨ ﴿ مكتوب ﴾ في الانجيل ابن آدم خلقك وارزقك وتعبد غيرى ابن آدم ادعوك وتفر منى ابن آدم اذكرك وتنساني ابن آدم اتق الله ثم نم حيث شئت . اخرجه ابو نعيم وابن لال عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٧٢٩ ﴿ مكتوب ﴾ فى الكتاب الاول يا ابن آدم علم مجانا كما علمت مجانا اخرجه ابن لال عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٧٣٠ ﴿ مكتوب ﴾ على العرش لااله الا الله محمد رسول الله لا اعذب من قالها اخرجه اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي في الاربعين عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٧٣١ ﴿ مكتوب ﴾ في الانجيل كما تدين تدان وبالكيل الذى تكيل تكال اخرجه فى مسند الفردوس عن فضالة بن عبيد .

٧٣٢ ﴿ مكتوب ﴾ في التوراة من سره ان تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه . اخرجه الحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما .

۷۳۳ ❊ من ادان دينا(۱) ❊ هو ينوى ان يوديه اداه الله عنه يوم القيامة و من استدان دينا و هو لا ينوى ان يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة ظننت ان لا آخذ لعبدى بحقه فيوخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه · اخرجه الطبرانى والحاكم و البزار عن ابي امامة رضي الله عنه ·

۷۳٤ ❊ من اراد ❊ ان ينام على فراشه من الليل فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة اذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة ❊ اخرجه الترمذي و قال غريب وابن عدى والبيهقي فى شعب الايمان عن انس رضى الله عنه ❊

۷۳٥ ❊ من استفتح ❊ اول نهاره بخير وختمه بخير قال الله تعالى للملائكته لا تكتبوا عليه مابين ذلك من الذنوب ❊ اخرجه الطبراني و الضياء عن عبد الله بن بسر رضى الله تعالى عنه ❊

۷۳٦ ❊ من اعطي ❊ اربعا لم يحرم اربعا من اعطي الدعاء لم يحرم من الاجابة لان الله تعالى يقول ادعونى استجب لكم و من اعطى الشكر لم يحرم الزيادة لان الله تعالى يقول لئن شكرتم لازيدنكم ومن اعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة لان الله تعالى يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا ومن اعطى التوبة لم يحرم القبول لان الله تعالى يقول وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ❊ اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود رضي الله عنه ❊

۷۳۷ ❊ من اعطي ❊ اربعا اعطي اربعا و تفسير ذلك في كتاب الله من اعطى

(۱) يقال ادان مشددا و استدان اذا اخذ الدين ۱۲ ابو الحسن

الذ كر ذ كره الله لان الله تعالى يقول اذ كرونى اذ كركم ومن اعطي الدعاء اعطي الاجابة لان الله تعالى يقول ادعونى استجب لكم ومن اعطى الشكر اعطى الزيادة لان الله تعالى يقول لئن شكرتم لازيدنكم ومن اعطى الاستغفار اعطى المغفرة لان الله تعالى يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا· اخرجه البيهقى في شعب الايمان عن ابن مسعود رضى الله عنه ·

٧٣٨ ❊ من تدين بدين ❊ وهو يريد ان يقضى فمات ولم يقض دينه فان الله تعالى قادر علي ان يرضى غريمه بماشاء من عنده ويغفر المتوفى ومن تدين بدين وهو يريدان لايقضيه فمات على ذلك ولم يقض دينه فانه يقال له اظننت انالانوفى فلا نا حقه عنك فيوخذ من حسناته فيجعل زيادة في حسنات رب الدين فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات رب الدين فجعلت فى سيئات المطلوب · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن القاسم بن معاوية بلاغا مرسلا·

٧٣٩ ❊ من حج ❊ بمال حرام فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل لالبيك ولا سعديك وحجك مردود عليك · اخرجه الشيرازى في الالقاب وابومطيع فى اماليه عن عمر رضي الله عنه ❊

٧٤٠ ❊ من حج ❊ من مال حلال او من تجارة او من ميراث لم يخرج عن عرفة حتى يغفر ذنوبه واذا حج من مال حرام فلبى قال الرب لا لبيك ولا سعديك ثم يلف فيضرب به وجهه ❊ اخرجه الديلمى عن انس رضي الله عنه ❊

٧٤١ ❊ من رفع ❊ نفسه فى الدنيا قمعه الله يوم القيامة ومن تواضع لله فى الدنيا بعث الله

اليه

اليه يوم القيامة فانتشطه من بين الجمع فقال ايها العبد الصالح يقول الله عز وجل الي الي فانك ممن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون * اخرجه ابن عساكر عن ابي بن كعب رضي الله عنه ·

٧٤٢ * من قال * سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله اسلم عبدي واستسلم * اخرجه الحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٧٤٣ * من قال * لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه وقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده يقول الله لا اله الا انا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار * اخرجه الترمذي وحسنه عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله تعالى عنهما كذا في الرسالة الاربعينية لابي الحسن البكري ·

٧٤٤ * من قرأ القرآن * فقام به اناء الليل والنهار يحل حلاله ويحرم حرامه خلطه الله بلحمه ودمه وجعله رفيق السفرة الكرام البررة واذا كان يوم القيامة كان القرآن له حجيجا فقال يارب كل عامل يعمل في الدنيا ياخذ بعمله من الدنيا الا فلان كان يقوم في اناء الليل والنهار فيحل حلالي ويحرم حرامي يارب فاعطه فيتوجه الله بتاج الملك ويكسوه من حلل الكرامة

ثم يقول هل رضيت فيقول يارب ارغب له في افضل من هذا فيعطيه الله عز وجل الملك بيمينه والخلد بشماله ثم يقال له هل رضيت فيقول نعم يارب ومن اخذه (۱) بعد مايدخل في السن ياخذه وهو ينفلت منه اعطاه الله اجره مرتين * اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه *

۷۴۵ * من قرأ عشر آيات * في ليلة كتب من المصلين ولم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الحافظين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ ثلاثمائة آية لم يحاجه القرآن في تلك الليلة ويقول ربك عز وجل نصب عبدى في ومن قرأ الف آية كان له قنطار القيراط منه خير من الدنيا ومافيها واذا كان يوم القيامة قيل له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة حتى ينتهي الى مامعه ويقول الله عز وجل اقبض بيمينك على الخلد وبشمالك على النعيم * اخرجه محمد بن نصر والبيهقي في شعب الايمان وابن عساكر عن فضالة بن عبيد وتميم الدارى *

۷۴۶ * من قرأ عشر آيت * في ليلة كتب له قنطار والقيراط منه خير من الدنيا ومافيها فاذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل اقرأ وارق بكل آية درجة حتى ينتهي الى آخر آية معه يقول ربك عز وجل للعبد اقبض فيقبض فيقول العبد بيده يارب انت اعلم فيقول بهذه الخلد وبهذه النعيم * اخرجه الطبراني عن فضالة بن عبيد وتميم الدارى معا وابن نصر والحاكم عن ابي هريرة

۷۴۷ * من قرأ ثلاثمائة آية * قال الله عز وجل لملائكته نصب عبدى اشهد كم

---

(۱) اى من اخذ القرآن بعد ان كبر وهو يثقل عليه حفظه ۱۲ ابو الحسن

يا ملائكتي اني قد غفرت له ٠ اخرجه ابن السنى عن جابر رضى الله عنه ٠

من ملك زاد او راحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله يقول في كتابه ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى عن العالمين ٠ اخرجه الترمذي و ضعفه و ابن جرير و البيهقى فى شعب الايمان عن على رضى الله عنه ٠

٧٤٩ من نسى الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقم الصلوة لذكري ٠ اخرجه مسلم و ابو داود والنسائى و ابن ماجة عن ابى هريرة رضى الله عنه و مالك عن سعيد بن المسيب مرسلا ٠

## حرف النون

٧٥٠ نشر الله عبدين من عباده اكثر لهما المال والولد فقال لاحدهما اى فلان بن فلان قال لبيك رب و سعديك قال الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اى رب قال فكيف صنعت فيما آتيتك قال تركته لولدى مخافة العيلة عليهم قال انك لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا اما ان الذى تخوفت عليهم قد انزلت بهم ويقول للآخر اى فلان بن فلان فيقول لبيك اي رب و سعديك قال الم اكثر لك من المال و الولد قال بلى اى رب قال فكيف صنعت فيما آتيتك قال انفقت في طاعتك و وثقت لولدى من بعدى بحسن طولك قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا اما ان الذى وثقت لهم به قد انزلت بهم ٠ اخرجه الطبرانى عن ابن مسعود رضي الله عنه ٠

## حرف الهاء

۷٥۱ هل ترون الشمس يوم لا غيم فيه وترون القمر في ليلة لا غيم فيها فانكم سترون ربكم حتى ان احدكم ليحاضره ربه فيقول عبدي هل تعرف ذنب كذا وكذا فيقول رب الم تغفر لي فيقول بمغفرتي صرت الى هذا . اخرجه احمد وهناد عن ابي هريرة رضي الله عنه .

۷٥۲ هل تدرون مايقول ربكم يقول من صلى الصلوات لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله علي ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له علي ان شئت عذبته وان شئت غفرت له . اخرجه الطبراني عن كعب بن عجرة .

۷٥۳ هل تدرون ما الكوثر هو نهر اعطانيه ربي في الجنة عليه خير كثير ترد عليه امتي يوم القيامة آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم فاقول يارب انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك . اخرجه احمد ومسلم وابوداود والنسائي عن انس رضي الله عنه .

۷٥٤ هل تدرون ماذا قال ربكم الليلة قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فامامن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك بي كافر مؤمن بالكواكب اخرجه احمد والشيخان وابوداود والنسائي عن زيد بن خالد الجهني .

۷٥٥ هل جزاء الاحسان الا الاحسان هل تدرون مايقول ربكم يقول هل جزاء من انعمنا عليه بالتوحيد الا الجنة . اخرجه ابونعيم والديلمي عن انس رضي الله عنه .

هل

۷۵۶ ﴿ هل تدرون ﴾ ما يقول ربكم تبارك و تعالى قال وعزتي وجلالي لا يصليها عبد لوقتها الا ادخلته الجنة و من صلاها لغير وقتها ان شئت رحمته وان شئت عذبته * اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه *

۷۵۷ ﴿ هل تمارون ﴾ في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب هل تمارون في روية الشمس ليس دونها سحاب فانكم ترونها كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس و يتبع من كان يعبد القمر القمر و يتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت و تبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز و جل في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه و يضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته و لا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ماقدر عظمها الا الله يخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله و منهم من يخردل (۱) ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من قضاء بين العباد و اراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان لا يشرك بالله شيئا ممن يقول لا اله الا الله فيخرجونهم و يعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل آثار السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل

(۱) في المجمع المخردل هو المرمي المصروع الذى فصلت اعضا وئه ۱۲

السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد و يبقى رجل بين الجنة و النار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يارب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان افعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك قال لا وعزتك فيعطي الله مايشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة و رأى بهجتها سكت ثم قال يارب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت تسأل فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك وجلالك لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه ماشاء من عهد و مثياق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها و مافيها من النضرة والسرور فيسكت ماشاء الله ان يسكت فيقول يارب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك ياابن آدم مااغدرك اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يارب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله عنه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله تعالى زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى انتهت به الاماني قال الله عز وجل لك ذلك و مثله معه ٠ اخرجه احمد و الشيخان عن ابي هريرة و احمد و الشيخان عن ابي سعيد و قال لك ذلك و عشرة امثاله ٠

٧٥٨ ﴿ هل تضارون ﴾ في روية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب و هل تضارون في القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب ماتضارون في روية الله

يوم القيامة

يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما الا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر و فاجر وغير اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا اعطشنا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين فى ادنى صورة من التى رأوه فيها قال فما تنتظرون ليتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم لم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئاً مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه فيقولون نعم الساق فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء و رياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم و قد تحول في الصورة التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم و تحل

الشفاعة و يقولون اللهم سلم سلم قيل يارسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من احد منكم باشد مناشدة الله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين فى النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم وتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقه والى ركبتيه فيقولون ربنا ما بقى فيها احد ممن امرتنا به فيقول عزوجل ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا به فيقول عز وجل ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج قوما منها لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما يخرج الحبة في حميل السيل الا ترونها يكون الى الحجر والى الشجر ما يكون الى الشمس اصيفر واخيضر وما يكون منها الى

الظل

الظل يكون ابيض و يخرجون كا للؤلؤ في رقابهم الخوا تيم يعرفهم اهل
الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه
ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا مالم تعط احدا
من العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون ربنا اى شئ افضل
من هذا فيقول رضائى فلا اسخط بعده ابدا . اخرجه الطبراني واحمد
والشيخان وابن خزيمة عن ابي سعيد وروى النسائي وابن ماجة بعضه .

٧٥٩ * هل تضارون * في روية الشمس فى الظهيرة ليست في سحابة هل تضارون
في روية القمر ليلة البدر ليس في سحابة فوالذى نفسي بيده لا تضارون
في روية ربكم عز وجل الا كما تضارون في روية احدهما فيلقى العبد فيقول
اى فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك
ترأس وتربع فيقول بلى فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فانى
قد انساك كما نسيتنى ثم يلقى الثاني فيقول اى فل الم اكرمك واسودك
وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى اى
رب فيقول افظننت انك ملاقى فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتنى
ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يارب آمنت بك وبكتابك وبرسلك
وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير مااستطاع فيقول ههنا اذن ثم يقال
الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر فى نفسه من ذا الذى يشهد علي فيختم على
فيه ويقال لفخذه انطقى فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر
من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه . اخرجه مسلم عن
ابى هريرة رضى الله عنه .

## ﴿ حرف الواو ﴾

٧٦٠ ﴿ والذى نفسي بيده ﴾ ان الله عز وجل ليوحى الى شجر الجنة ان اشغلي عبادى الذين شغلوا انفسهم بذكري عن المعازف والمزامير فتسمعهم باصوات ما سمع الخلايق مثله بالتسبيح والتقديس . اخرجه الديلمي عن ابى هريرة رضي الله عنه .

٧٦١ ﴿ والذى نفسي بيده ﴾ لقد ابتدرها عشرة املاك كلهم حريص على ان يكتبها فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها الى ذى العزة فقال اكتبوها كما قال عبدي يعنى الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ان يحمد وينبغي له . ولفظ ابن حبان كما يحب ربنا ويرضى . اخرجه احمد والنسائي وابن حبان والضياء والمختارة عن انس رضى الله عنه .

٧٦٢ ﴿ وجد في المقام ﴾ حجر مكتوب فيه انا الله ذو بكة خلقت الخير والشر فطوبى لمن خلقت الخير على يديه وويل لمن خلقت الشر على يديه . اخرجه الديلمى عن انس رضى الله عنه .

٧٦٣ ﴿ وما يدريك ﴾ لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . اخرجه احمد والشيخان وابو داؤد والترمذى عن علي رضى الله عنه وابو داود عن ابي هريرة رضى الله عنه واحمد والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما واحمد وابن حبان والطبراني عن جابر رضى الله عنه .

## ﴿ حرف لا ﴾

٧٦٤ ﴿ لا تمع ولا تكن باغيا ﴾ فان الله تعالى يقول انما بغيكم على انفسكم . اخرجه

الحاكم عن ابي بكرة رضى الله عنه ·

٧٦٥ لاتسبوا الدهر قال الله تعالى انا الدهر الايام والليالى اجددها وآتى بملوك بعد ملوك · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابى هريرة رضى الله عنه ·

لا تقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث جاء فيكون له دوي حول العرش كدوى النحل فيقول الرب عز وجل مالك فيقول منك خرجت واليك اعود اتلى فلا يعمل بي فعند ذلك يرفع القرآن · اخرجه الديلمى عن ابن عمرو رضى الله عنهما ·

٧٦٦ لا يحقرن احدكم نفسه ان يرى امرالله عليه فيه مقال فلا يقول فيه فياتي الله تعالى وقد اضاع ذلك فيقول الله عز وجل مامنعك ان تقول فيه فيقول يارب خشية الناس فيقول الله فاياى كنت احق ان تخشى اخرجه الطبرانى واحمد وعبد بن حميد وابن ماجة والبيهقى عن ابي سعيد رضى الله عنه ·

## حرف الياء

٧٦٧ يا اعرابى اذا قلت سبحان الله قال الله صدقت واذا قلت الحمد لله قال الله صدقت واذا قلت لااله الا الله قال الله صدقت واذا قلت الله اكبر قال الله صدقت واذا قلت اللهم اغفر لى قال الله قد فعلت واذا قلت اللهم ارحمنى قال الله قد فعلت واذا قلت اللهم ارزقنى قال الله قد فعلت · اخرجه البيهقي فى شعب الايمان عن انس رضى الله عنه ·

٧٦٨ يا ام رافع اذا قمت الى الصلاة فسبحى الله عشرا وهلليه عشرا وكبريه

عشرا او استغفريه عشرا فانك اذا سبحت عشرا قال الله هذا لى واذا هللت قال هذا لى واذا حمدت قال هذا لى واذا استغفرت قال قد غفرت لك
* اخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن ام رافع *

٧٦٩ ﴿ يا ام سليم ﴾ اذا صليت المكتوبة فقولى سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا والله اكبر عشرا ثم سلى ماشئت فانه يقول لك نعم ثلاث مرات * اخرجه ابو يعلى عن انس رضى الله عنه *

٧٧٠ ﴿ يا انس ﴾ انطلق فادع لى سيد العرب قالت عائشة الست سيد العرب قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فلما جاء قال يامعشر الانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم لن تضلوا بعده ابدا هذا علي فاحبوه بحبي واكرموه بكرامتي فان جبرئيل امرنى بالذي قلت لكم عن الله عز وجل * اخرجه الطبرانى عن السيد الحسين قال ابن كثير هذا حديث منكر *

٧٧١ ﴿ يا ايها الناس ﴾ انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا قال الله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتى فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب اصيحابي اصيحابي فيقال انك لاتدرى مااحدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا مادمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هوءلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم * اخرجه الطبراني واحمد والشيخان والترمذى والنسائى عن ابن عباس رضى الله عنهما *

٧٧٢ ﴿ يا جابر اماعلمت ﴾ ان الله احيى اباك فقال له تمن على الله ما احببت فقال

ار د الى الد نيا فا قتل مرة اخرى فقال انى قضيت انهم اليها لا يرجعون
• اخرجه احمد و عبد بن حميد و ابو يعلى و الشاشى و الطبرانى و الضياء عن
جابر رضي الله عنه •

٧٧٣ ❊ يا جابر ❊ الا ابشرك بما لقى الله به اباك ما كلم احدا الا من وراء حجاب
وكلم اباك كفاحا يا عبدى تمن على اعطك قال يارب تحيينى فاقتل فيك ثانية فقال
الرب تبارك وتعالى انه سبق منى انهم اليها لا يرجعون قال يارب فابلغ من ورائى
اخرجه الترمذى و قال حسن غريب و ابن ماجة و ابن ابى عاصم و ابن
خزيمة و الطبرانى و الضياء عن جابر رضي الله عنه •

٧٧٤ ❊ يا جابر ❊ الا ابشرك ببشارة من الله و رسوله ان الله تبارك و تعالى احيى
اباك وعمك فعرض عليهما ان تمنيا فسألا ربهما ان يردهما الى الدنيا فقال ابعد ماقضيت
في الكتاب انهم اليها لا يرجعون • اخرجه الطبرانى عن جابر رضى الله عنه •

٧٧٥ ❊ يا جابر ❊ الا ابشرك بخبر ان الله احيى اباك فاقعده بين يديه فقال تمن على عبدى
ماشئت اعطكه قال يارب ما عبد تك حق عبادتك اتمنى اليك ان تردنى
الى الدنيا فاقاتل مع نبيك فاقتل فيك مرة اخرى قال له ابعد ماقضيت انك
اليها لا ترجع • اخرجه ابو نعيم عن عائشة رضى الله عنها •

٧٧٦ ❊ يا جابر ❊ ان الله احيى اباك و كلمه فقال له تمن فقال اتمنى ان ترد روحى
و تنشئ خلقي كما كان و ترجعنى الى نبيك فاقاتل فى سبيلك فاقتل مرة اخرى
فقال انى قضيت انهم لا يرجعون • اخرجه الحاكم عن جابر •

٧٧٧ ❊ يا عبادى ❊ انى حرمت الظلم على نفسى و جعلته بينكم محرما فلا تظالموا

ياعبادى كلكم ضال الامن هديته فاستهدونى اهدكم ياعبادى كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعمونى اطعمكم ياعبادى كلكم عار الا من كسوته فاستكسونى اكسكم ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى اغفر لكم ياعبادى انكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعي فتنفعونى ياعبادى لوان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم مازاد ذلك فى ملكى شيئا ياعبادي لوان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئا ياعبادى لوان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فاعطيت كل انسان مسألته مانقص ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا ادخل فى البحر ياعبادى انما هى اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه . اخرجه مسلم عن ابى ذر رضى الله عنه .

٧٧٨ ﴿ياعبادى﴾ كلكم مذنب الا من عافيته فسلونى المغفرة اغفر لكم ومن علم منكم انى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالى وكلكم فقير الا من اغنيته فسلونى ارزقكم فلو ان حيكم وميتكم واولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب اتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة ولو اجتمعوا وكانوا على قلب اشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة ولو ان حيكم وميتكم واولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم مابلغت امنيته مانقص من ملكى شيئا

الا كما لو كان احد كم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم نزعها ذلك بانى جواد واجد ماجد لفعل ما اريد عطائي كلام وعذ ابي كلام وانما امرى لشئ اذا اردته ان اقول له كن فيكون * اخرجه احمد والترمذى وابن ماجة عن ابي ذر رضي الله عنه كما ذكره علي القاري في شرح الاربعين على الحديث الذي قبله *

٧٧٩ * يا معاذ * ليت تدرى لم ذاك انى صليت ما كتب لي ربي فاتانى ربي فقال يا محمد ماافعل بامتك قلت ربي انت اعلم فاعاد هاعلي ثلاثا او اربعا فقال في آخرها ماافعل بامتك قلت انت اعلم يا رب قال انى لا اخزيك في امتك فسجدت ربي وربك شاكر يحب الشاكرين · اخرجه الطبرانى عن معاذ ·

٧٨٠ * يامعاذ * تدري ماتفسير لا حول ولاقوة الابالله لاحول عن معصية الله ولاقوة على طاعة الله الابعون الله يامعاذ هكذا حدثنى جبرئيل عن رب العزة · اخرجه الديلمى عن ابن مسعود رضى الله عنه ·

٧٨١ * يامعشر الذين * اسلموا بالسنتهم ولم يدخل الايمان في قلوبهم لاتوذوا المسلمين ولاتعيروهم ولاتتبعوا عثراتهم فانهم من يتبع عثرة اخيه المسلم يتبع الله عثرته ومن يتبع الله عثرته يفضحه وهو في قعر بيته قالوا يارسول الله وهل على المؤمن من ستر قال ستور الله على المؤمن اكثر من ان يحصى ان المؤمن ليعمل الذنوب فيهتك عنه سترا سترا حتى لا يبقى عليه منه شئ فيقول الله للملائكة استروا على عبدى من الناس فانهم يعيرون ولا يغيرون فتحف الملائكة باجنحتها يسترونه من الناس فان تاب قبل الله منه ورد عليه

ستوره ومع كل ستر تسعة استار فان تتابع في الذنوب قالت الملائكة يا ربنا انه قد غلبنا واغدرنا فيقول الله استروا عبدى من الناس فان الناس يعيرون ولا يغيرون فتحف به الملائكة باجنحتها يسترونه من الناس فان تاب قبل الله عنه وان عاد قالت الملائكة ربنا انه قد غلبنا واغدرنا فيقول الله للملائكة تخلوا عنه فلو عمل ذنبا في بيت مظلم في ليلة مظلمة في حجر ابدى الله عنه وعن عورته • اخرجه الحكيم عن جبير بن نفير مرسلا •

٧٨ * يوتى * بالرجل يوم القيامة من اهل الجنة فيقول له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول اي رب خير منزل فيقول سل وتمن فيقول يارب ما اسأل واتمنى الان تردنى الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة ويوتى بالرجل من اهل النار فيقول له ياابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول اى رب شر منزل فيقول له انفتدى منه بطلاع الارض(١) ذهبا فيقول اى رب نعم فيقول كذبت قد سألتك اقل من ذلك وايسر فلم تفعل فيرد الى النار • اخرجه احمد وعبد بن حميد ومسلم والنسائي وابوعوانة وابن حبان والحاكم عن انس رضى الله عنه •

٧٠٣ * يؤتى * بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ياابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مربك نعيم قط فيقول لا والله يارب ويؤتى باشد الناس بؤسا فى الدنيا من اهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة فيقال له ياابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مربك شدة قط فيقول لا والله مامربي بؤس قط ولا رأيت شدة قط • اخرجه احمد وعبد بن حميد

(١) في المجمع طلاع الارض كناية عما يملأها ١٢ ابو الحسن

حميد و مسلم و النسائي وابن ماجة وابو يعلى عن انس رضى الله عنه ٠

٧٨٤ ﴿يوتى﴾ بالولاة يوم القيامة عاد لهم و جائرهم حتى يوقفوا على جسر جهنم فيقول الله عز و جل فيكم طلبتى فلا يبقى جائر في حكمه و لا مرتش فى قضائه و لا مميل سمعه الى احد الخصمين الا هوى فى النار سبعين خريفا و يوتى بالرجل الذى ضرب فوق الحد فيقول الله تعالى عبدى لم ضربت فوق ما امرتك فيقول غضبت لك فيقول اكان لغضبك ان يكون اشد من غضبي و يوتى بالذى قصر فيقول عبدى لم قصرت فيقول رحمته فيقول اكان لرحمتك ان تكون اشد من رحمتى ٠ اخرجه ابو يعلى عن حذيفة رضي الله عنه ٠

٧٨٥ ﴿يوتى﴾ بالعبد يوم القيامة فيقال له الم اجعل لك سمعا و بصرا و مالا و ولدا و سخرت لك الانعام و الحرث و تركتك ترأس و تربع فكنت تظن انك ملاقى يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك كما نسيتنى ٠ اخرجه الترمذى وقال صحيح غريب و الضياء عن ابى هريرة و ابى سعيد رضى الله عنهما ٭

٧٨٦ ﴿يوتى بالنعم﴾ يوم القيامة بالحسنات و السيئات فيقول الله تعالى لنعمة من نعمه خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة الا ذهبت بها(١) ٠ اخرجه ابو الشيخ و ابن النجار عن انس رضى الله عنه ٠

٧٨٧ ﴿يوتى﴾ بالممسوح عقلا و بالهالك في الفترة و بالهالك صغيرا فيقول الممسوح عقلا يارب لو آتيتنى عقلا ما كان من آتيته عقلا باسعد بعقله منى و يقول الهالك في الفترة يا رب لو اتانى منك عهد ما كان من اتاه منك عهد باسعد

(١) هكذا في الاصل وعندى بقي هناشئ يتعلق بالسيئات ١٢ ابو الحسن

بعهد لك مني و يقول الهالك صغيرا يارب لو آتيتني عمرا ما كان من آتيته عمرا باسعد بعمره مني فيقول الرب سبحانه انی آمرکم بامر فتطيعونی فيقولون نعم و عزتك فيقول اذهبوا فادخلوا النار و لو دخلوها ما ضرهم فيخرج عليهم قوابس يظنون انها قد اهلكت ما خلق الله من شئ فيرجعون سراعا يقولون خرجنا يا رب وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا قوابس ظننا انها قد اهلكت ما خلق الله عز و جل من شئ فيامرهم الثانية فيرجعون كذلك فيقولون مثل قولهم فيقول الله سبحانه قبل ان تخلقوا علمت ما انتم عاملون وعلى علمي خلقتكم والى علمي تصيرون ضميهم يانار فتاخذهم النار ٠ اخرجه الطبرانی و ابو نعيم و الحكيم عن معاذ بن جبل رضی الله عنه ٠

٧٨ ❋يوتی❋ بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله فيم اتلفت اموال الناس فيقول يارب انك تعلم انه اتی علي اما حرق و اما غرق فيقول اني ساقضی اليوم فيقضی عنه ٠ اخرجه الطبرانی عن عبد الرحمن بن ابی بكر رضی الله تعالی عنهما ٠

٧٨ ❋يوتی❋ بابن آدم يوم القيامة الی الميزان كانه بذج (١) فيقول الله تعالی يا ابن آدم انا خير شريك ما عملت لی فانا اجزيك به اليوم و ما عملت لغيري فاطلب ثوابه ممن عملت له ٠ اخرجه هناد عن انس رضی الله عنه ٠

٧٩ ❋يوتی بالحكام❋ يوم القيامة بمن قصر و بمن تعدی فيقول انتم خزان ارضی و رجاء عبيدی و فيكم بغيتی فيقول للذی قصر ما حملك علی ما صنعت فيقول رحمته فيقول انت ارحم بعبادی مني و يقول للذی

(١) قوله بذج بالذال هو ولد الضان جمعه بذجان هكذا فی المجمع ١٢ ابو الحسن

تعدى ماحملك على الذى صنعت فيقول غضبا مني فيقول انطلقوا بهم فشدوا بهم وكنا من اركان جهنم ٭ اخرجه ابو سعيد النقاش في كتاب القضاة من طريق عبدة بن عبد الرحيم المروزى عن بقية حدثنا سلمة بن كلثوم عن انس وعبدة قال ابو داود لا احدث عنه وسلمة شامى ثقة وبقية روايته عن الشاميين مقبولة وقد صرح في هذا الحديث بالتحديث عنه ٭

٧٩١ ﴿ يا خذ الجبار ﴾ سمواته وارضه بيده ثم يقول انا الجبار انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ٭ اخرجه ابن ماجة وابن جرير والطبرانى عن ابن عمر رضى الله عنهما والطبرانى في السنة عن ابن عمرو وقال هما عندى صحيحان سمعه عبيد بن عمير من ابن عمر ومن ابن عمرو رضى الله عنهم ٭

٧٩٢ ﴿ يومر بناس ﴾ من الناس يوم القيامة الى الجنة حتى اذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الى قصورها والى ما اعد الله لاهلها فيها نودوا ان اصرفوهم لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها فيقولون ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان تريناما اريتنا من ثوابك وما اعددت فيها لاوليائك كان اهون علينا قال ذاك اردت منكم يا اشقياء كنتم اذا خلوتم بارزتموني بالعظام واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين وتراوؤن الناس بخلاف ما تعطوني في قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني واجللتم الناس ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لى فاليوم اذيقكم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب ٭ اخرجه الطبرانى وابو نعيم والبيهقى في شعب الايمان وابن عساكر وابن النجار عن عدى بن حاتم ٭

٧٩٣ ﴿ يبعث الله تعالى ﴾ العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء اني لم اضع فيكم علمي واناا ريد ان اعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم اخرجه الطبراني عن ابي موسى رضي الله عنه ۰

٧٩٤ ﴿ يبعث الله تعالى ﴾ يوم القيامة عبد الاذ نب له فيقول الله له اي الامرين احب اليك ان اجزيك بعملك ام بنعمتي عندك قال يا رب انت تعلم اني لم اعصك قال خذوا عبدي بنعمة من نعمي فما تبقى له حسنة الا استفرغتها تلك النعمة فيقول رب بنعمتك و رحمتك فيقول بنعمتي و رحمتي و يوتى بعبد محسن في نفسه لا يرى له سيئة فيقال له هل كنت توالى اوليائي قال يا رب كنت من الناس سلما قال فهل كنت تعادى اعدائى قال يا رب لم اكن احب ان يكون بيني و بين احد شئ فيقول الله تعالى و عزتي وجلالي لا ينال رحمتي من لم يوال اوليائي و يعاد اعدائي * اخرجه الحكيم و الطبراني عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه ۰

٧٩٥ ﴿ يبعث الله ﴾ يوم القيامة قوما من قبورهم تاجج افواههم نارا الم تر ان الله تعالى يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۰ اخرجه ابن ابي شيبة و ابو يعلى و ابن حبان والطبراني عن ابي برزة رضي الله عنه ۰

٧٩٦ ﴿ يتنزل ربنا تبارك وتعالى ﴾ كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ۰ اخرجه مالك و الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه *

٧٩٧ ﴿ يجاء بابن آدم ﴾ يوم القيامة كانه بذج فيوقف بين يدى الله فيقول له اعطيتك و خولتك وانعمت عليك فماذا صنعت فيقول جمعته وثمرته و تركته اكثر ما كان فارجعني آتيك به فيقول ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته و تركته اكثر ما كان فارجعني آتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا يمضي به الى النار . اخرجه الترمذى و ضعفه عن انس رضى الله عنه .

٧٩٨ ﴿ يجاء يوم القيامة ﴾ بصحف مختومة فتنصب بين يدى الله عز وجل فيقول الله للملائكة القوا هذا واقبلوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا الا خيرا فيقول وهو اعلم ان هذا كان لغيرى و لا اقبل اليوم من العمل الا ما كان لى ابتغى به وجهى . اخرجه الدار قطنى و ابن عساكر عن انس رضى الله عنه .

٧٩٩ ﴿ يجاء بالدنيا ﴾ مصورة يوم القيامة فيقول يارب اجعلني لرجل من ادنى اهل الجنة منزلة فيقول الله انت انتن من ذلك بل انت و اهلك في النار . اخرجه ابو نعيم عن انس رضى الله عنه .

٨٠٠ ﴿ يجاء بالعبد ﴾ يوم القيامة فتوضع حسناته في كفة وسيآته فى كفة فترجح السيئات فتجيء بطاقة فتقع في كفة الحسنات فترجح بها فيقول يارب ماهذه البطاقة فما من عمل عملته في ليلي و نهاري الا وقد استقبلت به قال هذا قيل فيك و انت منه برئ فينجو بذلك . اخرجه الحكيم عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٨٠١ ﴿ يجتمعون ﴾ يوم القيامة فيقال اين فقراء هذه الامة ومساكينها فيقومون فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون ربنا ابتليتنا فصبرنا و وليت الامور والسلطان غيرنا فيقول الله عز وجل صدقتم فيدخلون الجنة قبل الناس بزمان و يبقى

شدة الحساب علی ذوی الامور والسلطان قالوا فاین المؤمنون یومئذ قال لهم کراسی من نور یظلل علیهم الغمام یکون ذلك الیوم اقصر علی المؤمنین من ساعة من نهار ۰ اخرجه الطبرانی عن ابن عمر رضی الله عنهما ٭

۸۰ ﴿یجتمع المؤمنون﴾ یوم القیامة فیهتمون لذلك فیقولون لو استشفعنا علی ربنا فاراحنا من مکاننا هذا فیاتون آدم فیقولون یا آدم انت ابو البشر خلقك الله بیده و اسجد لك ملائکته و علمك اسماء کل شیء فاشفع لنا الی ربك حتی یریحنا من مکاننا هذا فیقول لهم آدم لست هناکم و یذکر ذنبه الذی اصابه فیستحیی ربه عز وجل من ذلك ولکن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الی اهل الارض فیاتون نوحا فیقول لست هناکم و یذکر لهم خطیئة سواله ربه ما لیس له به علم فیستحیی ربه عن ذلك و لکن ایتوا ابراهیم خلیل الرحمن فیاتونه فیقول لست هناکم و لکن ایتوا موسی عبدا کلمه الله و اعطاه التوراة فیاتون موسی فیقول لست هناکم و یذکر لهم النفس التی قتل بغیر نفس فیستحیی ربه من ذلك و لکن ایتوا عیسی عبد الله و رسوله و کلمته و روحه فیاتون عیسی فیقول لست هناکم ولکن ایتوا محمدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تاخر فاقوم و امشی بین سماطین(۱) من المؤمنین حتی استاذن علی ربی فیوذن لی فاذا رأیت ربی وقعت ساجدا لربی تبارك و تعالی فیدعنی ما شاء ان یدعنی ثم یقول ارفع محمد وقل یسمع و سل تعطه و اشفع تشفع فارفع رأسی فاحمده بتحمید یعلمنیه ثم اشفع فیحد لی حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الیه الثانیة فاذا رأیت ربی وقعت ساجدا لربی تبارك

(۱) فی المجمع یقال بین السماطین ای بین الصفین ۱۲ ابو الحسن

وتعالى فيدعني ماشاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
و اشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربي تبارك
وتعالى فيدعني ماشاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
و اشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول يارب ما بقي الا من حبسه القرآن
فيخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة ؛
اخرجه الطبراني و احمد وعبد بن حميد و الشيخان و النسائي و ابن ماجة
و ابن خزيمة و ابن حبان عن انس رضى الله عنه ؛

٨٠٣ ﴿يجمع الله الناس﴾ للحساب فيجيء فقراء المؤمنين يزفون كما تزف الحمام
فيقال لهم قفوا للحساب فيقولون ماعندنا حساب ولا آتيتمونا شيئاً نحاسب به
فيقول الله صدق عبادي فيفتح لهم باب الجنة فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاما ؛
اخرجه ابو يعلى والحسن بن سفيان و ابن سعيد و الطبراني و ابو نعيم و ابن
عساكر عن سعيد بن عامر بن حذيم ؛

٨٠٤ ﴿يجمع الله الناس﴾ يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين
فيقول الا ليتبع كل اناس ما كانوا يعبدون فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب
التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا يعبدون و يبقى المسلمون

فيطلع عليهم رب العالمين فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك ونعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يامرهم ويثبتهم · قالوا وهل نراه يارسول الله قال وهل تضارون فى روية القمر ليلة البدر قالوا لا قال فانكم لا تضارون في رويته تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعونى فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم ويبقى اهل النار فيطرح منهم فيها فوج ثم يقال هل امتلأت وتقول هل من مزيد ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها فينزوى بعضها الى بعض ثم قال قط قالت قط قط فاذا ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار اتي بالموت ملببا(١) فيوقف على السور الذى بين اهل الجنة واهل النار ثم يقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة فيقال لاهل الجنة واهل النار هل تعرفون هذا فيقول هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح ذبحا على السور ثم يقال يا اهل الجنة خلود لا موت ويا اهل النار خلود لا موت · اخرجه الترمذى وقال حسن صحيح عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٨٠٥ ❊ يجمع الله الامم ❊ في صعيد واحد يوم القيامة فاذا بدا لله ان يصدع بين خلقه مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار ثم ياتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول من انتم فنقول نحن المسلمون

(١) في المجمع يقال لببته اذا جعلت في عنقه ثوبا وجررته به ١٢ ابو الحسن

فيقول ما تنتظرون فنقول ننتظر ربنا عزوجل فيقول وهل تعرفونه ولم تروه فنقول نعم انه لاعدل له فيجلى لنا ضاحكا يقول ابشروا معشر الاسلام فانه ليس منكم احد الاجعلت في النار يهوديا او نصرانيا مكانه * اخرجه احمد ابن حنبل عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه ·

٨٠٦ ﴿ يجمع الله ﴾ الاطفال من امة محمد في حياض تحت العرش فيطلع الله عليهم اطلاعة فيقول مالى اراكم رافعي رؤسكم فيقولون ربنا الآباء والامهات في عطش ونحن في هذه الحياض فيوحى اليهم ان اغرفوا في هذه الآنية من هذا الماء ثم خللوا الصفوف فاسقوا الآباء والامهات · اخرجه الديلمى من طريقين عن ابن عمر رضى الله عنهما *

٨٠٧ ﴿ يجيئ نوح وامته ﴾ فيقول الله لنوح هل بلغت فيقول نعم اى رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ماجاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل فتدعون فتشهدون له بالبلاغ ثم اشهد عليكم · اخرجه احمد وعبد بن حميد والبخارى والترمذي والنسائى وابن ماجة والبيهقى في الاسماء وابن حبان عن ابى سعيد الخدرى رضي الله عنه ·

٨٠٨ ﴿ يجيئ صاحب القرآن ﴾ يوم القيامة فيقول يارب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يارب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يارب ارض عنه فيرضى عنه فيقال اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة · اخرجه الترمذي وحسنه والحاكم والبيهقى فى شعب الايمان وابن مردويه عن ابى هريرة رضى الله عنه ·

٨٠٩ ﴿يجيءُ الرجل﴾ آخذا بيد الرجل فيقول يا رب هـذا قتلني فيقول الله له لم قتلته فيقول قتلته لتكون العزة لك فيقول فانها لي و يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول اى رب ان هذا قتلني فيقول الله لم قتلته فيقول لتكون العزة لفلان فيقول فانها ليست لفلان فيبوء باثمه ٠ اخرجه النسائى والطبرانى و ابو نعيم و البيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه ٠

٨١٠ ﴿يجيءُ النبي﴾ يوم القيامة ومعه الرجل و النبي و معه الرجلان و يجيءُ النبي و معه الثلاثة و اكثر من ذلك فيقال له هل بلغت قومك فيقول نعم فيدعى قومه فيقال لهم هل بلغكم هذا فيقولون لا فيقال له من يشهد لك فيقول محمد و امته فيدعى محمد و امته فيقال لهم هل بلغ هذا قومه فيقولون نعم فيقول و ما علمكم فيقولون جاءنا نبينا فاخبرنا ان الرسل قد بلغوا فصدقناه فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و يكون الرسول عليكم شهيدا ٠ اخرجه عبد بن منصور و احمد و النسائى و ابن ماجة و البيهقى فى البعث عن ابي سعيد رضى الله عنه ٠

٨١١ ﴿يجيءُ المقتول﴾ آخذا قاتله و اوداجه تشخب دما عند رب العزة فيقول يارب سل هذا فيم قتلني فيقول فيما قتلت فلانا قال قتلته لتكون العزة لفلان قال هي لله ٠ اخرجه الطبرانى عن ابن مسعود رضى الله عنه ٠

٨١٢ ﴿يجيءُ صاحب القرآن﴾ يوم القيامة فيقول القرآن يارب حله فيلبسه تاج الكرامة فيقول يارب زده فيلبسه حلة الكرامة فيقول يارب ارض عنه فيرضى عنه و يقال له اقرأ وارق و تزاد بكل آية حسنة ٠ اخرجه البيهقى

فی شعب الایمان عن ابي هريرة رضی الله عنه ۔

٨١٣ * يجيئ يوم القيامة * المصحف و المسجد والعترة فيقول المصحف يارب حرقوني و مزقوني و يقول المسجد يارب خربوني و عطلوني وضيعوني و تقول العترة يا رب طردونا و قتلونا وشردونا و اجثوبركبتي للخصومة فيقول الله ذلك الي و انا اولی بذلك ۔ اخرجه الديلمي عن جابر رضي الله عنه ۔

٨١٤ * يجيئ المقتول * يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول يارب سل هذا فيم قتلني فيقول الله فيما قتلت هذا فيقول في ملك فلان الحديث ۔ اخرجه النسائي والطبراني عن جندب واحمد والبيهقي عن جندب قال حدثني فلان فذكره ۔

٨١٥ * يحشر الناس * يوم القيامة عراة غرلا بهما(١) قيل و ما بهما قال ليس معهم شئ ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار و له عند احد من اهل الجنة حق حتى اقضيه و لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولاحد من اهل النار عنده حق حتى اقضيه منه حتى اللطمة قالوا و كيف و انا انما ناتي الله عراة غرلا بهما قال بالحسنات و السيئات ۔ اخرجه احمد و ابو يعلى و الخرائطي في مساوی الاخلاق و الطبراني و الحاكم و الضياء عن عبد الله بن انيس الانصاری ۔

٨١٦ * يختصم الشهداء * و المتوفون على فرشهم الى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا و يقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقضي الله بينهم فيقول انظروا الى جراحتهم فان اشبه جراحهم جراح المقتولين فانهم منهم و معهم فينظرون الى جراح المطعونين

(١) في مجمع البحار بهما بالضم جمع بهيم ١٢ محمد شريف الدين المصحح

فاذا جراحهم قد اشبهت جراح الشهداء فيلحقون بهم . اخرجه احمد والنسائي والطبراني عن العرباض بن سارية رضي الله عنه .

٨١٧ ﴿ يخرج من النار ﴾ رجل فيقول له ربه تعالى ماتعطيني ان اخرجتك من النار فيقول يارب اعطيك ماتسألني فيقول له كذبت وعزتي فقد سألتك ماهواهون من ذلك فلم تعطني سألتك ان تسألني فاعطيك وتدعوني فاستجيب لك وتستغفرني فاغفر لك . اخرجه الديلمي عن انس رضي الله عنه .

٨١٨ ﴿ يدخل اهل الجنة ﴾ الجنة واهل النار النار ثم يقول الله عز وجل اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية . اخرجه الشيخان عن ابي سعيد رضي الله عنه .

٨١٩ ﴿ يدخل الملك ﴾ على النطفة بعدما تستقر في الرحم باربعين ليلة فيقول يارب ماذا اكتب اشقي امسعيد فيقول الله ويكتبان فيقول اذكر ام انثى فيقول الله ويكتبان ويكتب عمله واثره ونصيبه ورزقه واجله ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على مافيها ولا ينقص . اخرجه احمد ومسلم وابوعوانة وابن حبان والطبراني عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفاري رضي الله عنه .

٨٢٠ ﴿ يدعو الله ﴾ بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول يا ابن آدم فيما اخذت هذا الدين وفيم ضيعت حقوق الناس فيقول يارب انك تعلم اني اخذته فلم آكل ولم اشرب ولم اضيع ولكن اتى على يدي اما حرق او سرق او ضيعة فيقول الله صدق عبدي وانا من يقضي عنك

اليوم فيدعو الله عز وجل بشيء فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته فيدخل الجنة بفضل رحمته ٠ اخرجه احمد و ابو نعيم عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ٠

٨٢١ ﴿يدعو الله﴾ بصاحب الدين يوم القيامة فيقيمه بين يديه فيقول يا عبدي فيم اذهبت اموال الناس فيقول يا رب لم تذهب الا في حرق او غرق او ضيعة فيدعو الله بشيء فيضعه في ميزانه فيثقل ٭ اخرجه ابن عساكر عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ٭

٨٢٢ ﴿يدعو الله﴾ بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدي اني امرتك ان تدعوني و وعدتك ان استجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول انك لم تدعني بدعوة الا استجيب لك اليس دعوتني يوم كذا او كذا لغم نزل بك ان افرج عنك ففرجت عنك فيقول نعم يا رب فيقول اني عجلتها لك في الدنيا و دعوتني يوم كذا و كذا لغم نزل بك ان افرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يا رب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا و كذا ودعوتني في حاجة اقضيها لك في يوم كذا او كذا فلم تر قضاءها فيقول نعم يا رب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا و كذا فلا يدعو الله عبده المؤمن الا بين اما ان يكون عجل له في الدنيا و اما ان يكون ادخر له في الآخرة فيقول المؤمن في ذلك المقام ليته لم يكن عجل له بشيء من دعائه ٠ اخرجه الحاكم عن جابر رضي الله عنه ٠

٨٢٣ ﴿يدعى احدكم﴾ فيعطى كتابه بيمينه و يمد له في جسمه ستون ذراعا

و يبيض وجهه و يجعل على رأسه تاج من لؤلوء يتلألوء فينطلق الى اصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم ائتنا بهذا و بارك لنا في هذا حتى ياتيهم فيقول ابشروا لكل رجل منكم مثل هذا واما الكافر فيسود وجهه و يمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم و يلبس تاجا فيراه اصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لاتاتنا بهذا فياتيهم فيقولون اللهم اخره فيقول ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا ١٠ اخرجه الترمذي و قال حسن غريب و ابونعيم والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ٠

٨٢٤ ﴿ يرد علي يوم القيامة ﴾ وسط من اصحابي فيتحلون عن الحوض فاقول اي رب اصحابي اصحابي فيقول انك لاعلم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ٠ اخرجه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ٠

٨٢٥ ﴿ يرد علي قوم ﴾ ممن كان معي فاذا رفعوا الي رأيتهم اختلجوا دوني فاقول يارب اصيحابي اصيحابي فيقال انك لاتدري ما احدثوا بعدك ٠ اخرجه الطبراني عن سمرة رضي الله عنه ٠

٨٢٦ ﴿ يصاح برجل ﴾ من امتي يوم القيامة على رؤس الخلايق فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى هل تنكر من هذا شيئا فيقول لا يا رب فيقول هل ظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يارب ثم يقول الك عذر الك حسنة فيهاب الرجل فيقول لا فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لااله الا الله و ان محمدا عبده و رسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات فيقول

انك

انك لاتظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات و ثقلت البطاقة(١) ٠اخرجه ابن ماجة والحاكم عن ابن عمرو رضي الله عنهما ٠

٨٢٧ ﴿ يطوى الله عز و جل ﴾ السموات يوم القيامة ثم ياخذ هن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك الجبار اين الجبارون اين المتكبرون ٠ اخرجه مسلم وابو داؤد عن ابن عمر رضى الله عنهما ٠

٨٢٨ ﴿ يعتذر الله ﴾ الى آدم يوم القيامة ثلاث معاذير يقول الله عز و جل يا آدم لولا اني لعنت الكذابين و ابغضت الخلف والكذب واوعدت عليه لرحمت اليوم ذريتك اجمعين من شدة ما اعددت لهم من العذاب ولكن حق القول مني لئن كذبت رسلي وعصي امري لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين و يقول الله تعالى يا آدم اعلم اني لا ادخل من ذريتك النار احدا ولا اعذب منهم بالنار احدا الا من قد علمت بعلمي اني لو رددته الى الدنيا لعاد الى شر ما كان فيه ولم يرجع و لم يعقب و يقول الله تعالى يا آدم قد جعلتك حكما بيني وبين ذريتك قم عند الميزان وانظر ما يرفع اليك من اعمالهم فمن رجح منهم خيره على شره مثقال ذرة فله الجنة حتى تعلم اني لا ادخل النار منهم الا كل ظالم اخرجه ابن عساكر عن الفضل بن عيسي الرقاشي عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه و الفضل ضعيف عن سعيد بن انس عن الحسن ٠

٨٢٩ ﴿ يعجب ربك ﴾ من راعي غنم فى رأس شظية بجبل يوذن بالصلوة و يصلي فيقول الله عزوجل انظروا الي عبدي هذا يؤذن و يقيم للصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدى و ادخلته الجنة ٠ اخرجه احمد و سعيد بن منصور

(١) الطيش الخفة اي فخفت السجلات و ثقلت البطاقة ١٢ ابو الحسن

وابوداود والنسائي والكجي والطبراني والبيهقي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ·

٨٣٠ ﴿ يعجب الرب ﴾ من عبد اذا قال رب اغفر لي ويقول علم عبدي انه لا يغفر الذنوب غيري · اخرجه احمد عن علي رضي الله عنه ·

٨٣١ ﴿ يعذب اللسان ﴾ بعذاب لا يعذب به شيء من الجوارح فيقول يارب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح فيقول خرجت منك كلمة بلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام واخذ بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام فوعزتي لا عذبنك بعذاب لا اعذب به شيئاً من الجوارح · اخرجه ابو نعيم عن ابان عن انس رضي الله عنه · اقول ابان بن ابي عياش من التابعين قال احمد بن حنبل تركوا حديثه كذا في المغني للذهبي وقال ابن الاعرابي ابان بن ابي عياش متروك كان شعبة شديد الحمل عليه وقال يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ·

٨٣٢ ﴿ يقال للرجل ﴾ من اهل النار يوم القيامة ارأيت لو كان لك ما على الارض من شيء اكنت مفتديا به فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهون من ذلك قد اخذت عليك في ظهر آدم الا تشرك بي شيئاً فابيت الا ان تشرك · اخرجه احمد والشيخان وابو عوانة وابن حبان عن انس رضي الله عنه ·

٨٣٣ ﴿ يقال للعاق ﴾ اعمل ماشئت من الطاعة فاني لا اغفر لك ويقال للبار اعمل ماشئت فاني اغفر لك · اخرجه ابو نعيم عن عائشة رضي الله عنها ·

﴿ يقتص

۸۳٤ ﴿يقتص الجبار﴾ عز وجل فيثني رجله على الجسر فيقول وعزتي وجلالي لايجاوزني اليوم ظلم فينصف الخلق من بعضهم لبعض حتى انه ينصف الشاة من العضباء بنطحة نطحتها . اخرجه الطبراني عن ثوبان وضعف *

۸۳۵ ﴿يقبض الله عز وجل﴾ الارض يوم القيامة ويطوى السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض . اخرجه الشيخان والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة رضى الله عنه

واما الاحاديث المصدرة بيقول الله عز وجل فهي مذكورة في الباب الثاني فلتراجع ثمه

۸۳٦ ﴿يقي احدكم﴾ وجهه حر جهنم ولو بتمرة ولو بشق تمرة فان احدكم لاقي الله وهو قائل له ما اقول لكم الم اجعل لك سمعا وبصرا فيقول بلى فيقول الم اجعل لك مالا وولدا فيقول بلى فيقول اين ما قدمت لنفسك فينظر قدامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقي به وجهه حر جهنم ليق احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة فاني لا اخاف عليكم الفاقة فان الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة اكثر ما يخاف على مطيها السرق * اخرجه احمد والترمذى وقال حسن غريب عن عدى بن حاتم

۸۳۷ ﴿يلقى ابراهيم اباه﴾ آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يارب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون واى خزى اخزى من خزى ابى فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين فيقول يا ابراهيم

ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار
اخرجه النسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه ٭

٨٣٨ ﴿ يلقى رجل اباه ﴾ يوم القيامة فيقول يا ابت اي ابن كنت لك فيقول خير ابن فيقول هل انت مطيعي اليوم فيقول نعم فيقول خذ بازرتي فياخذ بازرته ثم ينطلق حتى ياتي الله ويعرض خلقه فيقول يا عبدي ادخل من اي ابواب الجنة شئت فيقول اي رب وابي معي فانك وعدتني ان لا تخزيني فيمسخ الله اباه ضبعا فيهوي في النار فياخذ بانفه فيقول الله يا عبدي ابوك فيقول لا وعزتك
٭ اخرجه البزار والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ٭

٨٣٩ ﴿ يلقى الله تعالى ﴾ شارب الخمر يوم القيامة حين يلقاه وهو سكران فيقول ويلك ماشربت فيقول الخمر فيقول الم احرمها عليك فيقول بلى فيومر به الى النار ٭
اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابان عن الحسن مرسلا ٭

٨٤٠ ﴿ يلقى ﴾ على اهل النار الجوع ويعدلهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا اذنت من وجوههم شوت وجوههم واذا ادخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا ادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال ٭ فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك فيجيبهم انكم ماكثون فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا

شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل . اخرجه ابن ابي شيبة والترمذي والطبراني وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابي الدرداء وصحح الدارمي وقفه عليه .

٨٤١ ﴿ يمثل القرآن ﴾ يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف امره فيتمثل له خصما فيقول يا رب حملته اياي فبئس حاملي تعدى حدودي وضيع فرائضي وركب معصيتي وترك طاعتي فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشانك به فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ امره فيتمثل خصما دونه فيقول حملته اياي فحفظ حدودي وعمل بفرائضي واجتنب معصيتي واتبع طاعتي فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له فشانك به فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك ويسقيه كاس الخمر . اخرجه ابن ابي شيبة وابن الضريس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده .

٨٤٢ ﴿ يمر الناس ﴾ على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف يخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون اللهم سلم سلم فمن الناس من يمر مثل البرق ومنهم مثل الفرس ومنهم من يسعى سعيا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يحبو حبوا ومنهم من يزحف زحفا فاما اهل النار الذين هم اهلها فلا يموتون ولا يحيون واما اناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحما ثم يؤذن في الشفاعة فيؤخذون ضبارات (١) فيقذفون على نهر

(١) اي جماعات فان ضبارات جمع ضبارة وهي الجماعة ١٢ ابو الحسن

من انهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل اما رأيتم في الصيف شجرة تنبت في الغثاء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل فيقول يارب اصرف وجهي عنها فيقول عهدك وذمتك لاتسألني غيرها وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول يارب حولني الى هذه الشجرة آكل من ثمرها واكون في ظلها فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها ثم يرى اخرى احسن منها فيقول يارب حولني الى هذه آكل من ثمرها واكون في ظلها فيقول في عهدك وذمتك لاتسألني غيرها ثم يرى اخرى احسن منها فيقول يارب حولني الى هذه آكل من ثمرها واكون في ظلها ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم فيقول يا رب ادخلني الجنة فيدخله الجنة فيعطى الدنيا ومثلها ٠ اخرجه احمد وابويعلى وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة رضى الله عنه ٠

٨٤٣ ﴿ ينادى مناد ﴾ في النار ياحنان يامنان نجني من النار فيامر الله ملكا فيخرجه حتى يقف بين يديه فيقول الله عزوجل هل رحمت في شياقط فارحمك هل رحمت عصفورا ٠ اخرجه ابن شاهين عن ابي الدرداء رضي الله عنه ٠

٨٤٤ ﴿ ينزل الله تبارك وتعالى ﴾ كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه حتى يطلع الفجر ٠ اخرجه احمد والنسائي والدارمى وابن خزيمة وابن السني في عمل اليوم والليلة والطبرانى والضياء عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه والنسائى عن نافع ابن جبير عن ابي هريرة ٠ قال حمزة الكناني الحافظ لم يقل فيه احد عن نافع عن ابيه غير حماد بن سلمة ورواه ابن عيينة فقال عن نافع عن رجل من الصحابة

وهو

و هو اشبه بالصواب ·

٨٤٥ ﴿ ينزل ربنا ﴾ تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له * اخرجه مالك و الشيخان و ابو داوٗد و الترمذى و ابن ماجة عن ابي هريرة رضى الله عنه··

٨٤٦ ﴿ ينزل الله تبارك وتعالى ﴾ الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذى يدعونى فاستجيب له من ذا الذي يسألنى فاعطيه من ذا الذى يستغفرنى فاغفرله فلا يزال كذلك حتى يضيٓ الفجر· اخرجه مسلم و الترمذى عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٨٤٧ ﴿ ينزل الله تبارك و تعالى ﴾ الى السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فاستجيب له و يسألنى فاعطيه ثم يبسط يديه تبارك و تعالى و يقول من يقرض غير عديم و لا ظلوم · اخرجه مسلم عن ابي هريرة رضى الله عنه·

٨٤٨ ﴿ ينزل ربنا تبارك و تعالى ﴾ الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل فيقول الا عبد من عبادى يدعونى فاستجيب له الا ظالم لنفسه يدعونى فاغفر له الا مقتر فارزقه الا مظلوم يدعونى فانقذه الا عان يدعونى فافك عناه فيكون كذلك حتى يصبح الصبح ثم يعلو عز وجل على كرسيه · اخرجه الطبرانى عن عبادة ابن الصامت رضى الله عنه ·

٨٤٩ ﴿ ينزل الله تبارك و تعالى ﴾ فى آخر ثلاث ساعات يبقين من الليل فينظر الله في الساعة الاولى منهن فى الكتاب الذى لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء و يثبت

ثم ينظر في الساعة الثانية في جنة عدن وهي مسكنه الذي لا يكون معه فيها احد الا الانبياء والشهداء والصديقون وفيها ما لم يره احد ولا خطر على قلب بشر ثم يهبط في آخر ساعة من الليل فيقول الا من مستغفر يستغفرني فاغفر له الا سائل يسألني فاعطيه الا داع يدعوني فاستجيب له حتى يطلع الفجر وذلك قول الله وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا * فيشهده الله وملائكة الليل والنهار * اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابي الدرداء رضي الله عنه ·

٨٥٠ ﴿ ينزل الله تبارك وتعالى ﴾ في كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى نصف الليل الآخر او ثلث الليل الآخر فيقول من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له حتى ينصدع الفجر وينصرف القارى من صلواة الفجر · اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٨٥١ ﴿ يوحي الله عز وجل ﴾ الى الحفظة الكرام البررة لا تكتبوا على عبدي عند ضجره شيئا · اخرجه الديلمي عن علي رضي الله عنه ·

٨٥٢ ﴿ يوضع للانبياء ﴾ منابر من ذهب يجلسون عليها ويبقى منبري لا اجلس عليه قائما بين يدي ربي عز وجل منتصبا لامتي مخافة ان يبعث بي الى الجنة وتبقى امتي بعدي فاقول يا رب امتي امتي فيقول الله تعالى ما تريد ان اصنع بامتك يا محمد فاقول يا رب عجل حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي فلا ازال اشفع امتي حتى اعطي صكاكا(١) برجال قد امر بهم الى النار وحتى ان خازن النار ليقول

(١) اي كتبا فان صكاكا بكسر المهملة وخفة الكاف جمع صك وهو الكتاب ١٢ با محمد

يامحمد ما تركت لغضب ربك فى امتك من نقمة . اخرجه ابن ابي الدنيا في حسن الظن بالله والطبرانى والحاكم وتعقب والبيهقى في البعث وابن عساكر وابن النجار عن ابن عباس رضى الله عنهما *

٥٣ * يوضع الميزان * يوم القيامة لو وزن فيه السموات والارض لوسعت فتقول الملائكة يارب لمن يزن هذا فيقول الله لمن شئت من خلقى فتقول الملائكة سبحانك ماعبدناك حق عبادتك . ويوضع الصراط مثل حد الموسى فتقول الملائكة من تجيز على هذا فيقول الله من شئت من خلقى فتقولون سبحانك ماعبدناك حق عبادتك . اخرجه الحاكم عن سلمان وابن المبارك والآجرى فى الشريعة عنه موقوفا وله حكم الرفع فتامل .

* مسند ابي بكر الصديق رضى الله عنه *

٥٤ * عن ابى هنيدة البراء بن نوفل * عن والان العدوى عن حذيفة عن ابى بكر رضى الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام الى اهله فقال الناس لابي بكر الاتسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشانه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فسأله فقال نعم عرض علي ماهو كائن من امر الدنيا وامر الآخرة يجمع الاولون والآخرون بصعيد واحد ففظع الناس بذلك حتى انطلقوا الى آدم والعرق يكاد يلجمهم فقالوا ياآدم انت ابو البشر وانت اصطفاك الله اشفع لنا الى ربك قال لقد لقيت مثل الذى لقيتم فانطلقوا

الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين فينطلقون الى نوح فيقولون اشفع لنا الى ربك فانت اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك ولم يدع على الارض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندى انطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذه خليلا فينطلقون الى ابراهيم فيقول ليس ذاكم عندى انطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما فيقول موسى ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا الى عيسى بن مريم فانه يبرئ الاكمه والابرص ويحيى الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا الى سيد ولد آدم فانه اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة انطلقوا الى محمد فليشفع لكم الى ربكم فينطلقوا فياتى جبرئيل ربه عز وجل فيقول الله تعالى ايذن له وبشره بالجنة فينطلق به جبرئيل فيخر ساجدا قدر جمعة ويقول الله تعالى ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيرفع رأسه فاذا نظر الى ربه خر ساجدا قدر جمعة اخرى فيقول الله تعالى له ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيذهب ليقع ساجدا فياخذ جبرئيل بضبعيه فيفتح الله عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر قط فيقول اى رب خلقتنى سيد ولد آدم ولا فخر واول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ولا فخر حتى انه ليرد على الحوض اكثر مما بين صنعاء وايلة ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا الانبياء فيجئ النبي معه العصابة والنبي ومعه الخمسة والستة والنبي ليس معه احد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون لمن ارادوا فاذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله انا ارحم الراحمين ادخلوا جنتى من

كان

كان لا يشرك بي شيئا فيدخلون الجنة ثم يقول الله عزوجل انظروا في النار هل تلقون من احد عمل خيرا قط فيجدون في النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس في البيع فيقول الله اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبيدي ثم يخرجون من النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني قد امرت ولدي اذا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى اذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي الى البحر فاذروني في الريح فوالله لا يقدر علي رب العالمين ابدا فقال الله لم فعلت ذلك قال من مخافتك فيقول الله تعالى انظر الى ملك اعظم ملك فان لك مثله وعشرة امثاله فيقول لم تسخر بي وانت الملك وذلك الذي ضحكت منه من الضحى ٠ اخرجه احمد وابن المديني في كتابه تعليل الاحاديث المسندة والدارمي وابن راهويه والحارث والبزار ٠ وقال تفرد به البراء بن نوفل عن والان ولا نعلمه روي الا هذا الحديث وابن ابي عاصم في السنة وابو يعلى والشاشي وابو عوانة وابن خزيمة ٠ وقال في اوله ان صح الخبر ثم قال في آخره انما استثنيت صحة الخبر في الباب لاني في الوقت الذي ترجمت الباب لم اكن احفظ عن والان خبرا غير هذا ولا راويا غير البراء ثم وجدت له خبرا ثانيا وراويا آخر قد روى عنه مالك بن عمير الحنفي وابن حبان والدارقطني في العلل ٠ وقال والان مجهول والحديث غير ثابت والاصبهاني في الحجة والضياء *

## ﴿ مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه ﴾

﴿ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ﴾ قال حدثت ان موسى او عيسى قال يارب

ماعلامة رضاك عن خلقك فقال الله عز وجل ان انزل عليهم الغيث ابان زرعهم واحبسه ابان حصادهم واجعل امورهم الى حلمائهم وفيئهم في ايدى سمحائهم قال يارب فما علامة السخط قال ان انزل الغيث ابان حصادهم واحبسه ابان زرعهم واجعل امورهم الى سفهائهم وفيئهم فى ايدى بخلائهم * اخرجه البيهقي في شعب الايمان والخطيب في رواة مالك ۔

۸۵۶ * عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه * قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة فعظم شانه وشدته قال ويقول الرحمن لداود عليه السلام مر بين يدي فيقول داؤد يارب اخاف ان تدحضنى خطيئتى فيقول مر من خلفي فيقول يا رب اخاف ان تدحضنى خطيئتى فيقول خذ بقدمى فيأخذ بقدمه فيمر قال فتلك الزلفى التي قال الله تعالى فان له عندنا لزلفى وحسن مآب * اخرجه ابن مردويه عنه *

۸۵۷ * عن عمر رضى الله عنه * قال ان لله ملائكة يكتبون اعمال بنى آدم فياتون ربهم عز وجل فيقومون بين يديه وينشرون صحفهم فيقول الله عز وجل القوا تلك الصحيفة فتقول الملائكة الذين امروا ان يلقوا الصحيفة شهدنا معهم خيرا ورأيناه قال انهم ارادوا به غير وجهى * اخرجه رستة عنه

۸۵۸ * عن زكريا بن يحيى الوقار * قال حدثني ابو يحيى الوقار قال حدثني ابن وهب وانا اسمع قال قال الثوري قال مجاهد ابو الوداك قال ابو سعيد قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخى موسى عليه السلام يارب ارني الذي كنت اريتنى فى السفينة فاوحى الله اليه

ياموسى انك ستراه فلم يلبث الا يسيرا حتى اتاه الخضر وهو فتى طيب الريح وحسن الثياب فقال السلام عليك ورحمة الله ياموسى بن عمران ان ربك يقرئك السلام ورحمة الله قال موسى هو السلام ومنه السلام واليه السلام والحمد لله رب العالمين الذى لا احصى نعمه ولا اقدر على اداء شكره الا بمعونته ثم قال موسى اريد ان توصينى بوصية ينفعنى الله بها بعد قال له الخضر ياطالب العلم ان القائل اقل ملالة من المستمع فلا تمل جلسائك اذا حدثتهم واعلم ان قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعائك فاعزب عن الدنيا وانبذها وراءك فانها ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار وانما جعلت بلغة للعباد ليتزودوا منها للمعاد ياموسى وطن نفسك على الصبر تلقى الحلم واشعر قلبك التقوى تنل العلم ورض نفسك على الصبر تخلص من الاثم ياموسى تفرغ للعلم ان كنت تريده فان العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثارا بالنطق مهزارا فان كثرة النطق تشين العلماء وتبدى مساوى السخفاء ولكن عليك بالاقتصاد فان ذلك من التوفيق والسداد واعرض عن الجهال وباطلهم واحلم عن السفهاء فان ذلك فعل الحكماء وزين العلماء اذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حلما وحنانة وحزما فان ما بقى من جهله عليك وشتمه اياك اعظم واكبر يا ابن عمران ولا ترى انك اوتيت من العلم الا قليلا فان الاندلاث والتعسف من الاقتحام والتكلف يا ابن عمران لا تفتحن بابا لا تدرى ما غلقه ولا تغلقن بابا لا تدرى ما فتحه يا ابن عمران من لا تنتهى من الدنيا نهمته ولا تنقضى منها

رغبته كيف يكون عابد او من يحقر حالة و يتهم الله فيما قضى له كيف يكون زاهد اهل يكف عن الشهوات من قد غلب عليه هواه او ينفعه طلب العلم و الجهل قد حواه لان سفره الى آخرته وهو مقبل على دنياه و ياموسى تعلم ماتعلمت لتعمل به و لا تتعلمه لتحدث به فيكون عليك بوره و يكون لغيرك نوره ويا ابن عمران اجعل الزهد و التقوى لباسك و العلم و الذكر كلامك و اكثر من الحسنات فانك مصيب السيآت و زعزع بالخوف قلبك فان ذلك يرضى ربك و اعمل خيرا فانك لابد عامل سواه قد وعظت ان حفظت فتولى الخضر و بقي موسى حزينا مكروبا يبكي ه اخرجه ابن عدى والطبرانى فى الاوسط والمرهبي في العلم والخطيب في الجامع وابن لال في مكارم الاخلاق و الديلمي و ابن عساكره و زكريا متكلم فيه لكن ذكره ابن حبان في الثقات و قال يخطي و يخالف اخطأ في حديث موسى حيث قال عن مجالد عن ابى الوداك عن ابي سعيد و هو الثوري ١٠ ان النبي صلى الله عليه و سلم قال قال موسى الحديث و قال العقيلى فى الضعفاء في اصل ابن وهب قال سفيان الثورى بلغني ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فذكره ٠

هذا ما اوردته من الاحاديث القدسية بالتتبع و الاستقراء ماخوذ من جمع الجوامع للعلامة الامام السيوطي رحمه الله كما رأيته معزوا الى ماخذه و لله الاحاطة في كل شي ه

﴿ الخاتمة في شرح معنى الحديث القدسي ﴾

القدس بضمتين واسكان الثاني هو الطهر والارض المقدسة المطهرة وبيت المقدس منها معروف وتقدس الله وتنزه وهو القدوس كذا في ( المصباح ) وانما نسب الاحاديث الى القدس لاضافة معناها الى الله تعالى وحده على ما في التعريفات للحديث القدسي فان ما اخبر الله به نبيه بالالهام او بالمنام فاخبر عليه السلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه فالقرآن مفضل عليه لان لفظه منزل ايضاً انتهى . وقال مولانا علي القاري عليه الرحمه الحديث القدسي ما يرويه صدر الرواة وبدر الثقات عليه افضل الصلوات واكمل التحيات عن الله تبارك وتعالى تارة بواسطة جبرئيل عليه السلام وتارة بالوحي والالهام والمنام مفوضاً اليه التعبير باي عبارة شاء منه انواع الكلام وهي تغاير القرآن الحميد والفرقان المجيد بان نزوله لا يكون الا بواسطة روح الامين ويكون مقيداً باللفظ المنزل من اللوح المحفوظ على وجه اليقين ثم يكون نقله متواتراً قطعياً في كل طبقة وعصر وحين ويتفرع عليه فروع كثيرة عند العلماء بها شهيرة * منها * عدم صحة الصلاة بقراءة الاحاديث القدسية * ومنها * عدم حرمة لمسها وقراءتها للجنب والحائض والنفساء * ومنها * عدم تعلق الاعجاز بها * ومنها * عدم كفر جاحدها انتهى .

﴿ فائدة في الفرق بين القرآن والحديث القدسي ﴾

قال المولى الكرماني في اول كتاب الصوم القرآن لفظ معجز ومنزل بواسطة جبرئيل وهذا غير معجز بدون الواسطة ومثله يسمى بالحديث القدسي

و الالهي والرباني . فان قلت . الاحاديث كلها كذلك كيف لا و هو ما ينطق عن الهوى . قلت . الفرق بان الحديث القدسي مضاف الى الله تعالى ومروى عنه بخلاف غيره . وقد يفرق بان القدسي مايتعلق بتنزيه ذاته و صفاته الجلالية و الجمالية . قال الطيبي القرآن هو اللفظ المنزل به جبرئيل على النبي صلى الله عليه و سلم و القدسي اخبار الله معناه بالالهام او المنام فاخبر النبي عليه السلام امته بعبارة نفسه و سائر الاحاديث لم يضفها الى الله ولم يروها عنه كذا في كتاب الفوائد لحفيد التفتازانى *

قد نجز تسويد هذا الكتاب على يد جامعه الشيخ محمد المدنى حباه الله العلم اللدنى في يوم الخميس سادس عشر من شعبان سنة احدى و تسعين ومائة و الف وقت الضحى وصلى الله على نبينا محمد و آله واصحابه اجمعين .

﴿ ايضاً وجوه الفرق بين القرآن و بين الحديث القدسى ﴾

ذكر الشيخ محمد علي الفاروقى فى (كشاف الاصطلاحات و الفنون) عند بيان الحديث و تقسيمها فقال . الحديث اما نبوي و اما الهي و يسمى حديثا قدسيا ايضاً فالحديث القدسى هو الذي يرويه النبي صلى الله عليه و سلم عن ربه عز و جل و النبوى ما لا يكون كذلك هكذا يفهم مما ذكر ابن الحجر في (الفتح المبين في شرح الحديث الرابع و العشرين) وقال الجلبي في حاشية (التلويح) في الركن الاول عند بيان معنى القرآن الاحاديث الالهية هى التي اوحاها الله تعالى الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم ليلة المعراج و تسمى باسرار الوحى . * فائدة * قال ابن الحجر

هناك لابد من بيان الفرق بين الوحي المتلو وهو القرآن والوحي المروي عنه صلى الله عليه وآله وسلم عن ربه عز وجل وهو ما ورد من الاحاديث الالهية وتسمى القدسية وهي اكثر من مائة وقد جمعها بعضهم في جزء كبير. اعلم ان الكلام المضاف اليه تعالى اقسام (اولها) واشرفها القرآن لتميزه عن البقية باعجازه وكونه معجزة باقية على ممر الدهور محفوظة من التغيير والتبديل وبحرمة مسه للمحدث وتلاوته لنحو الجنب وروايته بالمعنى وبتعيينه في الصلاة وبتسميته قرآنا وبان كل حرف منه بعشرة وبامتناع بيعه في رواية عند احمد وكراهته عندنا وبتسمية الجملة منه آية وسورة وغيره من بقية الكتب والاحاديث القدسية لا يثبت لها شيء من ذلك فيجوز مسه وتلاوته لمن ذكر وروايته بالمعنى ولا يجزي في الصلاة بل يبطلها ولا يسمى قرآنا ولا يعطى قارئه بكل حرف عشرة ولا يمنع بيعه ولا يكره اتفاقا ولا يسمى بعضه آية ولا سورة اتفاقا ايضاً.

(وثانيها) كتب الانبياء عليهم الصلاة والسلام قبل تغيرها وتبديلها.

(وثالثها) بقية الاحاديث القدسية وهي مانقل الينا احادا عنه صلى الله عليه وآله وسلم مع اسناده لها عن ربه فهي من كلامه تعالى فتضاف اليه وهو الاغلب ونسبتها اليه حينئذ نسبة انشاء لانه المتكلم بها اولا. وقد يضاف الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه المخبر بها عن الله تعالى بخلاف القرآن فانه لا يضاف الا اليه تعالى فيقال فيه قال الله تعالى وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يروي عن ربه * واختلف في بقية السنة هل هو كله بوحي

او لا و آية ماينطق عن الهوى تؤيد الاول ومن ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه . ولا تنحصر تلك الاحاديث في كيفية من كيفيات الوحي بل يجوز ان تنزل باي كيفية من كيفياته كرؤيا النوم والالقاء في الروع وعلى لسان الملك . ولراويها صيغتان . احداهما ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرويه عن ربه وهي عبارة السلف . وثانيهما ان يقول قال الله تعالى فيما رواه عنه رسوله صلى الله عليه وآله وسلم والمعنى واحد انتهى كلامه . وفي فوائد الامير حميد الدين الفرق بين القرآن والحديث القدسي على ستة اوجه . (الوجه الاول ان القرآن) معجز والحديث القدسي لا يلزم ان يكون معجزا . (والثاني) ان الصلاة لا تكون الا بالقرآن بخلاف الحديث القدسي * (والثالث) ان جاحد القرآن يكفر بخلاف جاحده . (والرابع) ان القرآن لا بد فيه من كون جبرئيل عليه السلام واسطة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الله تعالى بخلاف الحديث القدسي . (والخامس) ان القرآن يجب ان يكون لفظا من الله تعالى وفي الحديث القدسي يجوز لفظ من النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (والسادس) ان القرآن لا يمس الا بالطهارة والحديث القدسي يجوز مسه من المحدث انتهى * وتبين بهذا الفرق بين الحديث القدسي وبين مانسخ تلاوته ايضا لما عرفت فيما نقلنا من الاتقان من انه يسمى بالقرآن والآية انتهى * القاضي محمد شريف الدين الفاروقي القالي المصحح غفر الله له ولآبائه اجمعين آمين *

## خاتمة الطبع

الحمد لله القادر القوى الذى يسر لنا طبع هذا الكتاب (الاتحافات السنية في الاحاديث القدسية) الذي طبعته دائرة المعارف النظامية التي ادارها الدولة الآصفية في عهد (من تفطرت الافواه بثنائه . و بلغ من كل وصف جميل حد انتهائه . ابسط الملوك يدا و اكرمها . واعد لها قضاء وارحمها . و الى الدولة الآصفية وحاميها مظفر المالك فتح جنك نظام الدوله نظام الملك آصف جاه مير محبوب علي خان بهادر) متع الله الناس بطول بقائه و دوام سلطنته تحت نظارة الفاضل الجامع للعلوم مولانا المولوي ملا محمد عبد القيوم ابقاه الله وادامه و وقع الطبع بتحريك العالم الجليل الفقيه مولانا المولوى محمد عنايت على الحيدرابادى ادام الله الناس فيوضه و بركاته . بتصحيح كاتب هذه السطور ابي الحسن الامروهي والمولوى قاضي محمد شريف الدين القالي ثم الحيدرابادى و وقع تمام الطبع في اواخر الصفر المظفر سنة (۱۳۲۳) هجرية على صاحبها الف الف صلاة وسلام وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

ابو الحسن الامروهي

فهرس الاتحافات السنية فى الاحاديث القدسية

تم الفهرس

| عدد سلسلة | اسماء الكتب | اسم المصنف | عدد المجلدات | قسم الكاغذ | ثمن روپيه | ثمن آنه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ❊ كتب الادعية والاوراد ❊ | | | | | |
| ١ | ❊ عمل اليوم والليله ❊ | الابن السنى | ١ | عال | | ١٢ |
| | ❊ كتب التفسير ❊ | | | | | |
| ٢ | ❊ الكشف والرقيم فى شرح بسم الله الرحمن الرحيم ❊ | للشيخ عبد الكريم الجيلى | ١ | عال | | ٢ |
| | | | | دون | | ١ |
| ٣ | ❊ تفسير اعجاز البيان في تاويل ام القرآن ❊ | للشيخ صدر الدين القونوى | ١ | عال | ١ | ٩ |
| | ❊ كتب الحديث ❊ | | | | | |
| ٤ | ❊ كنز العمال في سنن الاقوال و الافعال للعلامة السيوطي ❊ | هذبه الشيخ علي المتقي الهندي | ٨ | عال | ١٧ | |
| ٥ | ❊ المعتصر من المختصر من مشكل الآثار للامام الطحاوي ❊ | للقاضي ابي المحاسن يوسف بن موسى الحنفي | ١ | ايضاً | ٤ | ٤ |
| | | | | دون | ٤ | |
| ٦ | ❊ كتاب الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الاخبار ❊ | للحافظ ابي بكر محمد الحازمى | ١ | عال | ١ | |
| | | | | دون | | ١٤ |
| ٧ | ❊ القول المسدد على مسند الامام احمد رحمه الله ❊ | للعلامة الحافظ ابن حجر العسقلانى رحمه الله | ١ | عال | | ٦ |
| | | | | دون | | ٥ |
| ٨ | ❊ مسند ابي داود الطيالسى ❊ | لابي داود الطيالسى | ١ | عال | ٣ | ٨ |
| | | | | دون | ٣ | ٤ |

| عدد سلسله | اسماء الكتب | اسم المصنف | المجلدات | كاغذ | ثمن روبيه | ثمن انه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | الاتحافات السنيه في الاحاديث القدسيه | للعلامة الشيخ محمد المدنى | ١ | عال | | |

**كتب اسماء الرجال**

| عدد سلسله | اسماء الكتب | اسم المصنف | المجلدات | كاغذ | ثمن روبيه | ثمن انه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٠ | الاستيعاب | للحافظ ابن عبد البر | | عال | ١٠ | |
| | | | | دون | ٩ | ٨ |
| ١١ | كتاب الكنى والاسماء | للعلامة الدولابي | ٢ | | | |
| ١٢ | تجريد اسماء الصحابه تلخيص اسد الغابه | للحافظ العلامة الذهبي | ٢ | عال | ٢ | ٨ |
| | | | | دون | ٢ | ٢ |
| ١٣ | تذكرة الحفاظ | للحافظ الامام الذهبى | ٤ | عال | ٦ | ٨ |

**كتب السير**

| عدد سلسله | اسماء الكتب | اسم المصنف | المجلدات | كاغذ | ثمن روبيه | ثمن انه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٤ | دلائل النبوة | للحافظ ابي نعيم رحمه الله | ١ | عال | ٢ | ١٠ |
| | | | | دون | ٢ | ٤ |
| ١٥ | كفاية اللبيب في خصائص الحبيب المعروف بالخصائص الكبرى | للعلامة جلال الدين السيوطى | ٢ | عال | ٤ | ١٤ |
| | | | | دون | ٤ | ٤ |
| ١٦ | مناقب الامام الاعظم رضى الله عنه | للموفق بن احمد المكى الخطيب بخوارزم وايضاً مناقب الامام للبزازى الكردرى | ٢ | عال | ٣ | ١٢ |
| | | | | دون | ٣ | ٨ |

| عدد سلسله | اسماء الكتب | اسم المصنف | عدد جلد | كاغذ | ثمن روبيه | ثمن انه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | كتب العقائد | | | | | |
| ١٧ | مجموعة شرح الفقه الاكبر مع شرح كتاب الوصية | لابى منصور الماتريدى وملاحسين الحنفى | ١ | عال | ١ | ٢ |
| | كتب الفقه | | | | | |
| ١٨ | الجوهر النقى على سنن البيهقي | للشيخ علاء الدين الماردينى المعروف بابن التركمانى | ٢ | عال | ٤ | |
| | | | | دون | ٣ | ٨ |
| ١٩ | الصارم المسلول | للشيخ ابن تيمية الحنبلى | ١ | عال | ٢ | ٢ |
| | كتب الكلام | | | | | |
| ٢٠ | شفاء السقام في زيارة خير الانام عليه الصلاة والسلام | للعلامة الشيخ تقى الدين السبكى | ١ | عال | | ٩ |
| | | | | دون | | ٧ |
| ٢١ | كتاب الروح | للحافظ ابن قيم رحمه الله | ١ | ايضاً | ١ | ١٤ |
| ٢٢ | مجموعة الرسائل التسعة | للامام السيوطى وغيره | ٩ | دون | ١ | ١ |
| ٢٣ | ذخيره في مباحثة الفلاسفة | للعلامة على الطوسى | ١ | عال | ١ | ١ |
| ٢٤ | الروضة البهية | لابي عذبه | ١ | ايضاً | | ٤ |
| | كتب النحو | | | | | |
| ٢٥ | الاقتراح في اصول النحو | للعلامة جلال الدين | ١ | عال | | ٩ |
| ٢٦ | الاشباه والنظائر النحويه | الحافظ السيوطي | ٤ | دون | ٥ | ٨ |

## الاعلان

لم تكتب اثمان بعض الكتب لانها متوقفة على ترتب الحسابات الآن

ابو الحسن

44/2